

# الرسالة الثقافية

تصدر عن الملحقة الثقافية السعودية بالقاهرة

المملكة أكبر المشاركين  
عربياً ودولياً في معرض  
القاهرة الدولي للكتاب



في حفل تسليم كأس صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز  
السفير البراهيم : العلاقات بين  
السعودية ومصر متميزة ومتنامية

الملحق الثقافي : رعاية الدولة للمواطن السعودي بلا حدود



د. مصطفى محمود :  
حياتي كلها كانت مشروعا واحدا  
اسمه " العلم والايمان "



د. كمال أبو الطير :  
الاعتراف بالآخر بداية لفهم  
مشكلات العالم وحلها

د. عبد الحى عبيد : الأوراق المطلوبة لمعادلة شهادات البكالوريوس والدبلوم والماجستير في مصر

العدد ١٠٠٠ - ٢٠٠٤

عمرًا لله على سلامتك



للتقدم سفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة  
والمكاتب النابعة لها برفع أخلص النعاني إلى  
صاحب السمو الملكي

**الإمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود**

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام  
بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لسموه  
داعين المولى عز وجل أن يديم على سموه  
نعمة الصحة والعافية والهناء

مجلة فصلية تصدر عن  
الملحمة الثقافية السعودية

# الرسالة الثقافية

## رئيس التحرير

عبد العزيز بن سلطان المنقرع  
رئيس الشؤون الثقافية

## المشرف العام

محمد بن عبد العزيز المقبل  
المعلق الثقافي

## التنفيذ الفني

دوريات إهداء محمد بدر عبد الوهيد

## سكرتارية التحرير

مفاز الكسار  
محمد علم

● داخل العدد ●



الملكة أكبر المشاركين عربيا ودوليا  
في معرض القاهرة الدولي للكتاب

د. السديباني الأمين المساعد لجامعة الدول العربية:  
السعودية ومصر كيزان في  
ص تعاون عربي مشترك



المدينة  
المنورة  
منبع  
الحداثة



المعلق الثقافي:  
رعاية الدولة للمواطن  
السعودي بلا حدود



د. مصطفى محمود:  
حياتنا كلها  
مشروع اسمه  
'العلم والإيمان'

● كتاب داخل العدد ●



المجال  
المغناطيسي  
في  
حياتنا

أد شعبان حامد شرف الدين



غول اسمه  
الزورير

بندر بن محمد الدركان  
رئيس شؤون التصديقات



النموذج  
العربي المتكامل  
يمكن تطبيقه  
بلا حدود

د. النويجري

# أهمية العودة

بقلم

عبد العزيز بن سلطان العنقري

Abdulaziz900@hotmail.com

.. وتتواصل خطى الرسالة الثقافية ، تعرف الطريق إلى هدفها ، والغاية من سعيها ، خطى وثيقة ثابتة راسخة نابعة من إيمانها العميق بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .. خطى تحملها تيارات القراء ، وتتهالي الكتب من هنا وهناك ، وتذيقها أقدام المفكرين والعلماء والمبدعين والأبناء فشكراً لكل من زارها أو هاتقها أو راسلها ، وشكراً لكل من تلاصق معها قراء فاحصة لمحتواها ، أو نقداً أو اقتراحاً بناءً للجديد من أبحاثها ، وشكراً لكل من أمدها بمسماحه فأضاف شعاعاً من الأمل في استمرارها وإزدهارها .

ولدت مجلة الرسالة الثقافية لتفي وتزدهر ، ولدت لتكون صوتاً معبراً عن الثقافة الأصيلة لوطننا المبارك الحبيب ، ولدت لتكون الحمام الزاجل الذي يحمل غصناً يربطه بين الثقافات . وجاء هذا العدد تكمة لتلك الأعراس الثقافية التي شهدتها أرض الشقيقة مصر ، بداية من المشاركة الكبرى في تظاهرة معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السادسة والثلاثين التي ما كادت تنتهي حتى وجدنا أنفسنا في الإسكندرية لنشارك مكتبتها العريقة في معرضها الثقافي الأول ، وما إن أوشكنا على العودة من الإسكندرية حتى دعانا "مهرجان أيام الشعوب" بجامعة عين شمس الذي كان للطلاب السعوديين حضورهم الفعال والمؤثر فيه للمشاركة مع عشرين دولة عربية وصدفة في تأكيد الهوية الأصيلة للوطن الحبيب . ولم نكد تنتهي فعاليات المهرجان حتى بدأ البرنامج الثقافي السعودي في صرح علمي كبير هو جامعة حلوان الذي استأهل منا بذل الوقت والجهد في الإعداد الواجب لبسده ، والمواكبة المستحقة للمعاليات والشهد المستمر لحسن ختامه .

وكانت كلمة تأجيل الصدور من تصيب هذا العدد لكن الرغبة في إكمال هذه الأعراس الثقافية كانت وراء مضاعفة الجهد حتى يخرج هذا العدد إلى النور في موعده ، ولعله مما كان دافعاً وراء تلك الرغبة أيضاً هذه الوجهة المسماة التي تقدمها في هذا العدد والتي شارك في إعدادها كبار العلماء والمفكرين والمثقفين السعوديين والمصريين سواء من البحث العلمي أم المقال الأكاديمي أم المحاضرة الأكاديمية أم الورقة البحثية ولعل الخطى الميدانية في إجراء المقابلات قد أكسبت هذا العدد وزناً وقيمة جديدة سعيًا وراء دفع الحوار ، وقد جاءت باكورة تلك الخطى بقلم العالم والمفكر الكبير الدكتور مصطفى محمود الذي حاولنا فيه أن نرصد معه حصاد السنين وتواصلت الخطى بقاء المسؤول الأول عن هذا البيت الأستاذ محمد بن عبدالعزيز العجيل المحلق الثقافي ننقله معه نظرة تفحص للماضى ورسد للحاضر . واستشراف للمستقبل وتتابع معه إنجازات ذلك الصرح الثقافي السعودي بالقاهرة ، وقد ضمت الرسالة الثقافية في هذا العدد بين طياتها مشاركة متميزة للقمم الثماني السعودي تمثلت في مقال الدكتور ملحة عبد الله عن أبي الفنون المسرح السعودي وما تميز به من خصوصية وتفرد وكذلك تلك المشاركة المتفردة للقمم الباحثة هبة قزاز عن غياب مرض التوحّد الطفولي . ومن يليق أننا نعلن هاتين المشاركةيتين إنما نؤكد رحابة الصدر والصفحات لكل الأعلام الثمانيات لتكتمل منظومة الإبداع تكامل آدم وحواء في الحياة . إن قارئنا الحبيب بداية من هذا العدد يمكنه التعرف على السمات المميزة لرسالتنا الثقافية ، ولما يستكون عليه في المستقبل إن شاء الله توجهاً ومستوى ، شكلاً ومضموناً ، انطلاقاً من قناعتنا بضرورة التجديد والتحديث والتطوير وعدم الثبات عند تقويم الملأ .

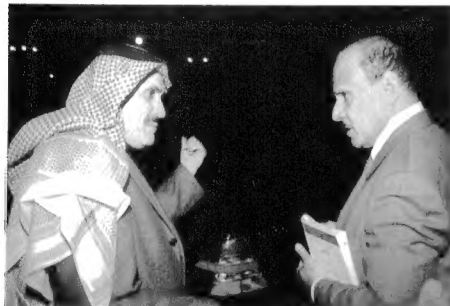
وبعد ، فلم يزل بالقلم بقية من مداد نوجه بها إلى هاجسنا الحبيب الأول للدارس السعودي على أرض الشقيقة مصر ، فمنذ بداية التفكير في إصدار رسالتنا الثقافية كان في صدارة أهدافها تشكيل منبر ثقافي للدارس السعودي في مصر يستطيع أن يحتلّه ليخرج عن فكره شعراً كان أو قصة ، بحثاً كان أو مقالاً ، رأياً كان أو خاطرة ولقد شهد على عطاء الشباب الموهوب ألف شاهد وشاهد وكثيلاً منها ، على سبيل المثال لا الحصر شاهدان أخيران ، الأول مهرجان أيام الشعوب بجامعة عين شمس ، والثاني البرنامج الثقافي السعودي بجامعة حلوان ، حيث كان للشباب السعودي حضوره الفاعل والمؤثر وعطائه الخصب المتميز في المجتمع الطلابي .

أخي دعوة قنأها بالأسس ونقولها اليوم ، وسنقولها غداً : إن مجلة الرسالة الثقافية "مكم وإكم "

د. السحبياني الأمين المساعد لجامعة الدول العربية

## الربط الكهربائي عربياً يوفره مليارات دولار في المرحلة الأولى

## مصر والسعودية ركيزتان في أي تعاون عربي مشترك



معالي السفير مع الدكتور السحبياني

الاتصالات وتحديث الشبكات الخاصة بها .. هناك أيضاً للتيسير السبيلي لمعالجة التصحر في الدول العربية وحماية البيئة بشكل عام .

وقد خلقت المحاضرة بأرقام حديثة عن كافة أوجه التعاون العربي بين الدول العربية . وأكد الدكتور السحبياني أن جامعة الدول العربية تبذل جهوداً في مجال التعاون وأنه استفاد بشكل شخصي من جهود الأمين العام السابق للجامعة الدكتور عصمت حبيب المجدد الذي كان في مقدمة الحضور .

وقد خلقت المحاضرة بمداخلات واستفسارات كثيرة من جمهور الحضور من المسؤولين والمختبرين والإعلاميين .

جنير بإذنه أن " التفتيش الفكري السعودي " بquam كل ثألاء استوحيا . ويحظى باهتمام كبير ودعم من معالي السفير السعودي بالقاهرة .

وسيسل هذا الربط من تركيا شمالاً وشرقاً حتى آسيا غرباً . وأكد الدكتور على أن المزمسات والصناديق القطرية في العالم العربي يعمل بعضها بكفاءة ملموسة منها " الصندوق العربي للإئتمار " بقلابة ٢٠ مليار دولار للتنمية الاقتصادية العربية ، و" صندوق النقد العربي " الذي قدم حتى الآن ١٥ مليار دولار ، وشركات عربية مهمة تعمل في مجالات متنوعة بهدف تكامل عربي : الشركة العربية للاستثمار ( ومقرها الرياض بالملكة ) والشركة العربية للثروة الحيوانية ( في دمشق ) والهيئة العامة للاستثمار الزراعي ( في الخرطوم ) والشركة الدولية ( في الأردن ) وغيرها من شركات النقل البحري والجوي والبري والجوي والسكك الحديدية ، كما تم اعتماد نظام GMC في الاتصالات الذي سهل الكثير من التيسير في المحافل الدولية خاصة بعد تخفيض تعريفة

كافة المسفويات ، وليس أدل على ذلك من وجود ٦٠٠ منظمة وتحاد وهيئة وصندوق عربي يتحرك على كافة المسمارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ليجل لتعاون العربي حقيقة واقعة .

وعد الدكتور السحبياني في محاضراته عن " التكامل الاقتصادي العربي " لوجه التعاون الحالية الواضحة بين البلاد العربية ، فطلي سبيل المثال زادت السياحة العربية للعربية لتصل إلى ٤٥ ٪ من مجموع السياحة ، وجاري الاجتهاد لإصدار تعريفة موحدة للسياح من حيث الرسوم ومعاملتهم معاملة المواطن في هذه الدول .. وفي مجال الربط الكهربائي اقتضت حيوية هذا المشروع الذي سيوفر في مرحلته الأولى حوالي ٥ مليارات دولار ، باعتبار أن هذا الربط سيوفر في الطاقة نظراً لاختلاف ساعات الذروة في البلاد العربية عن بعضها ،

أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية أن التكامل الاقتصادي العربي هو السبيل الوحيد لبروز الدول العربية ككتلة وكيان مؤثر في المنطقة وفي العالم على كافة المستويات ، خاصة في ظل الإمكانيات والمعطيات الكبيرة التي تتمتع بها ابتداءً من المساحة التي تشكل ١٠ ٪ من مساحة العالم ويشغلها ٣٠٠ مليون نسمة ويصل ناتجها السنوي إلى ٧٤٠ بليون دولار

جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها الدكتور عبد الرحمن بن محمد السحبياني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية ، وذلك في " خيمة الفكر السعودي " التي يقسمها أسبوعياً معالي الأستاذ إبراهيم بن سعد البراهيم سفير المملكة العربية السعودية وعصم الملك الدبلوماسي العربي بالقاهرة .

وقال الدكتور السحبياني إن مصر والسعودية ركيزتان في أي تعاون عربي مشترك نظراً لمكانتهما الاقتصادية والسياسية الكبيرة ، فالدولتان يصل دخلهما القومي حوالي ٤٠ ٪ من مجموع الدخل القومي للدول العربية والبالغة ٧٤٠ بليون دولار أمريكي سنوياً ، وإن الدول العربية قطعت شوطاً كبيراً في طريق التكامل الاقتصادي ، فقد تم إزالة ٨٠ ٪ من الرسوم الجمركية بين الدول العربية وسيتم إسقاط ٢٠ ٪ المتبقية بحلول العام القادم لتصبح المنطقة العربية منطقة تجارة حرة ، وذلك جهود متعددة عبر الجامعة العربية لتفعيل التعاون العربي وتأكيد وجعله ملموساً على

# د. كمال أبو المجد : الاعتراف بالأخربداية لتفهم مشكلات العالم وحلها إصلاح الخطاب الديني يحتاج إلى وقفة طويلة .. وجراحة هدفنا الانتقال من مقاعد المتفرجين إلى مواقع فاعلة ومؤثرة



الدكتور كمال أبو المجد مع معالي السيد

أكد الدكتور أحمد كمال أبو المجد نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان أن هناك مؤشرات صحيحة في العالم العربي لعودة مثلث الحرية المتمثل في حقوق الإنسان ، والمشاركة الشعبية ، وسيادة القانون ، وأن تفاؤلاً موضوعياً يتمثل في استمرار المقاومة التي توضح سبلاء أن أمثلاً لم تعد صفراء ، والاستشعار بالخطر مما يجعلنا نهتس عما ينقلنا إلى مقاعد المؤثرين في العالم .

جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها د . أبو المجد وزير الشباب وزير الإعلام المصري الأسبق ولحد أعلام اللغة السنسكريتي ولتأبين

المجلس القومي لحقوق الإنسان ، وذلك في " المنتدى الفكري " الذي يشرف عليه ويرعاه معالي الشيخ إبراهيم بن سعد البراهيم سفير المملكة العربية السعودية في مصر وعميد السلك الدبلوماسي العربي بالقاهرة . حضر المنتدى حشد كبير من المسؤولين والسفراء وكبار الإعلاميين من رؤساء تحرير الصحف ومفكرين وأصدقاء جامعات ، منهم د . عصمت عبد المجيد الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية . ود . علي لطفي رئيس وزراء مصر الأسبق والسفراء العرب ، وسفراء الصين ، وكازخستان ومؤسس منتدى للمثقف العربي بالقاهرة . ود . أحمد عمر هاني رئيس جامعة الأزهر السابق ، والمفكر الدكتور ميلاد حنا وغيرهم من أهل الفكر والثقافة .

وقد بدأ د . أبو المجد حديثه بتأني أمه مندحسة تعيش في عالم متدهش ، ويجب أن لا ينسى المثقف أنه كيان متميز في هذه الأمة ، وأن نخشع حسنا والإطار الذي تعيش فيه وأن نصف هذا الحال دون تزيف ودون غلو ؛ فمعركة التغيرات التي لحقت بالعالم كله هي السبيل لأن نتقل من مقاعد المتفرجين إلى أن تكون فاعلين ومؤثرين في العالم وإن وحدتنا العربية والإسلامية هي طوق النجاة لنا في هذا الكوكب الذي يتجه نحو العولمة ، كما يجب أن لا يكون هناك حسكر على فكر ، فالمطلوب تعدد وتنوع لإخاء لتجربة الإنسانية ، وأن نعرف موقعنا من هذه التغيرات إذ إن أزمة أمثلاً مع العلم أن استيعابنا لهذه التغيرات ناقص . واستمر د . أبو المجد في محاضراته " أمثلاً إلى أين " قائلًا : النظام الدولي حدث به خلل كبير في التوازن ، والوضع الآن يتجه هيمنة لدولة واحدة سواء في الأمم المتحدة أو في نزاع هي صاحبة القول فيه ؛ لكنني أقول إن من أخطاء المؤرخين

أن اللحظة الحاضرة تأخذ أكثر من حجمها ، وعلمنا التأمل الموضوعي لما يحدث وأن لا يسيطر علينا فكر وثقافة الهزيمة كالأفغان وسوء الظن بالآخرين والخوف من الحاضر والتوتر الشديد ؛ لكن علينا الثقة بالنفس والنظر للأشور بعين انتقادية سماتها استماع الصدر للمخالفين والتمساح وفتح الذرائع العلم والمعل والمفكرة فهذه الثقة ومكة النقد الموضوعي سيبينا لأن يكون لنا حضورنا الفعال وتميزنا على خريطة العالم في الوقت الذي تهيب فيه رياح العولمة لتهرب كافة الثقافات النوعية ما عدا ما تبشر به .

وعن البداية الصحيحة لأن تأخذ أمثلاً العربية والإسلامية مكانها على خريطة العالم أكد د . أبو المجد أننا يجب أن نهتس عن المشترك سبينا وبين الغرب لنبدأ في التعامل مع الآخر ، وذلك بعد أن ننظر إلى واقعنا ومابه من نظام تعليمي مهترئ وحيرة ثقافية وحرب بين المثقفين والتمساح العلف والخطر البسيطة والإرهاب وغيره .. علينا أن ننظر إلى الجوانب الإيجابية ، فهناك مؤسسات المجتمع المدني التي أصبحت ملموسة ومؤثرة في سبلانا ، وهناك التغيرات في ثقافة الصمم وتحولها شيئا فشيئا إلى ثقافة الحرية والألم الذاهب الذي يجب أن يعود ، فنحن نريد نظرة موضوعية بها ثقافة بالنفس وتحدد الأولويات ، فكيف يمكن ترك ما يحدث في فلسطين والعراق والعولمة ويجيء من يقول لي تغير القوانين الخاصة بمسائل مصومة دينيا وأخلاصيا بالنسبة لنا ؟

## خطة التعاون التسويقي والتكامل الإنتاجي بين السعودية ومصر



معالي السفير مع معالي وزير التجارة والصناعة

رئيس "تحرير المباسي المصري" ومن طرفه الملتقى التحية التي فيها البوردي في قصيدته عن القاهرة و سرعان ما رد الشاعر التهامي تحية بأبيات عن عراقلة العاصمة السعودية " الرياض " وحلل الملتقى على الخريطة المعاصرة . ومناقشت بين المستثمرين المصريين والسعوديين و رجال البنوك ، وأقبل ذلك عشاء امتد حتى منتصف الليل .

حضر اللقاء عدد كبير من كبار رجال الاقتصاد والأعمال والمستثمرين ورؤساء عدة بنوك وإعلاميين ومثقفون من مصر والسعودية وعدة دول عربية . وقد تضارفت القصائد السعودية ممثلة في صوت الشاعر سعد البوردي مع أصوات مصرية كبيرة مثلها الشعراء : المستنصر محمد التهامي ، وعبدالمعتم عواد يوسف أهدرك القصيدة العربية المعاصرة ، و الزرداتي لاصف رئيس جمعية الفكر المعاصر و نائب

دولة بالمنظمة . كما أشاد الوزير السعودي إلى أن أسفار الحديد التي تعاني مصر من ارتفاعها تشكل مشكلة كبيرة أمام دول كثيرة في المنطقة منها السعودية ومصر وقبل المؤتمر الصحفي للوزير السعودي حلقت القصائد الشعرية في أفاق " الملتقى الفكري السعودي " بالقاهرة معقدة أرقام الاقتصاد أمام حشد كبير من رجال الأعمال والصناعة والتجارة .

أكد وزير التجارة والصناعة السعودي أن المملكة ومصر تسعيان إلى تعاون تسويقي مشترك وتكامل بين القطاعات الإنتاجية في البلدين الشقيقين ، وأن هناك اتفاقاً تاماً لإيهام العوائق التي تعترض تدفق التبادل التجاري بينهما .

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده د. هاشم عبد الله معالي وزير التجارة والصناعة السعودي ، في مقر السفارة السعودية بالقاهرة وذلك في " الملتقى الفكري السعودي " الذي يقامه معالي السفير السعودي وعبدالمعتم الدبلوماسي العربي بالقاهرة .

وأضاف الوزير السعودي أن الزيارة التي قام بها نظيره المصري د. يوسف بطرس غالي للمملكة في يناير الماضي كانت مهمته لإزالة عوائق كثيرة تقف أمام التبادل التجاري بين مصر والسعودية ، وأن انضمام المملكة العربية السعودية لعضوية منظمة التجارة العالمية بات قريبا جدا إذ أيدت المملكة في ذلك

## بروتوكولات تعاون ثقافي بين السعودية ومصر



معالي الدكتور  
فؤاد عبدالسلام الفارسي  
وزير الثقافة والإعلام

قام معالي الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي وزير الثقافة والإعلام السعودي بزيارة إلى القاهرة تم خلالها توقيع اتفاقية مع وزارة الإعلام المصرية لتأجير ست قنوات سعودية على القمر المصري نايل سات . وحضر مراسم التوقيع معالي السفير إبراهيم ابن سعد البراهيم سفير المملكة لدى القاهرة وعبدالمعتم الدبلوماسي العربي . كما شهدت الزيارة توقيع بروتوكول تعاون ثقافي مع الجانب المصري ووقع عن الجانب المصري معالي الأستاذ فاروق حسني وزير الثقافة . جدير بالذكر أن العلاقات الثقافية بين البلدين الشقيقين تشهد طفرة كبيرة في الفترة الأخيرة .

# في احتفالية بنادي الجزيرة الرياضي تسليم كأس صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز للفروسية



تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ويتوجبه منه حفظه الله قام معالي سفير المملكة العربية السعودية لدى القاهرة وعيد السلك الدبلوماسي العربي إبراهيم بن سعد البراهيم بتسليم كأس سموه للفروسية يوم الأحد ١٨ إبريل ببنادي الجزيرة الرياضي ومبلغ مادي قيمته ٥٠ ألف جنيه للفائز .

وعلى هامش هذه المناسبة أقام معالي السفير حفل عشاء في مساء اليوم لقمته حضره أكثر من ١٠٠ مدعو يتقدمهم الوزراء والأمن العام السابق لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد و مندوب البابا لشودة وبعض الأنباء والمفكرين والإعلاميين والرياضيين والفنانين وأعضاء السفارة السعودية بالقاهرة وقد قامت محطات التلفزة والصحافة المصرية والعربية بتغطية هذه المناسبة .

## على هامش الحفل

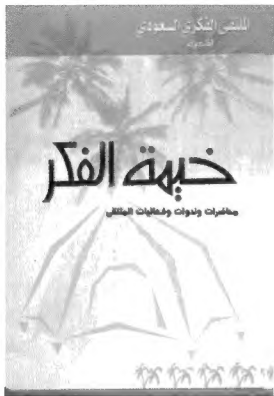
**السفير إبراهيم : العلاقات بين البلدين الشقيقين متميزة ومتنامية**

**المملكة أكبر الدول العربية استثماراً في مصر .. باستثمارات تبلغ ٥,٥ مليار جنيه  
الملتقى الفكري السعودي لقاء يجمع النخب من مصر والسعودية والوطن العربي**

الأولى لعدد اللواتي التي يقضونها في مصر . وحول الإصلاحات في المملكة ، أوضح معالي السفير السعودي أن الإصلاح عملية مستمرة ومرت منذ إنشاء المملكة بمراحل متعددة ، ولا شك أن الإصلاح النابع من الداخل هو الأفضل لمراعاة الظروف الداخلية للدولة من حيث عقيدتها وعاداتها وتقاليدها وقيمها ، فعلى صعيد الإصلاحات السياسية أصدرت المملكة النظام الأساسي للحكم وأبشلت عدداً من المؤسسات مثل مجلس الشورى ومجالس المناطق ، وأعلنت عزمها إنشاء مجالس بلدية ينتخب نصف عدد أعضائها كما حظي النظام القضائي بالمملكة باهتمام أساسي من خلال صدور نظام الإجراءات الجزائية ونظام المرافعات الشرعية ونظام المحاماة إضافة إلى إنشاء هيئة مستقلة لتحقيق والإيعاء العام ، كما أن الدولة بصدد إنشاء هيئة حكومية لحقوق الإنسان ، إضافة إلى هيئة حقوق الإنسان التي صدرت بطلب من عدد من المواطنين وتشهد في عضويتها (١٠) نساء . كما اشتملت الإصلاحات التنظيمية على أكثر من خمسة وعشرين تشريعاً حديثاً في مجال الاستثمار الأجنبية والأسواق المالية والضرائب ومكافحة غسل الأموال ومكافحة الفساد وتعليقاً على ما يملئه الملتقى الفكري السعودي الذي تنظمه السفارة قال معالي السفير السعودي إنه لقاء يجمع نخبة من مصر والسعودية والوطن العربي في حوار عن الثقافة والعلم والفكر والأدب والسياسة ويهجن موضوعي رحين يبحث عن الحقيقة ، والحمد لله فقد صدر الكتاب الأول للملتقى بعنوان "خيمة الفكر" وقد الإصدار كتاباً الثاني الثالث ، وكل كتاب يمثل حصيلة عام من هذه المحاضرات والحوارات .

على هامش الحفل السنوي لسباق الفروسية الحادي والعشرين على كأس سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ، أكد السفير السعودي إبراهيم بن سعد البراهيم عيد السلك الدبلوماسي العربي أن إقامة هذه المسابقة السنوية لسباق الفروسية تأتي تدعياً للعلاقات المتنامية بين البلدين الشقيقين ، وفي إطار من الأخوة والمحبة والتعاون في جميع المجالات وخاصة المجال الرياضي وتحمل في استمراريتها عدة دلالات من أهمها حرص سمو ولي العهد على إقامتها ورعايته المستمرة لها ، وحرص الأنشاء في مصر على استضافتها والمشاركة في سباقات الخيل ، ثم هي رياضة عربية إسلامية (علموا أولكم السباحة والرمية وركوب الخيل) تتفلق من تراثنا الأصيل الواجب علينا المحافظة عليه. وردا على تساؤلات من الصحافة السعودية والمصرية ، أكد معالي السفير السعودي أن العلاقات بين البلدين الشقيقين متميزة ومتنامية والتنسيق بينهما مستمر على مختلف المستويات ، والاتصالات والزيارات تبادلاً لا تنقطع ، وأن الاتصال والتشاور بين القسامين مستمر ومتميز ، كما أن الأداء الاقتصادي بين البلدين يتنامي بشكل مستمر ، وكان للزيارات المتبادلة بين وزيرى التجارة في البلدين الأثر الفعال في تنفيذ توجهات القيادة في المملكة ومصر بتأهيل كافة المعوقات التجارية بين البلدين وبالقلع تم رفع بعض الحواجز والدليل ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ما يقارب ٢ مليار وربع المليار جنيه مصري . وتعتبر المملكة في مقدمة الدول العربية استثماراً في مصر حيث يبلغ جم استثماراتها ٥,٥ مليار جنيه موزعة على ٥٥٥ مشروعاً إضافة إلى أن السياح السعوديين يتوفون في المرتبة





القائمون عليه بإشراف السفير على تنوع القضايا المطروحة فكان لمنهج الإسلام في بناء الأسرة نصيب من الطرح وكان الدكتور محمد بن أحمد الصالح محاضراً للقاء الرابع عشر ، وكان الدكتور مصطفى الفقي رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري ، والكتاب المعروف بتحدثت بجرأته وصراحته المعهودة عن العرب بين الإسلامية والدولية في اللقاء الخامس عشر ، وأخيراً نصل إلى اللقاء السادس عشر آخر محاضرات إصدارنا الأول من كتاب (خبهة الفكر) فيحدثنا الدكتور /عبد الله بن عبد المنعم التركي أمين رابطة العالم الإسلامي عن دور الرابطة في خدمة القضايا الإسلامية ولحسب أنني أظنت وأثقلت إلا أنني إنني أن قراءة مثالية لهذا الكتاب سوف تلقي بآذان الله وسنولي إصدار الطبعة الثانية والثالثة قريباً إن شاء الله وليست بيسمى هذا الملتي بما أوضع السفير في تكديمه للكتاب منبراً للرأي الموضوعي الحس والمسلو ولقاء لتلاصق الآراء والتكامل المساهم في مناخ أحوى هادئ وتناجح .



يقدم :  
**عبد العزيز علي السعيد**  
المستشار الإعلامي لسفارة المملكة العربية السعودية بالقاهرة



## ملتقى الفكر

عندما عين السفير إبراهيم بن سعد البراهيم سفيراً لبلاده لدى الشقيقة مصر ، كانت تلك أول تجربة لي للعمل في الخارج وشأت الأقدار أن تكون القاهرة محطة الأولى ، وليس خافياً أن العمل في الخارج يختلف إلى درجة كبيرة عن العمل في ديوان الوزارة ، إلا أن جواً جديداً طرأ على مسار عملي الوظيفي حينما كلفني السفير بمهمة جديدة كنت أجد فيها إلى وقت غير قريب مهمة شاقة وهي مسئولية القسم الإعلامي بالسفارة ، وفي سفارة المملكة بالقاهرة وللغرض العزيز أن يتحول أن تلك مهمة في التعامل مع هذا العمل الإعلامي ومع رجال الألب والإعلام والصحافة وكبار المسؤولين بل وحضور الندوات الأدبية والثقافية وحفلات الاستقبال وهي من أهم ما يجب على الدبلوماسي مراعاة حضوره عندما يدعى إليها ، وربما هذا المدخل يقودنا إلى الملتي الفكري السعودي الذي تنظمه السفارة السعودية بالقاهرة ، وهو الترويج لجهود شخص من السفير حينما يبادر إياناً بمناسرته لعمله في القاهرة إلى إقامة ملتي على حفل عشاء كما أن شاء يدعو له الإلقاء في جمهورية مصر العربية والإخوة السعوديين والعرب ، ثم حدث تطوير لهذا الملتي بأن خصص كل لقاء أسبوعي لمناقشة قضية من القضايا المعاصرة وما أكثر قضاياها ومهمنا لهذا الملتي أصبح هذا الملتي منارة من منارات القاهرة الثقافية بل إن هذا الملتي هو الأول من نوعه على مستوى السفارات الخارجية والأجنبية في القاهرة ، بها نحن

لهذه المحاضرة ثلثية وحديث إن شاعر مصر وحائز جوائزها التقديرية الأستاذ الشاعر محمد التهامي حاضر في قلوب الجميع فقد كانت مشاركته عن الشعر العربي وقضاياها المعاصرة في المحاضرة التاسعة في سلسلة محاضرات الملتي التي بدأت وسوف تستمر وكان لقاء المحاضرة العاشرة متميزاً في شخصية المحاضر وهو معالي وزير العدل السعودي الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ وتحسنت عن النظام القضائي والمرافعات ومشروع محكمة الجنايات الدولية ، واستمرنا للحديث عن هذا الموضوع تحدث سمو الأمير بندر بن سلمان بن محمد مستشار سمو ولي العهد السعودي عن "عائلة التحكم بإفكاد" في المحاضرة الحادية عشرة ، والبرياض في القسايوب مودة ومحبة وهي عاصمة الياك وعن تطورها الحديث كانت المحاضرة الثانية عشرة للدكتور عبد الله التميم أمين مدينة الرياض السابق ، وعن الصحافة و صفاة القم وحقته معها حاضر الأستاذ /عبد الرحمن المدحان الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء السعودي في اللقاء الثالث عشر للملتي للفكر الذي عمد

نحتفل بصدر الطبعة الأولى للملتي تحت عنوان (خبهة الفكر) والذي يقع في ٣٢٠ صفحة من الحجم المتوسط يتضمن ست عشرة محاضرة قيمة لقاها أساتذة أجلاء وإعلاميون ووزراء وشعراء أمثال الحاضرين بسما لعم الله عليهم من سعة في العلم والفكر ، فكان هناك الأستاذ الدكتور عبد الحميد إبراهيم ومحاضرة عن "الوسطية وحول الحضارات" وكانت هذه المحاضرة أولى جلسات ملتي الفكر ، وكانت المحاضرة الثانية للمفكر السعودي الدكتور راشد المبارك بعنوان "تصلة بين الفلسفة والعلم" وثالثة المحاضرات كانت للشاعر السعودي الأستاذ سعد البوردي بعنوان "مدنيتنا الرياض ... عرس الثقافة السعودية" وتحت عنوان الثقافة السعودية بين عرافة الماضي وأفاق الحاضر "الرياض نموذجاً للأدب المصري" الدكتور عبد العزيز شرف والشعر جوله أخرى في ملتي الفكر ، وكانت المحاضرة الخامسة للشاعر السفير الأستاذ حسن القرشي تحت عنوان "تواصل العربي عبر الشرق والثقافة" وتأتي مشاركة الدكتور عبد الغفار هلال بمحاضرة عن "الله والكون في القرآن الكريم" ويتواصل الملتي مع ضيوفه وأجاسته فالتحت المحاضرة السابعة عن "التعاون المصري السعودي: نواة لقوة إقليمية عربية" ، وكان المحاضر الأستاذ أسامة سرياً رئيس تحرير مجلة الأهرام المصري ، ولإبارة وفنونها في عصر الاقتصاد الجديد دور هام وكان المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية الدكتور محسن التوجيري هو المتحدث الرئيسي

وديانها ومزاراتها محفورة في ذاكرة الأمة

# المدينة المنورة منبع الهداية لا

المدينة النبوية كما هو معلوم هي منبع النور والهداية لأهل الأرض جميعاً ومهاجر المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ولما كانت بهذه المثابة اعتنى بها العلماء قديماً وحديثاً حيث إن في ذلك تواريخ عديدة سجلت جميع آثارها وآبارها ودورها وديانها وقصورها وحصونها وجبالها وأطامها وسكانها ومساجدها ومدارسها وشوارعها وأزقتها وغير ذلك ولا غرابة في هذا فإنها البلد الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم (إن الإيمان يلازم إلى المدينة كما تارز الحية إلى جحرها) .

التمرس لسهل ولسهول غلامين يتكلم من الأنصار كانا في حجر أسعد بن زرارة فساوهم النبي صلى الله عليه وسلم فيه فقالا بل نهيه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتاعه منهما وكان جداراً ليس له سقف وكان فيه شجر غرق ولخل وقبور للمشركين فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبور فنبتت وبانخل والشجر ففقطعت وصفت لي قبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني فيه مع الصحابة ويقول وهو يعمل معهم ( اللهم لا عيش إلا عيش الأبرار ) الآخرة فأغفر للأنصار والمهاجرة

## مرحلة توسعة مسجد الرسول

### صلى الله عليه وسلم

ولما فرغ عليه الصلاة والسلام من بناء المسجد بنى حوله بيوتاً لزوجاته أمهات المؤمنين رضي الله عنهن وأرضاهن في أوقات مختلفة وقد حظي هذا المسجد المبارك بزيارات عديدة في أزمنة مختلفة من حيث توسعته ومنها :

١- زيادته صلى الله عليه وسلم في مسجده الشريف لثلاثة أصد من جهة الغرب في السنة السادسة من الهجرة بعد عودته من غزوة خيبر فكانه عمله هذا قد سبب لمن بعده الزيادة في المسجد النبوي الشريف

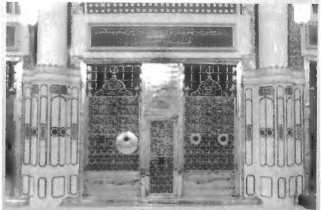
٢- زيادة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في العام السابع عشر عامودين

وقال عليه الصلاة والسلام ( اللهم اجعل بالمدينة ضغفي ما جعلت بمكة من البركة ) وقال فيها أيضاً ( على أنقلب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاغوت ولا الديال ) وقال فيها أيضاً عليه الصلاة والسلام ( لا يكيد أهل المدينة أحد إلا إجماع كما ينماح الملح في الماء ) وفي رواية ( ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا آذاه الله في ثلث نوب للرصاص أو نوب الملح في الماء )

ونعرض في هذا التقرير بعض النماذج من آثارها بين قفاص المساجد والحاضر فمن آثارها المساجد الموجودة فيها . وذلك لما قدم للنبي صلى الله عليه وسلم المدينة أول ما بدأ به ببناء المساجد ففي السنة الأولى من الهجرة بنى مسجد قباء ومسجده الشريف .

## المسجد النبوي

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من قباء فاصداً المدينة كان على ناقته وكانت كل قبيلة تعرض عليه التزول عندها وكان يقول لهم : (دعوا فإتوا مأمورة) يقصد ناقته عليه الصلاة والسلام فلما أتت موضع مسجده صلى الله عليه وسلم بركت وهو عليها ثم قامت واتجه إلى دار أبي أيوب الأنصاري ونزل فيها صلوات الله وسلامه عليه وفي اليوم الثاني عزم عن أن يبني مسجده الشريف عند الموضع الذي بركت فيه ناقته أولاً وكان مرتداً يحلف فيه



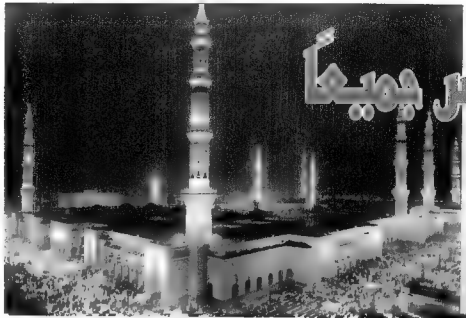
قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب

المسجد النبوي  
شهد توسعات  
عديدة أكبرها  
في عصر الدولة  
السعودية



مسجد قباء

# أسرار جميعا



المسجد النبوي

إلى الأبد لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم يومه وأمر كركته صلاة الجمعة فصلى أول جمعة فسي الإسلام في مسجدهم فسمى بالمسجد الجمعة .

## مسجد القبلتين

سبب تسميته بمسجد القبلتين أن القبلة صرحت عن الشام إلى الكعبة ونظر في هذا المسجد يصلون إلى بيت المقدس فتحولوا إلى الكعبة أثناء الصلاة فقد روي محمد بن جابر رضي الله عنه قال : ( صرقت لقلبة ونظر من بني سملسة يصلون الظهور في المسجد الذي يقال له مسجد القبلتين فأتاهم أت غلبهمهم وقد صلوا ركعتين فاستداروا حتى جعلوا وجوههم إلى الكعبة ) .

## من وديان المدينة

هناك وديان أثرية في المدينة النبوية منها :

١- وادي الطبقيق : هو الوادي المبارك فقد جاء في الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوليي الطبقيق يقول "أتاني البلية أت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك" . جريد قوله صلى الله عليه وسلم : "الطريق ود مباركة" .

٢- وادي ذي الحليفة : كان طريق النبي صلى الله عليه وسلم في خروجه للاستفارة وغزواته وحجته وصوته وعرف الآن بأبواب في حجة الوداع أتاح صلى الله عليه وسلم بالطبحاء .

## من أماكن المدينة النبوية

هناك أماكن أثرية كثيرة في المدينة النبوية منها :

١- بقع الفرزدق : وهو مقبرة أهل المدينة كان صلى الله عليه وسلم يخرج إلى البقيع مستغفراً وادخا لهم وقال صلى الله عليه وسلم : " من استطاع منكم أن يموت بسندينة فليقبل إلى أشهد لمن ملك بها " .

٢- مكان معركة أحد : هو المكان الذي وقعت فيه غزوة أحد وكانت في أشد الجبال .

٣- مكان حديقة البسمة : وهو مكان سقوية بنى مساعدة وفيها وقعت ثقبية بالخلعة تأتي بكر الضيق رضي الله عنه بعد انتقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى .

## مسجد قباء

حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً من مكة المكرمة إلى المدينة النبوية نزل أولاً عند بني عمرو بن عوف فبث في قباء ثلاثة أيام للناس هذا المسجد فكان أول مسجد أبصره رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة واشترك مع أصحابه في بنائه . وأسس هذا المسجد على التقوى من أول يوم كما قال الله تعالى (المسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن نسوه فيه) ، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين) ، وفيه عليه الصلاة والسلام ميماً فضل الصلاة فيه (من تطهر في ميته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كالجور صرة) .

## مسجد الجمعة

ويسمى مسجد عاتكة أو مسجد بني سلم بن عوف أو مسجد قودي لوقوعه في منازل أسبوعية لفرجه في بطن وادي رقواء وعند نزول النبي صلى الله عليه وسلم من قباء إلى المدينة عند فومه مهاجراً مر بذي بني سلم بن عوف فنام عم عمرو بن عوف أهل قباء فامسكوا بخطام ثقتهم القصور وأقالوا أقريل فبناها رسول الله فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال خلا يسبيلها فبها مأمورة ففصلوا يا رسول الله تمكث أيضاً عند بني صنأ ونحن بسنا ولا نزال فيكون لك فخراً لهم علينا

الجهة الشمالية من حدود المنارة التي تسمى المنارة المسجدية إلى حدود المنارة الشمالية وأنشأ فيها كتابت لدراسة القرآن الكريم ، أما من جهة الشرق فقد زاد فيه رواقاً واسعاً وتوسعت للمسجد النبوي بذلت علم ١٢٦٥ هـ وانتهت في عام ١٢٧٧ هـ وزيد ثلاث سلوات أخرى للكتابة والخرقة والتفويض فتمت عمارة المسجد النبوي بالقسم للعهد العثماني سنة ١٢٨٠ هـ وكان من جاء بعد الدولة العثمانية إما كانوا يفتكسون على الترميمات والتجديدات وتقصير بدون زيادة مثل المتعصم والظاهر بيبرس والسنكون داري وتجديد الملك قنصم محمد بن قلاوون وتجديد الأفرار بريمباري وتجديد غيرهم .

٨- ثم ما جاءت الدولة السعودية المباركة أخذ المسجد النبوي والمسجد الحرام شكلاً آخر ميزاً فبثت توسعات وصارت حدة حتى وصل المسجد النبوي إلى الوضع الحالي في التوسعة المعلقة التي لم يبق لها مثل في تاريخ الحرمين الشريفين ولها يكمل بالمسجد النبوي بالمدينة المنورة : زلت مساحته المسجد من ١٠٠٠٠ م قبل التوسعة لتصل إلى ٤٠٠٠٠ م ، ويسمى المسجد ٧٠٠ ألف وصل في وقت واحد كما وصل ارتفاع الجدران إلى ١٧٠٥ م وعقد الأبواب إلى ٨٥ باباً وعند المآذن إلى ١٠٠٠ م ، وأتت وعند الأضدة إلى ٣٤ جهة .

من جهة الغرب ، أما من جهة الشمال فأكبر من عامودين وصل فيه حصوة غير مسقوفة وأنشأ فيه بئراً اشتهرت ببئر زمزم حينذاك وقد أثبت معالم هذه البئس لعدم الحساسية إليها ولاستفادة المصلين من موقعها .

٣- زيادة عثمان بن عفان رضي الله عنه في العام التاسع عشر صاعداً واحسداً من جهة الغرب ، ومن جهة القبلة أكثر من عامود ، وأنشأ فيه محرابه المشهور باسمه رضي الله عنه ، وكانت زيادته فيه من جهة القبلة وانتهى عند حدود الروضة وزاد فيه قليلاً من جهة الشمال في الحصة .

٤- زيادة الوليد بن عبد الملك على يد عامله عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ، حيث زاد فيه من جهة الغرب وأدخل فيه حجرات أمهات المؤمنين بعد إعطاهن لهن تعويضاً لأرضائهن .

٥- زيادة المهدي بن المنصور حيث زاد فيه بقية الحصوة كلها وما يحالها من المعسكف ، ومن جهة الغرب حتى غاية مصلى النمام في العهد العثماني ، وقد بذلت فيه هذه الزيادة سنة ١٢٦١ هـ وكانت سنة ١٢٦٥ هـ .

٦- زيادة السلطان قبايبية زاد فيه شيئا يسيراً وهو العمر العام داخل الحجرات وذلك عام ٨٨٨ هـ .

٧- زيادة السلطان عبد الحميد خان العثماني وفي القسم المستقب من



كلية الدعوة الإسلامية

إدارة الجامعة

# أول أهدافها تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤسسة عالمية الغاية .. عربية سعودية التبعية

شروط قبول الطلاب المستجد في الجامعة الإسلامية في

الرحلة الجامعية :

- ١- أن يكون حاصلًا على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها من داخل المملكة أو خارجها .
- ٢- أن يكون قد مضى على حصوله على الثانوية العامة أو ما يعادلها مدة تزيد على خمس سنوات .
- ٣- أن يحصل على موافقة من مرجعه بالنسبة للدراسة المسائية .
- ٤- أن يكون مفضلاً من جامعة أخرى لأغلب تأديبية أو أكاديمية .
- ٥- أن يكون المتسليم لتكليه القرآن الكريم حافظاً للقرآن الكريم كاملاً .
- ٦- أن لا تقل نسبته في النجاح في الثانوية العامة عن ٨٠٪ لجميع الكليات عدا كلية القرآن الكريم فيشترط ألا تقل النسبة عن ٧٠٪ .

- ٧- أن يستوفي أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة وتعلن وقت التقديم
- وقد بدأت الجامعة الإسلامية — (٨٥) طالباً في العام الدراسي ١٣٨٢-١٣٨١ هـ ليصل عددهم في العام الدراسي الماضي ١٤٢٢-١٤٢١ هـ إلى ٤٣١٥ طالباً عبر كليات الجامعة الخمس .

صناعة الدراسات العليا :

أطلقت عيادة للدراسات العليا بالجامعة بالقرار الوزاري ذي الرقم (٢/٧) في ١١/١١/١٤١٦ هـ المتوج بالموافقة المسائية المسماة الكريمة بالتوجه البشري ذي الرقم ٩٠٥/٧/١٤١٦ هـ وتاريخ ١٤١٦/٦/٢٧ هـ

شروط الالتحاق بالدراسات العليا :

- ١- أن يكون المتقدم سعودياً ، أو على منحة رسمية للدراسات العليا إذا كان من غير السعوديين .



بقلم :

مهايد ، / صالح بن عبد الله الصديق  
مدير الجامعة الإسلامية

أشنت بالمر الملكي رقم ١١ وتاريخ ٢٥/٣/

١٣٨١ هـ - وسلا الأمر الملكي ذو الرقم ٢١ المؤرخ في ١٦/٤/١٣٨١ هـ بالمصادقة على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد ٢ من جمادى الآخرة في العلم لنفسه . وفي ١٨/٥/١٣٨٦ هـ صدر المرسوم الملكي رقم ١٨ بالموافقة على نظام الجامعة . ثم صدر نظام آخر للجامعة ، وفقاً للمرسوم الملكي ذي الرقم ٧٠/٧ المؤرخ في ١٣٩٥/٨/٧ هـ . وقد تضمن أن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مؤسسة إسلامية عالمية من حيث الغاية ، عربية سعودية من حيث التبعية كما حدد أهدافها بالتالي :

١- تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا .

٢- غرس الروح الإسلامية وتنميتها وتمهيق الدين العملي في حياة الفرد والمجتمع ، المعنى على إخلاص العباد لله وتجريد المثالية لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣- إعداد البحوث العلمية وترجمتها ونشرها وتشجيعها في مجالات العلوم الإسلامية والعربية وخاصة سائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي بجملة .

٤- تأليف من يتلقى بها من طلاب العلم من المسلمين من سبتي الأقسام ، وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية والفقه في الدين متزوذين من العلوم والمعارف بما يزيلهم للدعوة إلى الإسلام ، وحمل ما يعرض للمسلمين من مشكلات في شؤون دينهم وديارهم على حلها بالكفاة والصحة وعمل السلف الصالح .

٥- تجميع التراث الإسلامي والعلمي بحفظه وتحقيقه ونشره .

٦- إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه .

وفي ١٤١٤/٦/٤ هـ صدر المرسوم الملكي الكريم رقم ٨/م القاضي بالموافقة على نظام مجلس التطعيم العالي والجامعات .



## المكتبة المركزية

### إنجازات العمادة :

قامت عمادة خدمة المجتمع من خلال اللجان العاملة فيها بإجازات عديدة -  
وذه الحمد - ومن أهمها :

أولاً : لجنة التعليم المستمر :

في مجال التعليم المستمر لغبر التاطنين باللغة العربية هناك أسم يحيى يستطعم  
اللغة العربية لغبر التاطنين بها ، لغرض فهم الشريعة الإسلامية مع تعاليم  
مبادئ الدين الإسلامي للوطنين .

ثانياً : لجنة الخدمات الخارجية :

يتولى هذا القسم لقيام بالخدمات الآتية :

١- دراسة الطلبات التي تصل إلى العمادة من المراكز والمؤسسات الإسلامية  
خارج المملكة ، وتلبية طلباتها حسب إمكانيات العمادة .

٢- دراسة الرسائل وطلبات التي ترد إلى العمادة من أبناء العالم الإسلامي  
وتزويدهم بالكتب والمطبوعات النافعة حسب إمكانيات العمادة .

٣- تم إرسال عدد كبير من المناهج والمطبوعات المتوفرة لدى العمادة إلى  
المركز والمؤسسات الإسلامية للتعليمية وإلى أفراد أبناء العالم الإسلامي .

ثالثاً : لجنة الدورات :

١- قام القسم بإعداد والتجهيز للدورات الخارجية وشمل ذلك طباعة  
المقررات الدراسية والشهادات وإعداد استمارات وتكديرات خاصة بالدورات  
والتي عقدت في (١٨) بلداً كالتالي : - ألعجور ، المنفل ، كينيا ، غانا ، ساحل  
العالج ، مالي ، غامبيا ، تانيلو ، أوغندا ، سوريكينا ، جزر المالديف ،  
توجيريا ، جنوب أفريقيا ، غينيا كوناكري ، ماليزيا ، كوتونسيا ، سنغلايش ،  
سيريلانكا ) .

رابعاً : لجنة الدراسات والترجمة والنشر : ومن مهامها :

١- دراسة ومراجعة عدد من المؤلفات الفريدة للعمادة وكتابة التقارير عنها  
وإعداد المرنيات والملاحظات .

٢- التعاون بين العمادة والإدارات الحكومية كالمحاكم الشرعية ومجمع الملك  
فهد لطباعة المصنف الشريف وشريعة منطقة المدينة المنورة والإدارات  
الأمنية في مجال الترجمة .

٣- عمادة البحث العلمي :

التشأة : أنشئ مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بناءً على  
قرار المجلس الأعلى للجامعة رقم ١١٦ في دورته الرابعة عشرة المنعقدة في  
٢٧-٢٨ من شهر ربيع الأول لعام ١٤٠٤ هـ وذلك بهدف الإسهام في إحياء  
البحوث والدراسات العلمية والإسلامية والعربية وإحياء التراث الإسلامي .

ثم صدر قرار مجلس التعليم العالي والجامعة رقم ١٤١٩/١/١٥ وتاريخ  
١٤١٩/٢/١٣ هـ المتوج بأمو القصة التسليمية رقم ٨/١٦٧ وتاريخ  
١٤١٩/٣/٢٩ هـ على تحويل مركز البحث العلمي إلى عمادة البحث العلمي

\* مركز خدمة السنة والسيرة النبوية :

- أنشئ المركز بناءً على الموافقة التسليمية رقم ٧٩٢/٢٧م وتاريخ  
١٤٠٦/٤/٢٠ هـ . والمتمثلة للتوجيه بإنشاء المركز في الجامعة الإسلامية  
التي تشرف عليه من اللجنة العلمية والإدارية على أن يتم التشغيل من قبل  
مجمع الملك فهد لطباعة المصنف الشريف .

٢- أن يكون حاصلًا على الشهادة الجامعية من جامعة مسعودية أو من جامعة  
أخرى معترف بها ، بتقدير لا يقل عن (جيد جدًا) .

٣- أن يكون حافظاً (خمس أجزاء) من القرآن الكريم للماجستير و(عشرة  
أجزاء) للدكتوراه .

٤- أن يكون حسن السيرة والسلوك ، ولائقاً طبياً .

٥- أن يقدم تركيزتين علميتين من أساتذة سبق لهم تدريسه .

٦- موافقة مرجعه على الدراسة إذا كان موقتاً

٧- التفارغ التام للدراسة .

٨- أن يجتاز باجوري له من اختبارات تحريرية أو شفوية .

### المعاهد والدراسات التابعة للجامعة

١- **المعهد الثانوي :** أنشئ عام ١٣٨١ هـ ويختص بدراسة مواد العلوم الشرعية  
وعلوم العربية والمواد الاجتماعية واللغة الإنجليزية . ومدة الدراسة فيه ثلاث  
سنوات . بلغ عدد طلبته في العام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٤ هـ (٥٩٤) طالباً  
يتمون إلى (٥٦) فتراً . بلغ عدد الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الثانوية  
من المعهد منذ إنشائه عام ١٣٨١ هـ حتى عام ١٤٢٣/١٤٢٤ هـ (٨١٨٩)  
طالباً .

٢- **المعهد المتوسط :** أنشئ عام ١٣٨٦ هـ ويختص بدراسة العلوم الدينية  
وعلوم العربية والمواد الاجتماعية ولغة الإنجليزية . ومدة الدراسة فيه ثلاث  
سنوات

٣- **دار الحديث الحديثة :** كانت مدرسة أهلية أنشئت عام ١٣٥٠ هـ وفي عام  
١٣٨٤ هـ صدرت الموافقة السامية على ضمها إلى الجامعة الإسلامية .

تشمل الدار : مرحلة التعليم المتوسط ومناهج التعليم بها تماثل مناهج  
المعهد المتوسط ودار الحديث العلمية .

٤- **دار الحديث الحكية :** مدرسة أهلية أنشئت عام ١٣٥٢ هـ وفي عام ١٣٩١  
صدرت الموافقة السامية على ضمها إلى الجامعة الإسلامية .

٥- **معهد تعليم اللغة العربية لغبر التاطنين بها :** افتتح عام ١٣٨٦ هـ وكان  
عدد طلبته حين افتتاحه (١٦) طالباً . ثم صدر قرار مجلس التعليم العالي  
والجامعة رقم (١٤٢١/١/١٠) المتوج بموافقة خادم الحرمين الشريفين  
رئيس مجلس التعليم العالي رقم ٨٩٦ بتاريخ ١٤٢٢/٢/٦ هـ بتحويل اسم  
(شعبة تعليم اللغة العربية لغبر التاطنين بها) إلى (معهد تعليم اللغة العربية  
لغبر التاطنين بها)

### نشاط الجامعة في مجال الدعوة وخدمة المجتمع

١- عمادة خدمة المجتمع .

أنشئت العمادة بالقرار الوزاري رقم ٢/٨ في ١٤١٦/٦/١١ هـ المتوج  
بالموافقة التسليمية للترقية بصفته البرقي رقم ٩٠٤/٢/٢٧م وتاريخ  
١٤١٦/٦/٢٧ هـ وتهدف العمادة إلى تقديم خدماتها للمفئة إلى جميع فئات  
المجتمع الداخلي والخارجي والخرجين ، وذلك بما يعود على المجتمع بأكمله  
والفائدة الدينية والندوبية .

افتتحه رعاه الله في ٦ صفر من سنة ١٤٠٥ هـ

# مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

٢ - العناية بعلوم القرآن الكريم والمعة والمسيره التنويه الشريفه والعليه بالبحوث والدراسات الاسلاميه .

٣ - توفير باحتياجات المسلمين داخل المملكة وخارجها من إصدارات المجمع المختلفه ونشر إصدارات المجمع على الشبكات العالميه .

## الإشراف على المجمع

تتولى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الإشراف على المجمع ، ومعالى وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ هو المشرف العام على المجمع ورأس هيئته العليا ، ويتابع تنفيذ سياسات المجمع وتحقق أهدافه آماته عامه يضطلع بمسؤوليتها ويشرف عليها سعادة الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شبيب العوفي ، الأمين العام للمجمع .

## الهيئة العليا للمجمع

وفيماء إلى استعراض أبرز مهام والمختصاصات للتكسيات الرئيسية للمجمع . حيث تخصص الهيئة العليا للمجمع بمبلى :

- رسم الخطط والأهداف العامة للمجمع وسياسات تطبيقها ، والإشراف على تنفيذها .
- الموافقة على طلبات التعاون الواردة من خارج الوزارة .
- دراسة ما يرض عليها من الأمانة العامة للمجمع .
- إقرار برنامج إنتاج إصدارات المصحف الشريف ، وترجمات معانيه إلى مختلف اللغات .
- الموافقة على اختيار المقررين للمصحف المراد .
- الموافقة على ما يتم اختياره من مركز الدراسات القرآنية ومركز خدمة المنة والمسيره التنويه ، ومركز الترجمة من الكتب ، والموضوعات العلمية تأليفاً ، وتحقيقاً ، وترجمة ، ونشراً .
- إقرار خطة الترويج للمصنفين في المجمع .
- إقرار الميزانية للأمانة العامة للمجمع .
- اعتماد الضوابط والمعايير التي



## العناية بطباعة المصحف الشريف وترجمة معانيه إلى ٤٤ لغة

### وتوزيعه على المسلمين في شتى أرجاء المعمورة

إنتاج المجمع يصل إلى أكثر من ١٩٢ مليون نسخة حتى نهاية ١٤٢٥ هـ

أعد الإصدارات التي أنتجها المجمع أكثر من ١٦٠ إصداراً بين مصاحف

كاملة وأجزاء وترجمات وتسجيلات وكتب المنة والمسيره النبويه

وهذا الأمر ليس مستغرباً من المملكة العربية السعودية التي قامت بإعلام كلمة التوحيد ، ورفعت رايته خلافة عالية ، وعرفت بنبل مقاصدها ، وعلو همتها ، وسبمو أهدافها ، وحرصها على كل ما من شأنه خدمة الاسلام والمسلمين وذلك منذ عهد مؤسسها المظفور له الملك عبد العزيز ابن عبد الرحمن آل سعود .

لقد وفق الله خادم الحرمين الشريفين لإقامة هذا المشروع الإسلامي الضخم حيث اعتنى بطباعة المصحف الشريف ، وبترجمة معانيه بمختلف الإصدارات والروايات على المسلمين في شتى أرجاء المعمورة ، واعتنى بترجمة معاني القرآن الكريم إلى كثير من اللغات العالميه ، وطباعة كتب المنة والمسيره النبويه .

## أهداف المجمع

تتطور أهداف المجمع فيما يلي :

١ - طباعة وتسجيل القرآن الكريم بالروايات المشهوره في العالم الإسلامي وترجمة معانيه وتفسيره .

القال : " لقد كنت قبل سنتين في هذا المكان لوضع الحجر الاساس لهذا المشروع العظيم ، وفي هذه المدينة التي كانت أعظم مدينة . فرح أهلها بقدوم رسول الله وكتبوا خير عين له في شدة الأمور ، وانطلقت منها الدعوة ، دعوة الخير وبركة للعالم أجمع ، وفي هذا اليوم لجد أن ما كان حليماً يتحقق على أفضل مستوى ، ولذلك يجب على كل مواطن في المملكة العربية السعودية أن يشعر أن يشارك على هذه النعمة الكبرى ، وأرجو أن يوفقني الله أن أقيم بخدمه ديني ثم وظيفتي وجميع المسلمين وأرجو من الله التوفيق ... "

وبعد إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة من أجل صور العلية بالقرآن الكريم حفظاً وطباعة ، وتوزيعاً على المسلمين في مختلف أرجاء المعمورة ، وينظر المسلمون إلى المجمع على أنه من أبرز الصور المثيرة والمشرقة الدالة على تمسك المملكة العربية السعودية بكتاب الله ومنه تهبه صلى الله عليه وسلم اعتقاداً ومنهجاً ، وقولاً ، وتطبيقاً .

القرآن الكريم ، كتاب الله العزيز ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . محفوظ من الله حيث قال تعالى في محكم التنزيل ( إننا نحن وحسبنا الله وحدهم ) سورة الحجر ( ٩ ) لحافظون ) . فالحمد لله كثيراً على ذلك ، ثم الحمد لله كثيراً أن يقضى على مدى الأمان من يحفظون كتابه الكريم ويشتون به ويسترونه ويختص بهذا الفضل من يشاء من عباده .

وكما شرف الله المملكة العربية السعودية بسخمة المسجد الحرام ، والمسجد النبوي ، فقد خصها بدور رائد في خدمة الإسلام والمسلمين والعليه بالقرآن الكريم .

## إنشاء المجمع

أمام ازدياد حاجة العالم الإسلامي للمصحف الشريف ، وترجمة معانيه إلى مختلف اللغات التي يتحدثون بها ، والعليه بمختلف علومه ، وكذلك خدمة المنة والمسيره التنويه المطهرة ، وإضطلاعاً من المملكة بدورها الرائد في خدمة الإسلام والمسلمين ، واستمراعاً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز حفظه الله بأهمية خدمة القرآن الكريم والعليه التنويه المطهرة من خلال جهاز متخصص ومتفرغ لذلك للعمل الجليل ، وضع يده الله حور الأساس لشريف ملكه فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة في ١٦ محرم من سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ( ١٩٨٢ م ) ، ولأن حفظه الله عند لزجة استمرار عن اللوحة التذكارية لوضع حجر الأساس لمشروع المجمع : " بسم الله الرحمن الرحيم ، وعلى بركة الله تعالى القدير ... إنا نرجو أن يكون هذا المشروع ، خيراً وبركة لخدمة القرآن الكريم أولاً ، ولخدمة الإسلام والمسلمين ثانياً ، راجياً أن الله العلي القدير العز والوفيق على كل أومنا الدينية والدنيوية وأن يوفق هذا المشروع لكثير لخدمة ما نشأ من أجله وهو القرآن الكريم لينتفع به المسلمون وليستروا معانيه . "

وفتتحه رعاه الله في ٦ صفر من سنة ١٤٠٥ هـ الموافق ( ١٩٨٤ ) ،



منظر عام للمجمع

أن يصل إنتاج المجمع إلى أكثر من ١٩٢ مليون نسخة حتى نهاية ١٤٢٥ هـ .

كما أصدر المجمع أكثر من ستمائة بحثاً محققاً عن ندوة "عناية الملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وطومه"، ومثلها عن ندوة "ترجمة معاني القرآن الكريم لتسليم الماضي، وتخطيط المستقبل"، تقدر مساحة المجمع بمائتين وخمسين ألف متر مربع، ويعد المجمع وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها .

إن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وهو هدية خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في كل مكان أصبح من المعالم المهمة في المدينة المنورة ، وهو معقل حصين لحفظ وصيانة ونشر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

ويعد الله وأولياؤه ثم بالقيادة الحكيمة لهذه البسكة التي شرفها الله بالحرمين الشريفين ، مستغلين المنة للعربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين ومسمى ولي عهده الأمين ومسمى للثاني خلفهم الله مصداً لكل ما فيه خير للإسلام والمسلمين ، ومن هذا الخبر العميد طباعة المصحف الشريف وتسجيله بأفضل تقنيات الحديثة وتوزيعه على المسلمين .

كتبها ، وإعداد البحوث العلمية التي تكفيها ورد الأخطاء وتلخيصها ، وترجمة ما تدعو الحاجة إليه منها .

#### مركز الدراسات القرآنية

يُضَيِّع ويجمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالقرآن الكريم وعلمه .

#### مركز التدريب والتأهيل الفني

يُضَيِّع بتدريب الكوادر السعودية تأهيلها فنياً للعمل وبمختلف أقسام المجمع الفنية .

ومن جهة أخرى وفي إطار تحقيق أهداف المجمع وإسهاماته في نشر القرآن الكريم وترويجه ، يُنظِّم المجمع دورات تدريبية للقرآن الكريم .

#### طاقة المجمع الإنتاجية

تمثل الطاقة الإنتاجية إلى ما يبدو على عترة ملايين نسخة من مختلف الإصدارات سنوياً للوردية الواحدة . ووصل عدد الإصدارات التي أنتجها المجمع إلى أكثر من ١٦٠ إصداراً موزعة بين مصاحف كاملة وأجزاء وترجمات وتسجيلات وكتب المسند والسيرة النبوية وغيرها ومن المنتظر

#### الهيئة العلمية لمراجعة

#### مصحف المدينة النبوية

تُعَيِّن الهيئة الخطوات اللازمة لتأكد من سلامة وصحة إصدارات المجمع المطبوعة من مصحف المدينة النبوية .

#### لجنة الإشراف على التسجيلات

تُعَيِّن بالإشراف على مختلف التسجيلات التي يصدرها المجمع لتأكد من صحتها وسلامتها وفقاً للقرارات التي تسجل بها .

#### مركز الترجمات

يُعَيِّن بالفقهاء العلمية لترجمات وبخاصة قيام بأعمال ترجمات معاني القرآن الكريم وما يتعلق بها .

#### مركز خدمة السنة والحيرة النبوية

أنشئ المركز بالأمر السامي الكريم ذي الرقم ١٤٠٦/٥ م / ٧٩٣ هـ في ٢٠ / ١٤٠٦ هـ المتضمن للموافقة على قيام الجامعة الإسلامية بتشغيله بالتعاون مع المجمع لطباعة ما يتم إعداده وتحليله ويخضع المركز بجميع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالسنة والسيرة النبوية وإعداد الموسوعات الخاصة بها ، وتحقق ما يمكن من

تصرف على ضوئها المكافآت لأعضاء الهيئات واللجان والمتعاونين .

• إقرار اللوائح والأنظمة التي يحتاجها المجمع .

• اتخاذ ما تراه محققاً للمصلحة العامة في الحالات المستعجلة من الأمور التي لم يرد ذكرها في الاختصاصات الأجهزة المختلفة .

• الاطلاع على التقرير السنوي للمجمع والبيت في الأمور التي يتضمنها .

#### الجلس العلمي للمجمع

رأسه الأمين العام للمجمع ، وتكون مهامه واختصاصاته في رسم خطة عمله وفقاً لأهداف المجمع ، والإشراف على تطوير الأعمال العلمية فيه ، ورأسه القضايا والبحوث ذات الصلة العلمية والتي تتعلق بعلم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

وترجمات معاني تفسير القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، ودراسة ما وكلفه الوزير المشرف العام على المجمع ، ودراسة التقارير البعثة من قبل اللجان والجهات العلمية في المجمع وإيداع الرأي فيها .

الملحق الثقافي في حوار صريح لـ " الرسالة الثقافية "

# رعاية الدولة للمواطن

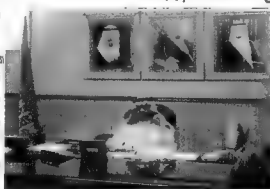
الملاحقة تحاول وضع آلية للمشاركة الثقافية السعودية

نراء الفعاليات الثقافية السعودية في مصر .. يعكس الخصوصية التاريخية بين البلدين

نعترف .. نحن - هيئة تحرير " الرسالة الثقافية " - بصعوبة هذه المقابلة .. فضيف اللقاء : الأستاذ محمد بن عبد العزيز العليل - الملحق الثقافي لسفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة - رد إلينا بضاعتنا .. أوجّلها .. تارةً نكون هذا السؤال " شخصياً " ، ويتعارض مع مبدأ " الموضوعية " التي يلتزم بها .. وأخرى : لنقاعة باتت أكيدة لديه ، بأن السؤال عن تقييم الأداء بالملاحقة الثقافية من حق الآخرين ، أمّا هو فطيه " الواجب فقط .. وأخيرة : اصحاراً لوقت القارئ .. وكما لوقت من أهمية لديه .. فإن كان لا مفر من إنفاقه فليكن في " العمل " والعمل فحسب ..

\* الأسئلة الوحيدة التي تمّ إنقاذها ، في هذه المقابلة المتميزة ، كانت المتصلة ببواعث الفعل ، لا الفعل ذاته أو تلك التي تقيس بقية المسافة لإكمال الإنجاز ، وتحقيق الطموح .. فكلت هذه الإجابات ..

( الكلمة ) .. وهذا ما شهدته القاهرة ، في معرضها الدولي للكتاب ، وخاصة في بدورتين الأخيرتين منه ، وما رصدت مثيله في معرض كتب الأطفال ، وفي منتدى محكي القاعة ، والمعرض الفوتوغرافي السعودي بقاعة راماتان ( متحف طه حسين ) .. ذاهك عن فضائية ثقافية سعودية تقيم بدار الكتب والوثائق القومية لتكريم مفكر سعودي كشيوخ حمد الجاسر رحمه الله وأخري تقيم



كمية ونوعية للفعاليات الثقافية السعودية .. فما الفلسفة التي تنطلق منها ؟ وما الفليات التي حققها ؟ وما الطموحات التي تسعى للملاحقة ثقافية لإجلائها في هذا الشأن ؟ - من الحقائق التي شهدتها عمليات التنمية المصلاة في المملكة العربية السعودية بالدم بالتنمية البشرية ، باعتبار المواطن السعودي هو المحور في كل تنمية ، وأنه هو وسيلتها

وبدار الأوبرا المصرية لأكثر من شاعر سعودي ، أو ثلاثة ثقافية الصفيين المصريين مشاركة منها في الاحتفال باليوم الوطني للمملكة . أيسب الساهرة فحسب ، وإيما المدن المصرية الأخرى كالإسكندرية التي شهدت مشاركة ثقافية سعودية طيبة في معرض مكتبة الإسكندرية مؤخراً وجامعة عين شمس حيث المشاركة في مهرجان أيام الشعوب وإيسب جامعة عين شمس فقط ، بل أيضاً جامعة القاهرة التي انضمت لفعاليات الاحتفالية السعودية بمرور عشرين سنة على تولي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مساندة الحكم وجامعة حلوان التي بدأ فيها أولى حلقات البرنامج الثقافي السعودي ، منذ أيام ، يوسف توكالي بأن الله تعالى سلسلة هذا البرنامج في كل جامعات مصر ، في مختلف أقاليمها ..

صمت المحلل الثقافي لسفيل ، فنذكر بقية السؤال : وماذا عن نوعية المشاركة ؟

فوجب : لك أني على المعارض الثقافية حين من الزمن لم يعرف فيه غير الكتب ، بشكله الورقي التقليدي ومع اعزاً أنا كثيراً ، سهداً الدواعي الثقافي الأصول ، إلا أننا تنهنا بمطابق عصرنا الحديث إلى أهمية الحوار الثقافي الحي بين مؤلف الكتاب وقارئ الكتاب ولا يخفى ما لمثل هذا الحوار من فاعلية وأثر طيب في إخصاب الفكر وتعريق الرأي وتقويمه وتوسيع آفاق الرؤية ، من هنا برزت أشكال جديدة لهذا الحوار ، تلمت في الندوة الفكرية ، والمحاضرة العلمية والأهمية الأدبية ما توعت أمات النظارات الثقافية فضمت إلى معرض الكتاب : معارض أخرى للفنون التشكيلية والفوتوغرافية

وغابيتها معاً .. انطلاقاً من هذا المنبداً ، كلت لرعاية التريمان قبل الدولة للمواطن : عقلاً وقها ونفساً وجسداً .. وقلت الترجمة الأمانة لتلك الرعاية في شتي الصبغات التريمانية واقتصادية والفكرية والثقافية والأدبية والفنية والاجتماعية والصحية والرياضية .. في مقابل ذلك كان المواطن السعودي - برصيده الإنساني الزاخر - عند حسن الظن به ، في استجابته وتفاعله مع تلك الصبغات الحضارية فيسر الطعام والمفكرون والأدباء والفنانون السعوديون بصورة مشرقة مشرقة ، يحق لها أن تكون امتداداً لمصيرة الأسلاف الكرام في خروجهم من جزيرة العرب ، إلى كل الدنيا حاسلين مشاعل الثروة المادية والمعرفة ، مضمينين عن أنفسهم في كل تجمع حضاري .. تجديدا للصواز الفردية إلى المكتسبات الثقافية من جهة وتصيرا عن رصيد الوطن السعودي من ثروة البشرية من جهة أخرى .. من هنا ، كان انخضاض وزارة التعليم العالي - ممثلة في الملاحقة الثقافية - للمشاركة السعودية الثقافية في المحافل الدولية ، وخاصة تلك التي تقام على أرض عربية مسلمة بين أهلها وبين السعوديين من وشائج القربى والاتحاد للغة والشاعرة الفكرية والثقافية ، للشهم الكثير .. تلك الخصوصية لجغرافية المكان ، وتمثلها هنا أرض التكنة ، توكيها خصوصية تاريخية للعلاقات المتميزة في الزمان بين البلدين الشقيقين ، الأمر الذي نجم عنه طيباً : " فعلون متوقع للمناسبات الثقافية هنا ، وترحب بدهي بالمشاركة للغة هناك .. ومن ثم يأتي التمثل للصفة الأولى لخصائص الفعاليات السعودية





# نودى بلا حدود



وعروضاً للمسرح وللوكالور الشعبي لتشارك مختلف الحواس لدى المتلقي أو الزائر لتلك المعارض، مما يؤدي في النهاية إلى تثبيت الأثر المنشود للمنتج الثقافي، وتصحيح الطابع على نفس المستقبل له. هذا المفهوم المتكامل للثقافة، وللمشاركة الثقافية هو ما حاولت الملحقية الثقافية تقديمه، خلال العامين الماضيين، عبر "نوعية" المشاركة السعودية، وتنوعها وشموليتها، حاولت الملحقية تقديم "ألية" ثقافية المشاركة، تكون من الثوابت الثقافية مهما اختلف الأشخاص القائلون على التنفيذ، وأمل أن تكون الملحقية قد حققت درجة من التوفيق في هذه المسألة أو خطوة أولى في طريق الألف ميل، كما يقولون.

\* مجلة "الرسالة الثقافية" صدر منها عدنان، وثلاث هو وعاء هذا اللقاء... ما المطلوب منها في تصورك؟ وكيف وجدتم صدامها هنا وهناك؟

- عندما فكرت الملحقية الثقافية في إصدار مجلة "الرسالة الثقافية"، كانت المطابع العربية تخرج للرداء العرب نسخاً من لفف مجلة وصحيفة، يومية، وأسبوعية، وشهرية، وأصلية وأسبوعية... والكل في سبيل شديد ليعطي جزءاً من وقت القارئ واهتمامه، فعلاً يمكن توليدنا الجديد (الرسالة الثقافية) من سمات تمكنه من لفت الأنظار إليه؟ كان هذا هو السؤال، الذي استغرق التفكير في الإجابة عنه قرابة العام بتمامه.

\* قلنا: هذا على أرض مصر، شوقي فرياش يتكلم الملتف المصري للتعرف على جوهر الشخصية السعودية، ومناخ الهوية السعودية، وأثر الثقافة الحضارية وأبعادها الثقافية على الذات السعودية... وهناك في المملكة نظام مطبوع لدى الملتف السعودي للتصاحح عن إبداعه وإصراراً بضغط سبيل التمسك به من جهة ثقافي، فلماذا لا ننشئ جسراً يتواصل عليه المثقفان السعودي والعصري؟ فلفت "الرسالة الثقافية".

\* قلنا: هنا في مصر، تعيش جالية سعودية، قلبها معها بالحبوب الأولى: الوطن الأول، وعيونها تجوحت على كتبات أسماء الوطن، وعقولها شغوفة بكل ما يربح من أكابر الوطن، فلماذا لا نرسم همزة الفوصل بين الجالية السعودية ووطنهم الحبيب: المملكة... فلفت "الرسالة الثقافية".

\* قلنا: هنا بمصر، أكثر من ثلاثة آلاف طالب سعودي، يدرسون بالجامعات والمعاهد ويبحثون مسائل العلم المختلفة في شتى مراكز البحث العلمي... وحصاد الجهود دمجاً - وله الحمد - طبيب طبيب، فلماذا لا يكون لهم مبرهم ثقافي، وصوتهم الثقافي، وعناهم الثقافي؟ فلفت "الرسالة الثقافية".

في ضوء ما فكرنا فيه، وتماثلاً تحول الهدف من مجلة تلتفت "الأنظار" إلى مجلة "نملاً الأنظار" وتغيرت لفة من مجلة هي "العصر" إلى مجلة تكون عرضة مع الوقت للتناهي والنسيان إلى مجلة هي "الصوت"، هي المؤسسة للعلم، هي الإضافة إلى الفكر، والحل على... فهل حققنا هدفنا وغايتنا من "الرسالة الثقافية"؟ الصدى الذي وصفتنا من قرأها النخبة المثقلة بالسعودية والنخبة المثقلة بمصر، ويقول نعم "وله الحمد، أما نحن فمراقل الشوط أمامنا كبيراً لنقول كلمتنا.

إصدارات الملحقية الثقافية وغاياتها

\* وماذا عن إصدارات الملحقية الثقافية؟

كان هذا هو السؤال الأخير الذي أترضيه ضيف اللقاء الأستاذ

## لهذه الأسباب أصدرنا الرسالة الثقافية

محمد بن عبد العزيز العليل وقد بدأ الإجابة عن بقوله: تتعدد إصدارات الملحقية الثقافية، ما بين: تقارير ثقافية عن الفعاليات السعودية التي تشارك فيها الملحقية في المناسبات الثقافية، وتواصل هذه الإصدارات الثقافية ومطبوعات متنوعة... فأما التقارير الثقافية: فهي بمثابة سجل تاريخي للمناسبات الثقافية التي يرصدها، لتكون إحدى مخرجات (الآلية) التي سبق الحديث عنها السعودية التي تشارك فيها الملحقية بإسكلمة والصورة، والتعريف بالأثر لإخراج القارئ، بما يتطابق النص لميثاق الجاه المعهود في مصطلح (التقرير) إلى المطبوع الجاهية المتكاملة التي تقرأ بقرائنها بين العين والحين ومن هذه النوعية من التقارير: أصدر قسم الشؤون الثقافية، المندول عن إصدارات الملحقية: تقريراً عن الاحتفالية الثقافية السعودية التي قامت بها الملحقية بجامعة القاهرة بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين - طهه الله - مقاليد الحكم، وتقريراً آخر عن المشاركة السعودية الثقافية في معرض القاهرة الدولي للكتاب عبر دورته الخامسة والثلاثين، وهي الدورة التي شهدت تكريم المملكة العربية السعودية من لدن وزارة الثقافة المصرية، لما للمملكة من إسهام كبير وبها في خدمة الثقافة العربية ثم تقريراً: "ثلاثون مشاركة الملحقية الثقافية في الدورة الثامنة عشرة لمعرض القاهرة لكتاب الأطفال... ومخرجاتها: تسعة أبحاث للمشاركة الثقافية السعودية في كل من: معرض القاهرة الدولي للكتاب (بالصورة والصورة) وثلاثين (ومعرض القاهرة لكتاب الأطفال) (بالصورة) (الشعرين) (وأما دليل الإصدارات: فله سلسلة: (دليل الإصدارات السعودية) - وقد صدر العدد الأول منذ أيام ومن سلسلة (دليل الإصدارات المصرية) - صدر عدنان... وتمثل قاتن السليمان من أكلة الإصدارات بعضاً من جسور التعاون العلمي والثقافي التي تحرس للملحقية الثقافية على مداها بين الجامعات والمؤسسات الثقافية ومراكز البحث العلمي في كلا البلدين، سواء على مستوى التخصص الأكاديمي الدقيق، أم على المستوى الثقافي العام تحقيقاً للتعاون العلمي والفكري والأدبي السعودي والمصري. وتجدر الإشارة إلى انتقال كبير المشور، من قبل دول النشر، والمؤسسات العلمية التي تدمت للمشاركة في هذا المشروع الثقافي الطموح، قدمت الملحقية ثقافية بإسكلمة من لتاتها الفكرية والثقافية، حتى إن ما وصل إلى الملحقية من تلك الإصدارات لكرامة خلال العامين الماضيين يمثل النسوة الأولى مكتوبة الملحقية. وفي عن البسوان أن كل هذه الإنجازات الثقافية سواء من الفعاليات الثقافية السعودية المشاركة في المناسبات الثقافية المصرية، أم من إصدارات الملحقية الثقافية، ما كان لها أثر في القول لولا تفاعل أئمة التوجهات السديدة لمعالي الأستاذ الدكتور خالد بن محمد العفري، وزير التعليم العالي، ودعمه الكبير للثقافة وكذلك قوة الدفع القوية والخطى المستمر لمعالي إبراهيم بن سعد البراهيم - سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة والمتابعة الدورية والتشجيع الدائم من سعادة الدكتور إبراهيم بن عبد الله المعجل، وكيل الوزارة للثقافة الثقافية المكلف فلهم جميعاً متى ومن كل منسوبي الملحقية الثقافية فخلص الشكر وعظيم التقدير والامتنان للمعجل



حضور يضاف للرصيد المشرف للثقافة السعودية

# المملكة أكبر المشاركين عربياً ودولياً



معالي الدكتور عاطف معبد يزور جناح المملكة العربية السعودية

## ٢٧ جهة حكومية ودار نشر خاصة عرضت ٢٠ ألف عرض أحدث وأكبر توسعات الحر محاضرة شاملة عن توسعة

معرض إلى جانب جمال المعرض وحسن التنظيم ودقة الإشراف على نحو ما شهدت به نتائج الاستبيان الذي أجرتة المنهجية الثقافية لجمع مندوبي الجهات المشاركة، وشهدت ١١ البويع والتكتين زينت مساحتهما هذا العام لتصل إلى (٢٠٠٠م) ألف وأربعمائة متر مربع وإضافة إلى ذلك الحضور بقاعة اللؤلؤ لعقد المحاضرات وإقامة الندوات كان ثمة حضور ثقافي إضافي يمثل انتشاراً لما فاض من الحطاء السعودي عن الصالات والقاعات السابقة حيث شهدت القاعة الرئيسية تآلي وجوداً

للذكرى وإصدارات ثقافية لامتزادة المعرفة.. وما نمنا نتحدث عن المشاركة السعودية من حيث المكان فهل يفوتنا ذلك التصميم المصمري المتميز لجناح المملكة وما يؤد به من بكتورات خارجية ودخالية أضفت عليه الطابع المحلي الخاص المحدث لهوية المصار السعودية مما أعلى زائري المعرض من السؤال عن عنوان الجناح بين العشرات من الأجنحة والمسريرا، وتلك الخدمات الحيوية التي وفرتها الملحقة الثقافية للجناح السعودي مما حقق فعلاً اكتمالاً لذاتي من مكاتبات ومشروعات لمندوبيي الجهات المشاركة وإقراءين منا حتى أضحى الجناح السعودي معرضاً دأخل

العربية السعودية هذا العام تكتلت في ذلك المعرض الخاص الذي شهدته معرض القشاعة الدولي للكتاب لأول مرة في تاريخه الممتد لسنة وثلاثين عاماً ألا وهو معرض الحبرمين الشريطين الذي ليجج للشوق في القلوس إلى زبارة الأرائضي السعودية المقسمة وخاصة لما واتبه من توقيت مهبب هو موسم الحج. ثم هذا المركز الإعلاني الجعيد الذي لقمته الملحقة لجناح وزارة الثقافة والإعلام وهذا المسبل المتشقق من الأرقام والبيانات والإحصاءات التي بثها المركز عن أكبر توسعة تاريخية للحرمين الشريفين شهدها عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله وما تقوم به الحكومة المؤكدة من خدمات جليلة بالمشارع المقدمة حديثاً على الجيج والمخمرين من توليف تكتي رفيع المستوى لعرض المعلومات بصورة والصوت عبر شاشتي عرض كسبريكن دأخل للجناح وخارجه، وتوزيع صور إعلامية

للعام الثاني على التوالي تآسي بمشاركة المملكة العربية السعودية بمعرض القشاعة الدولي للكتاب بوصفها أكبر مشاركة عربية ودولية تليق باسم المملكة وتتواءم وحجم الإنجاز الثقافي الذي تحقق تحت سماءها..

تآلي مترجمة قاعة للمسؤولين عن صياغة الحقل السعودي بشأن المعارض الثقافية واجهة حضارية للشعوب، وغوان لتكسدم الأمم ومعار يقاس به مدى حظها من مواهب أئلهالها.. تآلي وقد احتشدت لها كافة الطفالات، وتضافرت لها شتى الجهود ليلورة صورة صادقة لشكل الحياة الثقافية دأخل المملكة ونقلها بدقة وأمانة إلى خارجهها، حيث يتلف المتشوقون العرب على التعرف على القسمات الأذهنية والسعودية والنفسية لئلهالهم السعودى، الذي صنع التحول العظيم على أرض المملكة موقفاً مآلى بطولها لخير من على ظهورها بما ببقى قول أبي تسم:

أضحت تصروح بطولها لظهورها نوراً تكاد له القلوب تآور.

وللعام الثاني على التوالي.. يتأكد الحضور الثقافي السعودي بكل أختاره وكأور موروثه الثقافي وما يشعه من مبداء وقسم ومآلى وسبل مستنباتة الثقافية الحديثة المعاصرة وما نوحى به من طموح وهمة وثقة.. يتأكد تكتيس المفهوم المتكامل للثقافة السعودية عبر أوعيتها الأصلية والمنطوقة لتضريف للكتاب في شكله الورقي المعهود كل طريف مستسجد من خال: القدوة الفكرية والمعارضة التعليمية والأهمية الأدبية لتضريف إلى الكلمة المطبوعة الكلمة المنطوقة، وإلى اللفظ المنظور واللفظ المسموع، ينتقل بالمخطوط الصامات الاستثنائية إلى ترجمان خاطي ديناميكي هائلة إلى تواصل حي فعال فيتأكد ثبات الطريق بين أقدام زائري المعرض المسامحين إلى الحطاء الثقافي السعودي بكافة تنويماته، على أن المخطوط التي كانت في انتظار زائري جناح المملكة

# في معرض القاهرة الدولي للكتاب

وإن حركة النشر في المملكة متنامية ودعوية وتبشر بكل خير وسوف تعود بكل فائدة على القارئ العربي في كل بقعة من بقاع وطننا العربي وعلى كل مهتم بالثقافة العربية في كل مكان . ومن جانبه ألقى معالي السفير الأستاذ إبراهيم بن سعد الابراهيم بياناً إعلامياً جاء فيه إن مشاركة المملكة العربية السعودية في معرض القاهرة الدولي للكتاب هي أحد تجليات البرازة للعلاقات الثقافية المصيفة والوطيدة بين الشريقتين المملكة ومصر وهي تأكيد إضافي لحجم التعاون الثقافي بين المؤسسات السعودية المنظمة والأنيسية والثقافية وبين وزارة الثقافة المصرية بمختلف مؤسساتها وهيئاتها ومنها الهيئة المصرية العامة للمعارض والمستطرد معالي السفير فذكر حجم المشاركة السعودية بالمعرض هذا العام والجهات المشاركة وما يلقاه الكتاب السعودي والثقافة السعودية صلة من رعاية ساسمية كريمة من لدن أولى الأمر والمسؤولين بالمملكة عن التكوين القضي والثقافي للإيمان السعودي ويعد إنساراً معاليه إلى معرض مصرين الشريفيين والقومسات التاريخية التي تمت فيها وكذلك البرنامج الثقافي السعودي المصاحب للمشاركة السعودية هذا العام :أضاف يمثل هذه الفدرات الثقافية تدون قد شرفنا في تعقل هذه كتشاهرة الثقافية المهمة التي يمثلها معرض القاهرة الدولي للكتاب بسهدف التفواصل الثقافي بين الشعبين الشقيقين السعوديين والعصري . ولختم معالي السفير إبراهيم بن سعد الابراهيم بإسراع عن تمعية المعرض ووزارة الثقافة المصرية باستاؤيق قائم موجهاً ففكر للجهة المنظمة المعرض على ما أمته من تميرات لجاح المملكة وحرصها على إجاح المشاركة السعودية .

حصاد الرحلة الطويلة

للكتاب السعودي

على لمةاد ألفا وأربعة مئة



معالي الأستاذ فاروق حسني يطالع أحد الإصدارات في جناح المملكة بصحبة معالي السفير

## أبرز مفاجآت المعرض أحرمين الشريفيين عبر التاريخ

الجهات المشاركة وأحدث الإصدارات الثقافية السعودية ألقى معالي وزير الثقافة بتصريح صحفي أشاد فيه بما وصلت إليه حركة النشر والإبداع والثقافة السعودية فقال : في الواقع المملكة العربية السعودية أصبحت دولة كبيرة وهذه للدولة سبيلت الزمن واستثمرت الدخل القومي والثروة في بناء كيان دولة قوية يسواه في البنية التحتية أم البنية الثقافية فخرجت دولة حديثة وعصرية، وكل العلم ياتر إلى السعودية على لها دولة بها تد كبير للزمن .وأضاف الأستاذ فاروق حسني : إن إشهاد وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة سوف يسهم كثيراً في تطوير العلاقات الرسمية وثائق الصلات وأن تعيين معالي الأستاذ فاد الفارسي وزيراً للثقافة السعودية سوف يسفر عن توقيع الكثير من الاتفاقيات الثقافية والتبادل الثقافي الذي يسهم بدوره في زيادة الروابط الثقافية بين البلدين وهذا بالتالي سوف يعكس على شعبي البلدين

حسني بزيارته المشتركة التي خص بها جناح المملكة للمشاركة في المعرض ، فقد شهد الجناح السعودي زيارة خاصة لمعالي وزير الثقافة المصري الأستاذ فاروق حسني بعمرة معالي الأستاذ إبراهيم بن سعد الابراهيم سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة . وكان في الاستقبال الأستاذ محمد بن عبد العزيز لطفيل الملحق الثقافي والدكتور سمير سرهان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب والأستاذ عبد العزيز بن سلطان لطفى رئيس الشؤون الثقافية بالمحقية ولغيف من أعضاء السفارة بوزارة الثقافة ... وعقب جولة مطولة بأروقة الجناح استعرض فيها الحضور كالة

للشعر السعودي الفصيح والشعبي الحديث والكلاسيكي الرسمي والشعبي مما روى فلما الجمهور بمختلف أطرافه إلى الشعر السعودي هذا النجاح الكبير الذي تحقق وش الحمد لمشاركة المملكة العربية السعودية في معرض القاهرة الدولي للكتاب للعام الثاني على التوالي تزد صاده قسوا عبر أجهزة الإعلام المختلفة المسبوعة والمسرودة والعربية ، عربياً وولياً ليلاض إلى الرصيد الشرق والمشرق للسمعة الثقافية المسبوعة أما التقدير كل التقدير للمملكة العربية السعودية وما تقدمه من خدمة مخلص للثقافة العربية فقد جده معالي وزير الثقافة المصري الأستاذ فاروق



الأمسية الشعرية السعودية - العربية

عالم الكتاب الإسلامي - وقد بلغ مجموع ما تم عرضه من كتب حوالي العشرين ألف عنوان - في مختلف مجالات الفكر والعلم والمعرفة والأدب، وتمثل بضمان أحدث الإصدارات السعودية التي تخرجها المؤسسات الأكاديمية والثقافية السعودية كل عام .

#### مجسمات لتوسعة

#### الحرمين الشريفين

ثم كان هذا السباق الفريد بين الكتاب السعودي ذاته وبين ذلك المعرض المتميز معرض الحرمين الشريفين، فإذا كان الكتاب قد أنقار زائري الجناح السعودي فإن المعرض قد جذب العوائل جميعاً ومعه الكتب والمطبوعات لأكثر من مرة في تاريخ معرض القاهرة الدولي للكتاب شهدت الدورة السادسة والملاكون مجسمين للحرمين الشريفين المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف في آخر توسعة لهما والتي تعتبر أكبر توسعة في تاريخهما - ويبلغ حجم المجسم الواحد ٣×٢ م وتم تصميمهما بأيدي الفنانين السعوديين حيث تكشف هذه المجسمات كل التفاصيل الدقيقة للحرمين الشريفين وآخر للتوسعات التي تمت لهما في عهد الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين والتي وصلت فيها هذه التوسعات إلى مدى يدعو للفخر بهذه الإنجازات الإسلامية للشريفيين الذين يحتلون مكانة خاصة في نفوس جموع المسلمين في كل مكان في أرجاء العالم وتكشف هذه المجسمات كافة تفاصيل الحرمين الشريفين وأبوابهما وأدبيتهما المتعددة بما يسمح لزوار المعرض من خلال مشاهدتهم لهذه المجسمات الوثائق على كافة تفاصيل الحرمين الشريفين حيث سمحت المملكة خلال هذه التوسعات إلى أن تصبح لضيوف

مربع هي مجموع المساحات المخصصة للجناح السعودي عبر صالات : العرض (صالة الاستقبال) والبيع (صالة ١١) تمايلت سبع وعشرون جهة حكومية ودار نشر خاصة في إبراز حصاد الرحلة الطويلة القصبة للكتاب السعودي والإنجازات الباهرة التي حققها على مستوى المضمون حيث أصبح الكتاب السعودي وهداً رصيناً وسجلاً نفيساً لما حصله الطماء السعوديون من فكر ومعرفة وعلم، ومرصداً معتمداً لما بلغوه من منهجية في البحث وثقة في الدراسة وتطور في الطرح وأساليب العرض وعلى مستوى الشكل حيث أتمسك ذلك الكتاب عتقاً متيناً للصناعات توظيف الفنون على إبداع لمظهر اللائق بالجوهري ومسورة المضمون بأجمل أودية الشكل في طباعة حديثة استثمرت أحدث تقنيات العصر وعلى ودق مصقول فأخر جسد روعة الإخراج الفني، والجهات التي حققت بهذا التمثيل الجاد للكتاب السعودي هي وزارة للتعليم العالي ووزارة الثقافة والإعلام والرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة التروية والتعليم ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وجامعة أم القيسري والجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الملك خالد ومكتبة الملك فهد الوطنية ومكتبة الملك عبد العزيز العامة ومجمع الإبرة العامة ودار الملك عبد العزيز ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات العربية ومكتبة عالم الكتب ومكتبة العتيقان ودار المصنعية ودار أولى التفتي ومكتبة العلوم والحكم ودار المعصنة للنشر والتوزيع ودار



## ٢٨٠٣ عناوين حجم إسهامات الجامعات السعودية في نشر الكتاب



## الشعراء السعوديون تغنوا بأرض الكنانة وأمتعوا الحضور بالشعر النبطي





محاضرة توسعة الحرمين الشريفين عبر التاريخ

ندوة الكتاب الجامعي السعودي

القاهرة الدولي للكتاب عبر دورته السنوية الخامسة والثلاثين ومن خلال احتفاليات دار الأوبرا المصرية بالشعر السعودي مثلاً في أمسية عبد الله جده وأمسية عبد الله الخشرمي .. ومن ثم أعاد الجمهور أن يتوقع قشعر السعدوي حينما كان حضور ثقافي سعودي وإلتجاس هذا الجانب الأبوي جاءت أمسية الشاعر الدكتور عبدالله بن محمد حميد الأستاذ بجامعة الملك خالد الذي صدح بأجمل قصائده بين كوكبة من الشعراء المصريين يوم الاثنين ٢٦ يناير ٢٠٠٤ م بالقاعة الرئيسية للمعرض (قاعة تانكي) فكان من بين اختيارات الشاعر قصائد قصائد لفنائه: تحسية لشاعر المعرض الدولي للكتاب أصوات من السماء أرض الثقافة) ومن هذه القصيدة الأخيرة التي ألهمت ألقى الحضاريين تصليفاً ولأنت مشاعرهم فاعلا واستحضاراً جاء قوله :

حي الفتاة ولتر حد شعاري

لتليها العذب لي بالأت زهاري

حيث الحضارة لي مصر لها حريق

من سالف العصري آيات أسرى

وزادها (أثر) الإيمان منقبة

على تعاليف أجيال وأدفل

مرحي لمعرض كتب العلم مائلق

قد أنه الناس من أشأت أطل

جمع به الأرض والأفاق مشرفة

تلاحت فيه الحدا بالقتار ..

كذلك شهدت المعرض مشاركة شعيرة سعودية أخرى مثلاً الشاعر السعودي الأستاذ زيد القحقي والأستاذ بخت الهيجي الذين قدما لونا آخر من الشعر السعودي هو الشعر النبطي الشعبي لتكتل بذلك منظومة قطاء الشعرى المتوارث الذي تشهد الساحات الأدبية بالمملكة ويكتمل في الوقت ذاته البرنامج الثقافي السعودي بالمعرض

## وزير الثقافة المصري : حركة النشر في المملكة متكاملة ودعوية وتبشّر بكل خير .

### السفير اليراهيم :

## مشاركة المملكة في المعرض

## تأكيد إضافي لحجم التعاون

## الثقافي بين البلدين

وقتي وصلت إلى ١٢٠ كتاباً على المستوى الجامعي (تقنيات) والأسماء والمراكز البحثية والصدات (المختلفة ..) والأساليب التي انتهجتها الجامعات السعودية وهي التعددية ، والتعددية المركزية في أن واحد والمركزية ثم اللوائح والتشريعات المنظمة للنشر الكتاب الأكاديمي ومراحل النشر - التجميع - التحرير - الطباعة - التوزيع أما عن إسهامات الجامعات السعودية في نشر الكتب فقد وصلت إلى ٢٨٠٢٠ عنوان مع تطور عملية النشر عبر الكتب الإلكترونية وإقبال محسوسات الكتب في المواقع الإلكترونية للجامعات وكذلك تشجيع توزيع الكتب الأكاديمي بفتح أساليب إبداع للتسخ بالكتابة لوظيفة .

ثالثاً الشعر : أمسية سعودية هذا وأخرى هناك ، بات الشعر السعودي مأقفاً للأن العربية من زمن بعيد منذ . ومن اليقين الأبوي بأن شبه الجزيرة العربية التي تمثل المنطقة العربية السعودية أريسة الحضارة هي الموطن الأصلي للشعر العربي ومن زمن قريب متجدد شهوده معرض

المسجد من ١٠٠٣٠٠ قبل التوسعة لتصل إلى ٤٠٠٠٣٢٧ م. ويستحب المسجد ٧٠٠ ألف مصلى في وقت واحد كما وصل ارتفاع الجدران إلى ١٢,٥٥ م. وعدد الأبواب إلى ٨٥ باباً وعدد المآذن إلى ١٠ مآذن وعدد الأضدة إلى ٦٠٠٠ عمود وعدد قباب إلى ٣٤ قبة .

ثانياً : ندوة دور الجامعات السعودية في نشر الكتاب الأكاديمي : في الخامسة والتلف من مساء الاثنين ٢٦ يناير ٢٠٠٤ م تجدد لقاء المنقشين العرب مع البرنامج الثقافي السعودي من خلال لقاءهم بالمحاضرين في الندوة التي تحدث فيها كل من الدكتور أحمد جاد الله الجار الله الأستاذ بجامعة الملك فيصل والدكتور فيصل بن إبراهيم الاستاذ في الأمانة بجامعة الملك عبد العزيز وقدم عرضت ندوة للمراحل التي تمر بها الكتب السعودية الأكاديمي: مرحلة التشاؤ ومرحلة التلوي والتلوي ومرحلة التطور والتشيع وما يميز كل مرحلة كما رصدت الندوة الخطوات المتعددة لنشر الكتاب الأكاديمي بالمملكة

الرحمن خلال أدائهم لمريضة الحج والصلاة .

### البرنامج الثقافي السعودي

نظراً لملوكية موسم الحج لتوقيت إقامة المعرض فقد فرض هذا للترامن احتفالاً ثلث مدة إقامته حتى أن اليوم الأخير منه صادف يوم الوقوف بعرفة ومع ذلك جاء البرنامج الثقافي السعودي متنوعاً متكاملًا وإن كان مركزاً فشمّل المحاور الآتية :

أولاً : محاضرة توسعة الحرمين الشريفين عبر التاريخ : في الساعة الواحدة من ظهر الأحد ٢٥ يناير ٢٠٠٤ م كان الجمهور بقاعة التلوي على موعد مع الأستاذ الدكتور أسامة فضل بلال صيد معبد أبحاث الحج بجامعة أم القرى ليمسحهم شهادة التاريخ عن كبر توسعة مباركة للحرمين الشريفين تمت في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مدعومة بالأرقام الدقيقة والإحصاءات المؤثقة كما تناولت المحاضرة فيما يخص المسجد الحرام بمكة المكرمة رحلة التوسعة بداية بما قامت به قبيلة قريش قبل الإسلام ثم ما تبعه فتح مكة على يد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم زمن الخلفاء الراشدين ثم أيام بني أموي ، بالبحرين وصولاً إلى قيام المملكة العربية السعودية كذلك ألقى الأستاذ المحاضر الأستاذ علي عاتيل التريم التشاؤ والكفل للكتابة المشرفة وأجارها وكسوتها ومقام إبراهيم عليه السلام مع الحرم الشريف على أن تكون أصال التوسعات متوازنة بحيث تقام الصلوات الخمس في نفس الوقت الذي تستمر فيه أصال التوسعة وفيما يصل بالمسجد النبوي بالمدينة المنورة : زادت مساحة

# تدعيماً للعلاقات الثقافية بين البلدين مشاركة سعودية كبيرة في معرض الإسكندرية الدولي للكتاب

وجنحاً خاصاً بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون . وضم الجناح الخاص بوزارة التعليم العالي عرضاً للإصدارات الخاصة بوزارة التعليم وضم جناح الملحقيات الإصدارات الخاصة بها وهي :

- \* دليل الإصدارات السعودية الأول .
- \* دليل الإصدارات المصرية الأول .
- \* دليل الإصدارات المصرية الثاني .

\* الرسالة الثقافية ( العدد الأول ) . \* قرسالة ثقافية ( العدد الثاني ) . \* تقرير مشاركة المملكة عن معرض القاهرة الدولي للكتاب الخامس والثلاثين . \* تقرير مشاركة المملكة عن معرض كتب الطفل الدورة التاسعة عشرة . \* وأثناء فترة المعرض وضعت الملحقيات العديد من الكتب هدايا على الزائرين ، وضمت العديد من الإصدارات الخاصة بوزارة الإعلام مثل : \* الأصالة والمعاصرة \* المصحف والمسيح عربي وإنجليزي \* هذه بلادنا \* وطن



ومواطن \* العلاقات السعودية المصرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد . \* المنظور الفكري لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد (مواقف) .

- \* المنظور الفكري لخادم الحرمين الشريفين لملك فهد (تحليل ودراسة)
- \* المنظور الفكري لخادم الحرمين الشريفين لملك فهد (تسمية) .
- \* المملكة العربية السعودية في المحيظ الدولي .

في خدمة ضيوف الرحمن  
شريفان المملكة العربية السعودية مسيرة  
بنام .

\* الحدان الأول والثاني من الرسالة الثقافية



دعماً للعلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية

وجمهورية مصر العربية ، حرصت المملكة على الاشتراك في المعارض الدولية التي تقام في مصر ، وإطلاقاً من هذا الحرص ولقمت وزارة التعليم العالي على الدعوة الكريمة للمشاركة في الدورة الأولى لمعرض مكتبة الإسكندرية الدولي للكتاب والذي نظمته مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع اتحاد الناشرين خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠١٤ مارس . \* وشجرت وزارة التعليم العالي ممثلة في الملحقيات الثقافية السعودية بالقاهرة ومثلت الجامعات السعودية في المشاركة جامعة الملك سعود ، وجامعة أم القرى ، وشاركت أيضاً الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، ولقد مثلت الملحقيات الثقافية السعودية الأستاذ محمد بن عبد العزيز العليل المحلل الثقافي السعودي ، والأستاذ عبد العزيز العنقري رئيس قسم الشؤون الثقافية ، والأستاذ خالد العليل ، والأستاذ عبد العزيز الصري . ومثل جامعة أم القرى الأستاذ محمد حمزة المسلماني ، والأستاذ منصور علي الحازمي ، وقد شاركت جامعة الملك سعود بثلاث نسخ لـ ١٧٥ عنواناً من ضمنها ١٠ أعداد من مجلة الملك

سعود التي تصدرها الجامعة . وشاركت جامعة أم القرى بأكثر من ٧٥ عنواناً من إصدارات الجناح السعودي متميزاً عن باقي الأجنحة ، بظهور العلم السعودي بسجوار العلم المصري في مدخل الجناح وإقبال زوار على أخذ الصور التذكارية بسجوار العلم السعودي في جناح المملكة ، فضلاً عن تمثيل جناح المملكة بالتنظيم والتقسيم الجيد ، حيث تشمل جناحاً خاصاً بجامعة الملك سعود ، وجناحاً خاصاً بجامعة أم القرى ، وجناحاً خاصاً بوزارة التعليم العالي والملحقيات الثقافية في القاهرة ،



# تظاهرة ثقافية سعودية .. تشهدها جامعة حلوان



لحظة افتتاح البرنامج الثقافي السعودي بجامعة حلوان



بعض إصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف



د. عمرو عزت سلامة وإبراهيم بن سعد في لحظة توقيع شرا من الحق الثقافي لبعض مفردات العرض

الطبري رئيس قسم الشؤون الثقافية بالمحلية. وقد أبدى معالي رئيس الجامعة إعجابه بالجهود وبما وصلت إليه الجامعات السعودية من تطور وفي نهضة علمية رائدة موكبة لروح العصر تجسدها البحوث العلمية والفنية والدراسات الأكاديمية المصنفة في مختلف فروع العلم والمعرفة وتشهد لها الإجازات العلمية الرفيعة التي حققوها الأكاديميون السعوديون في شتى الحقول البحثية والمنهجية كذلك أكد معاليه في ختام جولته على التعاون العلمي والثقافي بين الجامعات السعودية ونظيراتها المصرية ، وما تشهده المؤسسات الفكرية ومراكز البحوث العلمية في كلا البلدين الشقيقين من تنمية وتكامل واختم معاليه " بأن البرنامج الثقافي بجامعة حلوان يمثل ظاهرة عربية رائعة .

تحت رعاية معالي الأستاذ إبراهيم بن سعد إبراهيم سفیر خادم الحرمين الشريفين بالمشارة وعميد السلك الدبلوماسي العربي لفتح معالي الأستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة رئيس جامعة حلوان يوم الاثنين ٢٦ إبريل الماضي البرنامج الثقافي السعودي الذي للسمو بجامعة حلوان ، خلال الفترة من ٢٦ - ٢٩ / ٤ / ٢٠٠٤م والذي ضم :

معرضاً لإصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وأربعة معالي للقرآن الكريم لأكثر من أربعين لغة عالمية حية . ومعرضاً للكتاب الجامعي السعودي يمثل أحدث الإصدارات العلمية والبحوث المنهجية لأستاذة الجامعات السعودية المختلفة - ومعرضاً لتصور الفوتوغرافية يبرز معالم الثقافة السعودية ، والنهضة العمرانية المتنامية التي تشهدها المملكة العربية السعودية ، والتحول الحضاري الكبير بين الأمن واليوم . وعروضا تسجيلية بالصوت والصورة لمراسل أكبر مؤسسة تاريخية للحرمين الشريفين تمت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله . وكان في استقبال معالي رئيس الجامعة ومراقبيه من نواب الجامعة ووكلائها وعمداء الكليات وبها المالحق الثقافي لسفارة خادم الحرمين الشريفين بالمشارة الأستاذ محمد بن عبد العزيز العتيق الذي اصطحب ضيوف البرنامج في جولة بين أروقته وقدم نبذة تعريفية بفعاليات البرنامج الثقافي ومحتوى المعارض التي يعرضها . كما كان في الاستقبال الأستاذ عبيد العزيز



هدية للمحلية الثقافية معالي رئيس جامعة حلوان

# ضمن وفود طلابية من ٢٠ دولة عربية وأجنبية المملكة شاركت في مهرجان أيام الشعوب بجامعة عين شمس



الوفود الطلابية للدول المشاركة يتصدرون وفد المملكة العربية السعودية



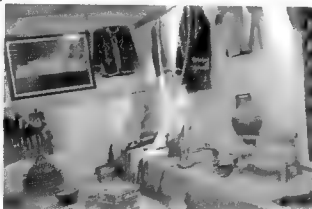
تم الاحتفال بمهرجان أيام الشعوب بمختلف الفنون التمثيلية

اليومية السعودية .

هذا .. بالإضافة إلى مسابقة ثقافية عن معالم المملكة العربية السعودية، وتاريخها وحضارتها رصدت لها جوائز قيمة للفئة الأولى . وقد ضم الجناح السعودي المشارك مجلساً عربياً يحاكي الواقع المعاش بالمملكة قدمت من خلاله القهوة العربية والتمر لكافة ضيوف الجناح وزائريه . كما تضمنت الهدايا مجموعة من الإصدارات الثقافية والإعلامية ، وتوجت الهدايا بنسخة من المصحف الشريف لكل زائر .

« وتجدر الإشارة إلى أن الهدف من مهرجان " أيام الشعوب " هو التعرف بثقافة الشعوب المشاركة ، وللنمط الثقافي السائد في مجتمعاتها ، وتسلط الضوء على عاداتها وتقاليدها والعرف الاجتماعي بين أبنائها .. مما يقرب بين الشعوب ، ويؤكد التواصل القوي بين الثقافات وينشط الحوار مع الآخر .

وقد ضم مهرجان هذا العام كلاً من المملكة العربية السعودية واليمن والصين والإمارات العربية المتحدة وأستراليا ومالي وأوغندا ولوكارنيا وأركستان والبحرين ونيجيريا والمركز الثقافي الروسي وقطر وتركيا ومسوريا وكوريا الجنوبية والنيجر .. إضافة إلى الدولة المضيفة : مصر .



مفردات من التراث الشعبي السعودي بمهرجان أيام الشعوب

- عبد الله علي المكري : ( طالب محاسبة - بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ) .  
- رامي عبد العزيز مداح : ( طالب محاسبة - بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ) .  
« وقد تضمنت الفعاليات الثقافية السعودية للمشاركة في المهرجان : عرضاً للكتاب السعودي يمثل أحدث الإصدارات الطمعية والثقافية بالمملكة العربية السعودية سواء من الجامعات والأكاديميات السعودية أم المؤسسات الثقافية السعودية ، حكومية وأهلية .  
وآخر لإصدارات الملحنية الثقافية مجلة للرسملة الثقافية ، ونيل الإصدارات السعودية ، ونيل الإصدارات المصرية ، والتفكير

ضمن وفود طلابية من عشرين دولة عربية وأجنبية ، شاركت المملكة السعودية في المهرجان الثالث والخمسين أيام الشعوب الذي أقامته جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية في الفترة من ١٧ - ٢٢ إبريل ٢٠٠٤ م ، بكلية الألسن .

مثل المملكة في هذا المهرجان نادي الطلاب السعوديين بالقاهرة ، تحت إشراف الأستاذ / إبراهيم الصران - رئيس قسم الشؤون الفنية بالملحنية الثقافية لسفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة - والذي ضم كلاً من :

- هاتم الساهر : رئيس النادي (دراسات عليا في القانون الجنائي - جامعة القاهرة) والطلاب :  
- بنتر عبد الله الشريف : ( باحث دكتوراه في علم النفس - جامعة الاسكندرية )  
- فهد العبد المانع : ( باحث دكتوراه في الخطوط - جامعة الاسكندرية )  
- خالد عبد الله الربيع : ( باحث ماجستير في الزراعة - بجامعة القاهرة )  
- مسلمان الخضري : ( باحث ماجستير في التربية الرياضية - جامعة حلوان ) .  
- فارس علي الشويمان : ( طالب طب بشري - جامعة ٦ أكتوبر ) .



## هيئة التحقيق والادعاء العام جهة مستقلة توفر كافة الضمانات والحقوق للمتهمين

بقلم :

**فهد العنزي**  
طبيب دراسات عليا  
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

تطوّر الأنظمة بجميع أوتانها على البياض كل ما أراد أصحابها، ولكن أين يكون ارتسام هذه الخطوط؟ هذا السؤال كان يطرق تفكير الكثير من الدارسين السعوديين في مصر، أما بصور الرسالة القضائية فإن الإجابة تكون بحجم آمال الملحق الثقافي وطموحات رئيس تحرير المجلة.

لا يختلف أحد على أن الكثير من الدارسين يظنون في ثقافتهم تحت سقف واحد وهو علي الارتفاع، ليس خافاً إنما تحت هذا السقف هناك أطراف كثيرة لها توجهات لنفسها في تصرفات أصحابها وأحاديثهم بمن تلقى منهم، هناك من يتلقون، وهناك من يفتلون، ونريد أن يكون هذا الاختلاف اختلافاً لا خطافاً، ولا نؤيد تصنيف الناس إلى إسلامي وغير إسلامي وآخر وسطي، نريد من الدارسين أن يخطوا عن طريق كتاباتهم مصممة الأحداث التي أنتجت الأوضاع الراهلة في منطقة تشهد هجمة مشاريع تغيير، فيها ما هو نافع للوطن والبشرية وآخر مدمر لها، نريد أن نسمع ما عدهم دون التهميش لأري أحد يدعو المحافظة لكي نخرج بالفضل، فكل اتجاه لا بد أن يكون لديه المعيد وذلك مردد للسفسف الفكري الذي سبق الإشارة إليه وإتنا جميعاً نستظل تحتها

أخيراً الرسالة الثقافية ماذا نريد منها نريدها البياض الذي نلونه بأقلام أكتاف نريد بها النفاذة التي نطل منها إلى دواخلنا قبل أن نطل منها على الآخر، نريد منها الحجر الذي يحرك المياه الراكدة ليس في البحيرة إنما مياه مجاري الأنهار

كاملًا على جميع أصال التحقيق الجنائي، كما أنه لا يتولى التحقيق أجنبي إطلاقاً بل يقتصر دوره على دراسة المعاملات وإيداع المشورة لفظ وفي حالة التحقيق مع امرأة فإنه لا بد من وجود محسرم معها طول فترة التحقيق.

ثانياً: مرحلة ما بعد إنشاء هيئة التحقيق والادعاء العام: بإنشاء هيئة التحقيق والادعاء العام نستطيع القول بأنه تغير النظام الإبري في المملكة العربية السعودية إذ عادت للشرطة الوظيفتان الرئيسيتان وهما التفتيش لمنع والجور والمكسر للاستدالات عقب ارتكاب الجرم، وبذلك

لبن الجهة المختصة حقلياً بالتحقيق هي هيئة التحقيق والادعاء العام. وهذا ما أكدته نص المادة رقم (١٤) من نظام الإجراءات الجزائية السعودي والتي نصت على أنه "تتولى هيئة التحقيق والادعاء العام التحقيق والادعاء العام طبقاً لنظامها ولائحتها". وتتأخر الهيئة التحقيقية الابتدائية حيث يقوم أعضاؤها بمباشرة التحقيق أجل البحث عن الأثلة وجمعها وعلى ذلك فإن الهيئة تختص بالتحقيق بصفة أصلية وهذا ما أكدته المادة رقم (١٦) من نظام الإجراءات الجزائية التي نصت على أنه "تختص هيئة التحقيق والادعاء العام وفقاً لنظامها بإقامة الدعوى الجزائية ومباشرتها أمام المحاكم المختصة"، وجدير بالذكر أن هذه الهيئة تتبع وزير الداخلية من ناحية الإشراف عليها وهذا ما أكدته نص المادة الأولى من النظام والتي نصت على أنه "تتبع بموجب هذا النظام هيئة تسمى هيئة التحقيق والادعاء العام ترتبط بوزير الداخلية"، وبذلك فإن الهيئة تعبر عن هيئة مستقلة وأعضاؤها لا يخضعون إلا للشرطة الإسلامية الذي أنظمتها المؤسسة - وهذا ما أكدته نص المادة رقم (٥) من نظام هيئة التحقيق والادعاء العام والتي نصت على أنه "تجتمع أعضاء الهيئة بالاستقلال التام ولا يخضعون في أصحامهم إلا لأحكام الشريعة الإسلامية والأنظمة العربية وليس لأحد التدخل في مجال عملهم".

وبذلك فإن النظام الإبري أسند مسائليته الاتهام والتحقيق إلى هيئة واحدة هي هيئة التحقيق والادعاء العام. إذ أعين المنظم السعودي بإنشاء هيئة مختصة بالتحقيق مما يوفر مزيداً من الضمانات للمتهم، لأنه بمجرد اكتشاف الشخص صفة المتهم فإنه تتوافر له ضمانات وحقوق منها حق الطعن باللائمة المنسوب إليه وحقه في الاستعانة بمُدافع خلال مرحلة الإجراءات المتخذة ضده.



بقلم :

**ممدوح رشيد الرشيد**  
طبيب دراسات عليا  
كلية الحقوق - جامعة القاهرة

مرسوم ملكي رقم م/٥٩ وتاريخ ١٤٠٩/١٠/٢٤ هـ.

وإذا تتبعنا النظام الإبري في المملكة العربية السعودية نجد أنه قد مر بمرحلتين: المرحلة الأولى: ما قبل إنشاء هيئة التحقيق والادعاء العام أما المرحلة الثانية فبعد إنشاء هيئة التحقيق والادعاء العام.

لذا تتبعنا المرحلة الأولى وهي مرحلة ما قبل إنشاء هيئة التحقيق والادعاء العام نستطيع القول بأنه لم يكن يوجد في المملكة العربية السعودية نظام واحد لجميع كافة الأحكام المتعلقة بالإجراءات الجنائية بمراحلها المختلفة، لقد كان الادعاء العام يتولاها جهاز فرعي في وزارة الداخلية، إذ تشكلت وفيلة المدعي العام بإسناد الملكي رقم ١٨٣ / ١٣٨٠ في ١٣٥٢/٤/١ هـ وكان يقوم به رئيس القم العلوي بمكة المكرمة أو من يقوم مقامه من مديري الشرطة، في نص المرسوم الملكي رقم ٣٥٤٤ وتاريخ ١٣٩٩/٢/٢٩ هـ من نظام مديرية الأمن العام على أن تقسم هذه المديرية بمباشرة إجراءات التحقيق والادعاء العام باعتبارها جهة أصلية بنطاقها هذا الدور بالإضافة إلى أعمال الضبط الإداري الذي يهبط إلى منع وقوع الجريمة أما في حالة وقوعها فإن الشرطة تقوم بجميع المعلومات اللازمة للتحقيق في الدعوى الجنائية، وبذلك تولت الشرطة مهام مواجهة المتهمين في الجرم سواء في مرحلة جمع الاستدالات أو في مرحلة التحقيق أو في مرحلة الادعاء العام أمام المحاكم.

وتعد الشرطة الجهة المنوط بها التحقيق بصفة أصلية إذ يتم التحقيق الجنائي تحت إشراف مدير الأمن العام ومديري الشرطة لإمساكهم أو مديري الشجب الجنائية أو من يأتي فيه مدير للشرطة أو الوحدة من الضبط المقدرة أو كلفية بوشرف مدير الشجب الجنائية بإسناد

مؤكدًا أنها رحلة مختصرة للبحث عن الحقيقة

الدكتور مصطفى محمود في حوار مع الرسالة الثقافية

# حياتي كلها كانت مشروعًا واحدًا اسمه ( العلم والإيمان )

عبد العزيز العنقري

مختار الكمار.....إيمان عزام

مع الغروب ...

كان الموعد في لقاء الدكتور مصطفى محمود :  
الرجل الذي ما فتى على مدار أكثر من نصف قرن بهز العقول  
بما يثيره قلمه من آراء ، ويموج القلوب بما يوح به فمه من  
كلمات ، ويرجّ للنفوس بما يقذف به صدره من خواطر .. بدءًا  
من أول كتبه " الله والإنسان " وحتى الآن .

مصطفى محمود .. ترى ماذا يتبقى منه الآن ؟ .

بعد إجراءات أمنية ، استغرقت نحو خمس دقائق ، فتح باب شقة  
صغيرة يقود إلى صالة مستطيلة ، طُيئت جدرانها بلوحات (بورترهات)  
وإنافس ، وشهادات تكدير .. إضاءة خافتة تكفي بالكاد لرؤية شبح إنسان  
.. صمت وسكون يحيطان بالمكان ، لا يقطعهما سوى صوت هادئ ،  
وثلاث كلمات : أهلاً وسهلاً .. مرحباً ..

إله الدكتور مصطفى محمود .. أول هو ، بابتسامته التي ملأت الوجه  
المتقنن ، بسطوله القارع ، وإن جف اللود .. بمصاحفته الوداعة ، وإن  
تصلت إلى الفراع هزة ، وإلى الكفر رخصة .. بسطوات وأبدة ، مسار  
مستند إلى ذراع ابنته ( أمل ) ، إلى حيث ( كان ) يستقبل الضيوف الذين  
قلوا في الوقت الزاهر إلى درجة لعدم .. أنث متولّص بسيط ، لكنه أنيق  
.. وبالجزر كرسى هزاز كم شهيد اهتزاز فتن صاحبه .. من الشك إلى  
الإيمان ومن إيمان النعم إلى الزهد .. من العلم المادي " البيولوجي "  
و" الفلكي " إلى علوم الدين واليسين .. من اليسار إلى اليمين .. ومن  
الافتتان بالواقع إلى تفسير الأحلام ..

وسط كل هذه ( التحولات ) كان هناك دوماً مصطفى محمود بسلامح  
إنسانية ( ثابتة ) .. فمن هو ( مصطفى محمود ) ؟ يرجع النهز إلى  
أوراء ، ويأخذ لتفسيراً جديداً .. قللاً : " إن شئت معرفة من أنا ، فافراً



الدكتور مصطفى محمود ... ومحاولة لاسترجاع الذكريات



الدكتور مصطفى محمود يتسلم الهدية من رئيس التحرير

- وتفتكم أهل بقولها : دخل أبي كلية الطب ، وكان يحب المشرحة حتى أطلق عليه هو وزميل له لقب "المشرحية" .. ثم تخصص أبي في أمراض الصدر ، وحصل لمدة عشر سنوات في مستشفى أم المصريين ..

\* بعد الانتهاء من الشاوي استأنفا الحوار :

\* علي الرغم من كثرة كتبك ياكتور ما زال أقرائك ينتظرون الكتاب الخامس والستين ..

\* وسألا بدھشة : وما هو ؟

- سيتركه الذئبة ..

\* بيشم مریدا : هي بشكل خفي تكن في كتبي السابعة ..

\* بل كان في حوارك تحول إنساني من الاشتراكية إلى الرأسمالية مثلا ؟

\* بل هو صوتي نسبي ، قلأ بشيء من الحدة : " لأحب الاشتراكية .. ولا الرأسمالية وأراض تلك الأنظمة ( واليسكن ) .. أنا مؤمن برينما فقط ، ويسان القوانين التي وضعها هي كل شيء ، وهي الموضوعات الثابتة في النهاية .. وحسبتي هي رحلة مختصرة للبحث عن الحقيقة ، وتفاصيل تلك الرحلة لا تنتهي ؛ حيث بدأت في كلية طب أمام الجسد الميت ، وسألي عما حدث ليصاحب هذا الجسد ، والرحبة المحيطة بالموت ..

\* نتردد في السؤال : لكانا نلذع فتمسك : - بدلوكم هذه مع الموت كقتل قبل أكثر من نصف قرن ، فكيف تنتظرون إلى الموت الآن ؟

\* بصمت شرا : .. فتعد السؤال وأكبر : يجب :

\* " الموت هو الموت " !!

## بدايات رحلتى في كلية الطب أمام الجسد الميت



كتبي الأربعة والستاتين ..

\* بل أريد الاختصار .. كتبتك للثاني ومن كثرة يسؤلك : حسي بخلق في حي ؟

\* ينظر إلى الأمام للحظات ، ثم يقول في لهت : " أنا صليحة سجد لله متراصة متقاربة صغى ونمو لا ..

- ينكرنا تحبيره هذا بما قلله المدلحون عن كتابه ( الله والإنسان ) في فترة الشك : " إن كان مصطفى محمود يشك ، فهو يشك على مهادة "

\* بصمتك محييا : " هذا صحيح .. قلنا كامل الشنلوي في جريدة الجمهورية .. " ثم يضيف بصوت عبق : " أنا صليحة سجد لله ، وأصغره ، والمعزلة ، وهيئة ..

تقوم لحظات صمت ، يتخللها تقديم ألبته أمل للشاي : قللة :

- والذي كان ظلأ من تلاميذ ودا في الشهر السابع واسمه مركب ( مصطفى كامل ) محمود حسين آل محفوظ من الأشراف ؛ إذ ينشبه نسبته إلى علي زين العابدين ، وقد ولد في ٢٧ / ١٢ / ١٩٢١ م .. وكان آخر طفل في عائلته .. وبدأ يستأقظ منذ أولى ابتدائي ، وكان والده سعيدا به جدا ، ولكن أحد المدرسين - وأخته مدرس اللغة العربية - كان حفيذا وضربة يوما بعنف ، فكره والذي المدرسة وترك للتعليم ، وتعلم لمدة سنوات .. ربما أربع سنوات !! فكان يتركة المدرسة ويجلس على القليل - في عتطا مظفر رأسه - يصنع مركب ورقية ويقذف بها في القليل ، ولم يرجع إلى المدرسة إلا بعد نال المدرسة منها .

- وتضيف أمل : مع رجوعه إلى المدرسة ، بدأت تظهر موهبته ويأقظ ، فأشأ مجلا صغرا وأخذ يصنع الصابون والمبسات الحشورية ويقفل للصراير ..

## سيرتي الذاتية تكمّن بشكل خفي في كتيبي



نقطة تجميع بين د. مصطفى محمود وابنته أمل

- الإنسان عبر مراحل عمره جميعاً "مشروع متكامل" .. فإلى أي حد تصفك هذه العبارة معكم ؟

\* "حتّى كلها كانت مشروعةً ولذاً اسمه "علم والإيمان" .. هذا باختصار .. وتحكي كتيبي الأربعة والثلاثون مراحل حياتي بالتفصيل" - على ذكر "علم والإيمان" .. لماذا توقفت برنامجهما التلفزيوني الذي يحمل هذا الاسم ؟

\* يجب غائباً : لسألو التلفزيون منذ سبع سنوات والبرنامج متوقف .. ولا أدرى لماذا ؟ ..

"علم أن هذا البرنامج المشهور كان له الفضل في توجيه الفكر إلى البحث في أحد جوانب الإعجاز القرآني ، وهو "الإعجاز العلمي في القرآن الكريم" .. فهل اعترف لك بهذا أحد لعلماء بالاسم ؟

بترك الإجابة عن السؤال ، مستخدماً في الفكرات ، ومتفكلاً : "كنت أسألك إلى إجرائها مضمون وأثر على الشركات المتخصصة ، وأسئتي آخر المطامع والأبحاث .. فكان البرنامج به دراسة جدية ، واستمر عشرات السنين ، ولا أعرف لماذا توقفت ؟ ، علماً بأن المعلق على هذا البرنامج كان رجل الأعمال السعودي المشهور صالح كامل .. إياهما قال التلفزيون المصري لي إلى أنه مستعيني صديري أن ثلاثين جنباً في الحلقة ، وهذا لا يكفي ، فجلست مع الشيخ صالح كامل وما إن أدرك أهمية البرنامج حتى أخرج دفتر شيكاته ، وترك لي أنا تحديد المبلغ وقال : "لن أنفقك في الفلقات فلولاً هذا الرجل لما كان برنامجك العلم والإيمان" ..

- ذكر رجل الأعمال السعودي .. يفتح لنا السؤال عن صورة المصداقية في عيني مصطفى محمود .. ما ملامح هذه الصورة ؟

\* هي الحمران الثريخان .. وآخر صورة التقطت للكرة الأرضية - من الفضاء - ظهر فيها الحمران الثريخان ، ووجدوا أن كلمة المتطرفة والحرم النبوي هما يلتصقان لمضيقاً .. وأنا منذ هذا كفيف لم يشر الإخاء العربي والإسلامي هذه النقطة للفضائية ١٢ .

- كما يؤكّد ذلك اعتبار مكة المكرمة هي مركز فكرة الأرضية ؟

\* "بما لأن تلك النقطة لفضائية لها معنى فهي صورة كونية .. والقرآن الكريم يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم - في مكة - ويخاطب المسلمين بقوله : "وكلّك جملتك أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً" ..

- ما ذكره بكم عن السعودية ؟

\* اعترفت كثيراً .. كما حججت .. وأذكر لقاء الحج - منذ أكثر من ثلاثين عاماً - أن لساناً كثيرين من مختلف الجنسيات اجتمعوا حولي حينما علموا بـسجودي ، ولقدوا يسألونني عن كتيبي ومذهبي ، وعن أمور حياتية متنوعة وقد تبسّر لي أن أعطيهم بعضاً من كتيبي .. وعندما قلص الحج وجدت كافة الجرائد العالمية

## للأسف العالم العربي يعيش في عزلة ثقافية



تكتب عني ، وكان نتيجة ذلك شهادة تكبير عالمية لي .. وذلك ذكرى رحبها لأشائها ..

- وماذا عن الملامح الثقافية السعودية من وجهة نظركم ؟

\* لا نذكر أن السعودية خفت خطورة كبيرة في المجال الثقافي .. ولقد دُعيت بشكل شخصي لعدة مناسبات ثقافية هناك ، لكن صحتي احتلت في الفترة الأخيرة ، ومشاكلي كثيرة ..

- ومشاكل العالم العربي أيضاً كثيرة : سياسية ، وثقافية ، وعلمية .. كيف المصير إلى علاجها ، وأنت (الطبيب) في التخصص للدراسي الأكاديمي ١٢ ؟

\* للأسف : العالم العربي يعيش في عزلة ثقافية ، وبسبب سرعة التقدم التكنولوجي والوصول إلى الفضاء في العالم كله فإن حركتنا محدودة بسبب ضائقة المشاركة الثقافية .. وما حدث في العراق شيء محزن .. وما توّقي من أحداث الحادي عشر من سبتمبر أمور مقطعة من اليهود ، وهي عملية إفك على العالم كله .. صحيح أن أمريكا الآن ما زالت قمة العلم والتقدم ولكنها تستخدم كل هذا في عملية نصب على العالم .. والعولمة ليست إلا عملية نصب تنميطاً منها أمريكا ..

- لنعد إلى مصطفى محمود الإنسان والسؤال : من الأفعال المأثورة : "الرجوع إلى الحق فضيلة" .. فهل ثمة آراء أو مواقف في حياتكم ترجعتم عنها بعد أن تبين لكم ردى لأخفة ؟

بهاز رسام موهباً ، وجيب :

\* كلامكم طبعاً هو الواقع ، لحسبتي هي رجوع إلى الحق طوال الوقت ..

- من أين في قرارك .. ياكتور ؟

\* الطيب .. كانت معظم جلساتي معه وهو الذي قدمني لمجلة (الرسالة) فنشر القصص القصيرة التي كنت أكتبها حينما كُلم الزيات مخصوص من أجلي ..

- واقطعنا عن الشيخ محمد متولي الشعراوي ؟

\* رجل علم ومفكر وموسوعة ..

- يوسف إدريس ؟

\* كان لا يحسن إلا بقصه فضاع عليه الكثير ..

- وجيب مطوق ؟

\* موسوعة علمية بريقته ، وهو يستحق جائزة نوبل ، لأنه سجل تاريخ مصر على رآيا ..

- ونحن نتألم لإهانة المغالبة بإسقاط على صحة الكتب الكبيرة ، سبائنا : اسم مجتهد (الرسالة الثقافية) .. فما الرسالة التي تدون تجويبها إلى قارئ المجلة ؟

\* يجب بهنوم : "لقد قرأ العربي هو أولى الناس بالقرأة .. ومع ذلك فأضفت قارئ هو العربي .. أوصيكم بالقرأة .. وأذكر بأن أول كلمة نزلت من القرآن الكريم هي : "اقرأ" ..

- مع ختام هذه الكلمات ، بحسن موعد تسليم الدكتور مصطفى محمود طبعة المحفلة إليه والتي تمتعت في نسخة من المصنف الشاريف المرقوم ونسخة أخرى ممسوعة ، سعد بهما الدكتور / مصطفى أيما مسعدة .. ثم يلو صوت أذان الشفاء : فنفضهم ممتازين للاصراف ، مودعين المفكر الكبير ، وحصادنا منه هو هذا اللقاء ..

# المجلس الأعلى للجامعات في مصر يرسم السياسة العامة للتعليم في ١٧ جامعة الأوراق المطلوبة لعادلة شهادات البكالوريوس والدبلوم والماجستير



أ.د. عبد الحليم عبيد

رئيس المجلس الأعلى للجامعات

صدر المرسوم الملكي بالقانون رقم ٤٦٦ لسنة ١٩٥٠ الذي ينص على إنشاء المجلس الاستشاري للجامعات في مصر، وفي عام ١٩٥٤ صدر القرار الجمهوري بقانون رقم ٥٠٨ بشأن إعادة تنظيم الجامعات والذي يقضي بإنشاء مجلس أعلى للجامعات ثم أعيد تنظيم الجامعات بعدة قوانين متتالية آخرها لقانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات وهو القانون الحالي، وبمستقتنا جامعة الأزهر والجامعة الأمريكية والجامعة

الفرنسية والجامعة الألمانية الخاصة (٦ أكتوبر - جامعة العلوم والتكنولوجيا - جامعة أكسفورد للعلوم الحديثة والآداب - جامعة مصر الدولية) فإن الجامعات المصرية التي يمر عليها لقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات الآن هي: القاهرة ١٩٠٨، والإسكندرية ١٩٤٢، عين شمس ١٩٥٠، وأسوط ١٩٥٧، وطنطا ١٩٧٢، والمنصورة ١٩٧٢، والزقازيق ١٩٧٤، وحلوان ١٩٧٥، والمنوفية ١٩٧٦، وقناة السويس ١٩٧٦، وجنوب الوادي ١٩٩٤ وقد نص هذا القانون في مادته رقم ١٢ على مايلي: للجامعات مجلس أعلى يسمى «المجلس الأعلى للجامعات» مقدره القاهرة ويتولى تخطيط السياسة العامة للتعليم الجامعي والبحث العلمي والتنسيق بين الجامعات في أوجه تشابهاها المختلفة، ويضمن القانون المشارة إلى تشكيل المجلس الأعلى للجامعات ومخصصاته وتشكيل المجلس الأعلى لمعونة المجلس الأعلى للجامعات في مرفعه لخصائصه وتعين أمين علم للمجلس الأعلى للجامعات ولخصائصه بالإضافة إلى تشكيل العديد من اللجان الاستشارية للمجلس الأعلى للجامعات.

اختصاصات المجلس الأعلى للجامعات يرسم السياسة العامة للتعليم الجامعي والبحث العلمي في الجامعات والعمل على توجيهها وتنسيقها بما يتفق مع حاجات البلاد وتمهيد تحقيق الأهداف القومية والاجتماعية والاقتصادية والقيمة للعلم، والتنسيق بين نظم الدراسة والبحث والتمشيط والدرجة العلمية في الجامعات، والتنسيق بين الكليات والمعاهد والأقسام المتناظرة في الجامعات، وتحديد وإنشاء تخصصات الأستاذية في الجامعات، والتنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتخطيط فيوس الطلاب في الجامعات وتحديد أعدادهم، ورسم السياسة العامة للكتب الجامعية ووضع النظم الخاصة بها، ورسم الإطار العام للوائح الفنية والعلمية والإدارية لكتاب البحوث والفرحات ذات الطابع الخاص في الجامعات، ووضع الالاحة تقنيية للجامعات واللوائح الداخلية للكتليات والمعاهد، والمتابعة الدورية لتأديت سياسته وقدراته في الجامعات وإعداد الرأي في مقدر الإقاعة الحكومية التي تملك مستويا لكل جامعة، وإعداد الرأي لها مرفعه علم وزير التعليم العالي أو إحدى الجامعات من مسئول إداري فيما يتعلق بمسائل التعليم العالي في مستوياته ونوعيته المختلفة، ووضع النظم الخاصة بتكوين وتطوير الكادر الجامعي، بالإضافة إلى المسائل الأخرى التي يختص بها وفقا للقانون.

**أمن المجلس الأعلى للجامعات:** يقدر بين من رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير التعليم العالي، ويكون في درجة نائب رئيس الجامعة ويشترط فيه أن يكون قد شغل لمدة خمس سنوات على الأقل ولقافة أستاذ في إحدى الجامعات الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات ويكون تعويله لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد ويحتر طول من تعويله شاعرا وقفية استاء على سبيل المثال.

ويقوم أمين المجلس بأعمال أمانة المجلس والإشراف على الأجهزة التي تتكون منها الجامعة وتصريف شؤونها الفنية والإدارية والعلمية والإشراف على إعداد الدراسات الخاصة بالمعروضات التي يعرضها لها المجلس الأعلى للجامعات وكذلك الإشراف على تحرير محاضر جلسات المجلس في سجل يوقعه مع رئيس المجلس ويبلغ قرارات المجلس إلى الجامعات خلال ثمانية أيام من تاريخه.

**إدارة الاعانات:** الأوراق المطلوبة لعادلة شهادات البكالوريوس: طلب

معادلة البكالوريوس - أصل شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها موثقة أصل شهادة البكالوريوس موثقة - أصل بيان المواد الدراسية لشهادة البكالوريوس موثقة - كاتالوج أو دليل الجهة المعادلة لدرجة البكالوريوس (معهد، كلية، جامعة، أكاديمية) سنة للحصول على الدرجة معوضا به شروط القيد وشروط الحصول عليه، مسددا مبلغ ٢٥٠ جنيه مائتان وخمسين جنيه مصري بالتمسبة للطلاب المصري مسددا ٥٠٠ جنيه خمسمائة جنيه مصري للغير المصري نقدا أو بشيك مقبول الدفع باسم السيد الأستاذ الدكتور أمين المجلس الأعلى للجامعات تحت رقم ١٠٠٧٠٨١١٢ بالبنك الأهلي المصري فرع جامعة القاهرة، خطاب من الجامعة الحاصل منها خطاب على الدرجة ولقد انتظمه بها طول مدة الدراسة موثق - أصل جواز السفر أثناء الدراسة وصورة كاملة مرفوعة مع كافة التذاوير.

**الأوراق المطلوبة لعادلة شهادة الماجستير:** طلب معادلة الماجستير - أصل شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها موثقة - بيان المواد الدراسية للبكالوريوس أو ما يعادلها موثقة - أصل شهادة الماجستير موثقة - أصل بيان المواد الدراسية للماجستير موثقة - كاتالوج أو دليل الجهة المعادلة لدرجة الماجستير (معهد أو كلية أو جامعة أو أكاديمية) سنة الحصول على الدرجة معوضا به شروط القيد وشروط الحصول عليها - نسخة من رسالة الماجستير إن كانت من متطلبات الحصول على الدرجة على أن تكون باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية فإذا كانت بغير هاتين اللغتين فتقدم مع الرسالة خطة البحث وملخص الرسالة مترجمة باللغة العربية أو الإنجليزية - مسددا مبلغ ٢٥٠ جنيه مائتان وخمسين جنيه مصري بالتمسبة للطلاب المصري أو ما يعادلها ٧٠٠ جنيه مئتين وخمسين جنيه مصري للغير المصري نقدا أو بشيك مقبول الدفع باسم السيد الأستاذ الدكتور أمين المجلس الأعلى للجامعات تحت حساب رقم ١٠٠٧٠٨١١٢ بالبنك الأهلي المصري فرع جامعة القاهرة، خطاب من الجامعة الحاصل منها خطاب على الدرجة ولقد انتظمه بها طول مدة الدراسة موثقة - أصل جواز السفر أثناء الدراسة + صورة كاملة منه مرفوعة مع كافة التذاوير.

**الأوراق المطلوبة لعادلة شهادة الدبلوم:** طلب معادلة الدبلوم - أصل شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها موثقة - بيان المواد الدراسية للبكالوريوس موثقة - أصل شهادة الماجستير موثقة - أصل بيان المواد الدراسية للماجستير موثقة - كاتالوج أو دليل الجهة المعادلة لدرجة الماجستير (معهد أو كلية أو جامعة أو أكاديمية) سنة الحصول على الدرجة معوضا به شروط القيد وشروط الحصول عليها نسخة من البحث معصدة وخاتم الجامعة لملاحة إن كانت من متطلبات الحصول على الدرجة على أن تكون باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية فإذا كانت بغير هاتين اللغتين فتقدم مع الرسالة خطة البحث وملخص الرسالة مترجمة باللغة العربية أو الإنجليزية، مسددا مبلغ ٢٥٠ جنيه مائتان وخمسين جنيه مصري بالتمسبة للطلاب المصري أو ما يعادلها ٧٠٠ جنيه مئتين وخمسين جنيه مصري للغير المصري نقدا أو بشيك مقبول الدفع باسم السيد الأستاذ الدكتور أمين المجلس الأعلى للجامعات تحت رقم ١٠٠٧٠٨١١٢ بالبنك الأهلي المصري فرع جامعة القاهرة - خطاب من الجامعة الحاصل منها خطاب على الدرجة ولقد انتظمه بها طول مدة الدراسة موثقة - أصل جواز السفر أثناء الدراسة + صورة كاملة منه مرفوعة مع كافة التذاوير.

**ملاحظات هامة:** يجب أن يكون توثيق المستندات المطلوبة من خلال سفارة الدولة المعالجة للدرجة بالمفاهرة بالإضافة إلى تصديق وزارة الخارجية المصرية أو المكتب القنصلي المصري لدى الدولة المعالجة للدرجة، جميع المستندات تكون بحدود التوقيين العربية أو الإنجليزية وإذا كانت بغير هاتين اللغتين تقدم المستندات مصحوبة بترجمة لها باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية موثقة، إن ياتلقت الطلبات المقدمة وغير المستوفاة للمستندات المبينة، تقدم الأوراق من أصل + ٣ صور ضوئية مرفوعة، أصل الرسالة ٢ + نسخة من الرسالة.



جهاز وكشف التزوير بواسطة الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية

# أجهزة حديثة للكشف عنه وتحديد نوعه غول اسمه التزوير ..

## أنواع من التزوير والتزييف

أمر رحلة الفساد الطويلة، لهذه اليد العابسة، تخلفت آثار عديدة من التزوير والتزييف، سواء كان مجرماً لهاذا أم جماعات .. من ذلك: في مجال المال: تزوير الشيكات والمقصات وسندات القروض، والأوراق التجارية، والقياسات الرسمية، وعقود البيع والشراء، وخطات التجار والإيصالات، والضمائم البنكية، وتزييف العملة. وفي مجال الاتصالات: تزوير التليفات، والرموز الموقّع عليها، والطابع البريدية .. وتزوير جوازات السفر، والجسدية، وكهتبات السيارات، وتذاكر السفر والممرور، والشهادات المدرسية، وفي المجال الاجتماعي: تزوير البطاقات الشخصية، وشهادات التمتين، وعقود الزواج، وتزوير شهادات الميلاد، والوفاة، والصحية، وإعلام الورثة، والشهادات الطبية، وعقود الملكية، والإيجار. وفي المجال العلمي: تزوير الشهادات الدراسية، وشهادات الخبرة العملية، وتزوير المخطوطات والفولكلور التاريخية، والمؤلفات العلمية، وتزوير للوحات الفنية، وهل ما يسمى زوراً - (الشهادات الأكاديمية) للمعلومة أرحاها دول الكومونات للحصول بغير حق على الماجستير الدكتوراة (لا ضرب موضح من التزوير الطبي)؟ والتزوير الديني المستشري والتاريخي الصهيوني في القدس بدءاً بتزوير الأسماء العربية للقدس والمدن ومرواً بسطرس الآثار العربية وتهويد المعالم الإسلامية وصولاً إلى المقابر الفلسطينية والحبث برلفت المقام



بندر بن محمد الحركان

رئيس شؤون التصديقات

وباحث دراسات عليا بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

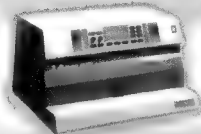
في الصراع الأزلي المريع بين الحق والباطل، شهد التاريخ البشري أنواعاً شتى من الأيدي: يد تبني وأخرى تهدم .. يد تزرع وأخرى تدمر .. يد تمسح الدمعة، وترسم البسمة، وتضيء شمعة الأمل وأخرى تسفك الدماء، وتجلب الهم، وتمكن اليأس من النفس .. يد تخرس الثقة، وتثبت اليقين بما عرفته للقلب من توفيق، وللنفس به من تعظيم (والعلم وما يسطرون)، (سورة القلم: آية ١). ويد تدنس القلم بالاحتراف به إلى التضييل (خويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به مثاقيلاً، خويل لهم بما كتبت بأيديهم ويويل لهم ما يكسبون) (سورة البقرة: الآية رقم ٧٩). وإذا كانت يد الخير مسكوتاً عنها، لإتقانها الأصل إلى الفطرة: فطرة الله التي فطر الناس عليها (سورة الروم: الآية ٣٠)، فإن يد الشر الأثمة هي التي ينبغي فضحها، والكشف عما تتشره من فطريات، ومكروبات، وجرائم، يجمعها مسمى واحد خطير هو: "التزوير والتزييف".

## تعريف التزوير

وبسببية نرصد ما ورد في معاجم اللغة من تعريفات للتزوير، فجد: (التزوير) يعني: "الباطل والكتب، أيقال: تزوير أي الباطل. - وشهادة الزور أي: الشهادة الكاذبة. - وزور كاذب: أي موافقة وخبره وإكتمه وحسنه وأصلحه وقبحه. - وزور تزوير: أي كذبه وحكاه براءة ودقة متناهية، والزوراء: المعوجة عن الحق، ومفسدة زوراء: أي مائلة .." وفي الاصطلاح القانوني يقصد بالتزوير في مجال التأميم الجنائي تغيير الحقيقة في محرر أو مستند بقصد الغش بحدى الطرق التي نص عليها القانون، تغييراً من شلته إحداث ضرر، وعلى هذا فإن جريمة التزوير تقتضي ثلاثة أركان: أركان الأول: إحداث تغيير الحقيقة الثابتة بالبحر - أو المستند، الركن الثاني: أن يتم تغيير هذه الحقيقة وفق إحدى الصور التي نص عليها القانون صراحةً وتحديدًا، الركن الثالث: أن يترتب هذا التغيير ضرراً، وإذا كان (تغيير الحقيقة الثابتة بالبحر) مظهرًا ضمنياً من التعريف اللغوي للتزوير - على نحو ما سالت الإشارة إليه - فإن (إلزام الضرر) قد يكتفى من الأيدي القارئة لقواه وما للضرر المحتمل في تزوير شهادة دراسية مثلاً ؟.

## أضرار التزوير

إن الضرر إنما قصد الانتفاع بتزوير شهادته، فما الضرر الذي لقره تزوير ؟ والإجابة القانونية عن ذلك: أن الضرر يلحق بالمصلحة العامة لا



جهاز يكشف التزوير من حيث النقص والأبعاد ويسأل القانون الجبهة



## شهادة مزورة كُشفت بالمخبرية الثقافية السويدية بقدره شؤون التصديقات

وتقبل في الإثبات المعزّرات الصادرة خارج الدولة، والمصدق عليها من مكتبها، ومن الجهات الرسمية في البلد الذي صدرت فيه، ومن ثم كانت أهمية قيام أقسام التصديقات بالمساطرات، كاستدعاء طبيعى للجهات الرسمية داخل دولها، وإذا كان التزوير بملعبه جرمية (واقعية) تقع وتنتهي بمجرد وقوع التزوير في محضر بإحدى الطرق المسالفة لإيرادها، فإن جريمة استمالة ورقة المزورة جرمية (مستدرة) تبدأ بتقديم الورقة والتمسك بها وتبقى مستمرة ما بقي مضمونها متمسكاً بها ولا تبدأ مدة سقوط الدعوى فيها إلا من تاريخ الكشف عن التمسك بالورقة أو التنازل عنها، أو من تاريخ الحكم بتزويرها.

### طرق الكشف عن التزوير

وتنقسم طرق الكشف عن المستند المزور بثلاثة طرق: أولاً: طريقة كشف أو محو أو تحوير مما يلفت نظر الشخص العادي إلى أمر التزوير وهنا تحسن الإشارة إلى أنه لا يشترط أن يصل الجاني (المزور) في التمسك العاطف إلى درجة عالية من المهارة حتى يكتملها الشخص الغير ذل يكفي في شكاها أن يندفع بسببها الموطن العادي، فإن انطوى أمر التزوير على مثل تلك الدرجة العالية من المهارة والإفان فيها دور الغير... والله إن تلك الأب خلف الأحمر حينما قل له قل: لا زالت أنا صديداً لأعاجبتني، لا أساساً ما قلت أنت فيها وأضار بك... فقل له خلف: هل إذا أعجبك ديناراً وفقال لك الصير إلى أنه دينار زائف، هل يملك أعجبك به شيئاً؟ والمضى: لا الخيرة أنا في المحو عليها في الحكم. إنظره واحدة يمكن للغير أن يصمم الأمر في الفصل بين التكتل والاصل، نظراً (مضاماة) خيرة متفحصه تكلي الحكم.

فإن زادت درجة الإفان في التزوير، فيمكن الطب الشرعي، ولين العمل الجاني، حيث التحليل الكيميائي والفيزيائي والإحصائي، وحيث الأشعة من كل نوع: فوق البنفسجية وتحت الحمراء والفوروسينية، وحيث تحصيل الكتابة والخطوط والطباعة، وفحص التوقيعات بالخمسات والميكروسكوب المكملة حتى أرسية مرة ١. والنقل على سبيل المثال أحدث أجهزة كشف التزوير، ولذا من خصائصه: فحص المستندات بجميع أنواعها: (الشهادات الرسمية - جوازات السفر - بطاقات تعريف الهوية - البطاقات - الضوابط - الطوابع...) وأية مستندات مشكوك في تزويرها كلياً أو جزئياً، ولكنه عن طريق فحص المستند بأسواق متعددة من الأشعة، عن مستويات تكبير عالية تتيح للناس بأصابع الفحص رؤية أمتار الإضافية أو التحليل أو المحو الميكانيكي أو التكميلي أو التلاصق بأسواقه وبذلك لإحداث صحة تزوير المستند للحكم أو يقوم الجهاز المذكور بأشكاله الفنية الآتية:

- قيام بالتكبير اللازم للفحص من خلال كاميرا (CCD) شديدة الحساسية، تعمل بالأمعة تحت الحمراء.
- جهاز ملحق بشاشة لونية لرؤية النتائج، يمكن فيها.
- إمكانية التحكم في الكاميرا أو توماتيكياً، وكذلك درجة وضوح الصورة المتولدة من خلال الكاميرات.
- الجهاز ملحق به مجموعة من الفلاتر للأشعة تحت الحمراء ذات الأطوال الموجبة المختلفة اللازمة للفحص والصل للصور.

بترتيب على تزوير مثل هذه الشهادة الضم مما لها من قيمة في نظر الجمهور، باعتبارها مما يجب - بمقتضى القانون - تصديقه والأخذ به. بتعريف آخر: بنجم عن التزوير في مثل هذه الحالة الخطيرة: التلويح من قيمة وحجية الشهادة الدراسية في نظر الجمهور، فيلحق الناس الثقة والمصدقية، وتتبع البلبلة بين الذين (يعلمون) ويستحقون بأحد هذه الشهادة، وبين الذين (لا يعلمون) فلا يتأولها بغير درهم والدينار ١١ فإن هذه النتيجة المأساوية من القول القائل جل وعلا: (فصل على بسوء النور الذين يعلمون والذين لا يعلمون) (سورة الزمر الآية ٩) لم طم فحضية الأخذ بسوء الشهادة المزورة، فحين صاحبها (الجاهل) في وثيقة طبيب مثلاً... كيف يؤمن على صحة المرضى؟ أو وثيقة مهندس، كيف يطمأن إليه في إقامة مبنى؟... كيف وثيقة معلم، كيف يوثق به في ترسية التفويض وصياغة العقود؟... كيف، وفالحق الذي لا يعطيه؟ إن الضرر - بل يفرح - متعلق في مثل هذه الحالات أياً متعلق.

أما عن صور تغيير الوثائق الثابتة بالمحور أو المستند، فمتعددة، فقد تكون بوضع إضافات أو حذف مزور، وكذلك بصمت الاصابع المزورة، أو بتغيير المحررات... وزيادة كلمات... أو التزوير في الورقة على البيضاء، أو بوضع لسان أو صور أشخاص آخرين مزورة، وفي عن البيان هذا القول بأن غاية المشرع من تهريم التزوير ليس حماية المستند أو المحرر في ذاته شكل وبديلت، وإنما حماية مضمون المستند بمعنى المحرر، فيما يشتمل عليه من إثبات لحقوق الغير، أو لحالة قانونية معينة طلقاً على صحة التعامل وأداء الحقوق إلى أصحابها، وحماية الثقة التي يوليها القانون للمحررات عموماً، هذا... ويعرف القانون المحررات بأنها: كل مسطور يتنقل به ملك أو مضمون شخص آخر لأخر اطلاع عليه، أي كانت طبيعة المحرر أو مادته أو اللغة التي كتب بها.

### أنواع المحررات

كما ينقسم القانون المحررات إلى نوعين: الأولى: هو المحررات الرسمية: وهي التي يثبت فيها موقف عام، أو شخصي مكلف بخدمة عامة ما تم على يديه، أو ما تلقاه من ذوي الشأن، وذلك طبقاً للأوضاع القانونية، وفي حدود مسلماته والخصائص... ومثل ذلك: أن المحرر الرسمي ينسب لجرمية التزوير، ويحظر رسمياً في جميع أجزائه، وتكتسب بسببها جميعاً الفصلة الرسمية، سواء ما ألتها الموقوف ونسبها في نعمة باعتبارها أنها حصلت منه أو وقعت بين يديه، ما تلقاه الموقوف من ذوي الشأن من أفعال وبديلت وتكريرات في شأن التصرف القانوني الذي تنهده به الورقة، والتي لا يحتاج في إثبات حكمها إلى التلعن بالتزوير، وبهذا فإن المحرر الرسمي حجب على الكل بما تؤن فيه من أمور قام بها محرر في حدود مهمته، أو وقعت من ذوي الشأن في حضوره، وإذا كان المحرر الرسمي موجوداً فإن صورته الرسمية الخطية كانت أو فوت غرافية تكون حجة بالحق الذي تكون فيه مبالغة للأصل.

والنوع الثاني: هو المحررات عرفية: وهي كل محرر ليست له صفة رسمية... وتتميز بسلاسة واختلاف أنواعها، ومن أمثلتها: عقد البيع، والإيجار، ومندات الديون، والمخالفات... إلخ.

ويحظر المحرر العرفية في صحتها من وقعه مكم بتر صراحة ما هو منسوب إليه من خطأ أو إمضاء أو ختم أو بصمة. أما الأورث أو الخلف فلا يطلب منه الإثبات، إذ يكفي أن ينقل عنه طابع الخط أو الإضمار أو الختم أو البصمة في لمن تلقى منه الحق.

— لدى الجهاز إمكانية لتكامل الصورة ، وإمكانية أخرى لتخزين الصورة ، والقيام بعمليات المقارنة بين الصور الحية .

— يلزم للجهاز بأصناف المطبعية والمضادة للحُكْم والتوقيعات لتتأكد من صحته أو تزويرها .

تتعدد الجاهز مجموعة من الأنواع المختلفة اللازمة للفحص : ( أشعة تحت الحمراء بأطوال موجية مختلفة - أشعة فوق بنفسجية لفحص العلامات الأمنية والأحبار التآمنية - أشعة تحت الحمراء ثلاثة لفحص العلامات المائية - أشعة فوق بنفسجية ثلاثة - أشعة تحت الحمراء جانبية لفحص مستوى الضغط غير المرئي على المستندات بالإضافة إلى فحص الأختام البارزة ) هذا مع توفر الأمان في القيام بعمليات الفحص لضمان عدم إحداث أية أضرار صحية للناظرين بعمليات الفحص ، على هذا النحو لا يتكفي الجهاز ببيان موضع التزوير ، لكنه يثبت كيف تم الوصول لنوع التزوير في المستند ، وهكذا يساهم العلم والتكنولوجيا في شدد أثر الحق في

صراع المرير ضد الباطل لتتجسد في صورة جليلة النهاية الحسنة لتزوير والتزوير والبطل ، في إحدى الجولات الخبسية : رأي شاذ يسأل على السبيل فدمه غداً مرزوق ، أما المجولة الثانية ، فمجلسي الصم " نظام مكافحة التزوير " لورد بطفه العروس الملكي الكريم رقم ( ١٤ ) وتاريخ ١٣٨٠ / ١١ / ٢٩ ، وبما جاء فيه :

المادة ( ٢ ) : من زور أو قلّد خاتماً أو ميسماً أو علامة عقدة إحدى الدوائر العامة في المملكة العربية السعودية أو للمعطلات السعودية في البعث الأجنبية ، أو خاصة بدولة أجنبية أو بدورها العامة ، أو استعمل أو سهل استعمال التوقيع أو العلامات أو الأختام المذكورة ، وعوقب بالسجن من ثلاث إلى خمس سنوات وبغرامة من ثلاثة آلاف إلى عشرة آلاف ريال .

المادة ( ٣ ) : إذا كان مرتكب الأفعال الواردة في المادتين الأولى والثانية من هذا النظام ، أو المستعتركة فيها مؤلفاً عاماً أو ممن يتقاضون مرتباً من خزينة للدولة العامة ، يُحكم عليه بالعقوبة .

المادة ( ٥ ) : كل موظف ارتكب أثناء وظيفته تزويراً بصنع صك أو أي مخطوط لأصل له أو محرر عن الأصل ، عن قصد أو بتوقيعه إمضاء وبخاتماً أو بصمة أصبح موزوراً ، أو تلف صكاً رسمياً أو أوراقاً لها قوة التوثيق مسبوفاً كان الإلتزام كتابياً أو جزيئاً ، أو زور شهادة حكومية أو أهلية ، أو أباد التوقيع على بياض أو تمن عليه ، أو بطلته وقلم وألقا كتابته على أنها بياض صحيحة وألقا منصرف بها ، أو يستعمله وقلم

وألقا غير التي صدرت عن أصحابها ، أو بتغيير أو تحريف الأوراق الرسمية والسيارات والمستندات الباطل أو الشطب أو زيادة كلمات أو حذفها وإمالتها قصد ، أو بتغيير الأسماء المدمونة في الأوراق الرسمية والمستندات ووضع أسماء غير صحيحة أو غير حقيقية بدلاً عنها ، أو بتغيير الأرقام في الأوراق والسيارات الرسمية بالإضافة أو حذف أو التحريف عوقب بالسجن من سنة إلى خمس سنوات ، ويلحق بهذه المادة الخامسة قرار مجلس الوزراء المؤرخ رقم ٣ وتاريخ ١٤٠٦ / ١ / ٣ هو صه : يعتبر الممسح بالصورة الشمسية المتصلة على الأوراق أو الوثائق الرسمية وغير الرسمية ، بمنزعتها أو إتاحتها أو العبث بها أو جزء منها أو تبديلها جريمة من الجرائم المعاقب عليها بالمادة الخامسة من نظام مكافحة التزوير .

المادة ( ٦ ) : يعاقب الأشخاص الماديون الذين يرتكبون الجرائم المنصوص عليها في المادة السابقة ، أو الذين يستعملون الوثائق والأوراق المزورة

والأوراق المنصوص عليها في المادة السابقة على علم من حقيقتها بالعقوبات المنصوص عليها في المادة المذكورة ، وبغرامة مالية من ألف إلى عشرة آلاف ريال .

المادة ( ٨ ) : كل موظف أو مكلف بخدمة عامة أو مهنة طبية أو صحية أعطى وثيقة أو شهادة أو بياناً لشخص آخر على خلاف الحقيقة ، ويرتّب على ذلك جلب مغلقة غير مشروعة أو إلحاق ضرر بأحد الناس ، يعاقب بالسجن من خمسة عشر يوماً إلى سنة .

المادة ( ٩ ) : من احتل اسم أو توقيع أحد الأشخاص المذكورين في المادة السابقة لتزوير وثيقة المصنفة ، أو حرف أو زور في وثيقة رسمية ، أو في حافظة نفوس ، أو جواز سفر ، أو تأشيرة من التأشيرات الرسمية للدخول أو الخروج أو الإقامة أو الخروج من المملكة العربية السعودية عوقب بالسجن من ستة أشهر إلى سنتين ، وبغرامة من مائة إلى ألف ريال .

المادة ( ١٠ ) : من قلّد أو زور توقيعاً أو خاتماً لشخص آخر ، أو حرك ببطرق الحق أو الشطب أو التزوير سنداً أو وثيقة خاصة ، عوقب بالسجن من سنة إلى ثلاث سنوات .

وبيعنى التوقيع لكل هذه الطويات على التزوير والنسب والأختام والفلج : يقيس التزوير من الدين ، لأنه إذا كان الدين المعاملة - كما ورد في الحديث النبوي الشريف - فإن لمعنى المعاملة ، وتلفيها من مضامين الثقة والمصدقية والزراعة بإحسان التزوير - محلها ، إنما هو تزييف الدين ذاته من جوهره .. وبأهلها من مأساة ..

وبيعنى التقي من الإسلام ، أصلاً لتحديث الرسول صلى الله عليه وسلم : " من غشنا فليس منا " .. وهل من غش .. يسلو التزوير ؟ لكل ما تقاسم ، ولتجنب الأثر الخطيرة الناجمة من هذا المرض " التزوير " نذكر : بأن " الحق " واحد من أسماء الله الصني ، وأن " التزوير " ميل عن الحق ، وبما لمعد المستغلة في هذا العمل والاعجاج من الحق ! وكذلك نذكر بما ورد في القرآن الكريم ، ومن التشديد على استنباط الأمن الاجتماعي بين المسلمين بعضهم ببعض ، وبين المسلمين وغيرهم من الأمم والشعوب ، ولا ريب أن إشاعة الثقة والمصدقية في المعاملات تكسب على رأس هذا الأمن الاجتماعي المنشود ، ولعله بسبب بعض هذا المعنى ، جاءت آية " المدالية " بسورة البقرة كاطول آية في القرآن الكريم كله ، بإضافة توصيلية محكمة لحقوق المؤمنين ، انبسط

### نموذج لمخطوطة مزورة

لها أحرار " قتيبة " بهشتقها اللغوية تسع مرات : " إذا توافقت بسدين إلى أجل مسمى ( فكتوبه ) ( ولكتب ) بتمك ( كاتب ) بالحد ولا ب ( كاتب ) أن ( يكتب ) كما علمه الله ( فليكتب ) ، ولا تسموا أن ( تكتوبه ) صيغاً أو كـ بـ إلى أجل ، فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ( ولا يضار كاتب ) .. .. هل قلت هذه التفتاة إلا بالحق والعدل ، ولما لذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبض شيئاً " .. فليكتب ، فلي ( تكتب ) ؟ وهذه ( الشهادة ) التي تكررت في الآية الخفية من " وشققها سبع مرات : " .. ( واستشهدوا ) ( شهدين ) من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل أحدهم عن تزوير من ( الشهداء ) .. .. ولا ياب ( الشهداء ) ما دأوا .. نلتم أنتم عند الله وأقيم للشهادة ) .. ( واستهدوا ) إذا تبارعت ولا يضار كاتب ولا ( شهدوا ) .. هذه الشهادة .. أو لمست شهادة الحق ، لا شهادة التزوير ؟ وبما نروعة التتقيب في إساءة " الأمن " برد الأملاك وإشاعة الثقة والمصدقية بين المؤمنين .



# هل أنت راسي أم أفقي



يقدم :  
د. ناصح صالح حريري  
للدراسات والبحوث التطبيقية NLP  
رئيس قسم الإعلام بجامعة أم القرى  
كلية العلوم الاجتماعية

**الحصل :** ولكن البداية دوماً في التطوير تتسم من خلال تغيير المنظور الذي ينطلق منه الفرد في الحياة (تغيير التصور "بمعنى تغيير التصرف" ، لذلك جاء الإيمان قبل الإسلام) الملمس، هذا أن يتم بث القيد من التصورات كقيمة العلاقة الإنسانية والصفاء والحوار والتفاني وبعد أن يتم بث هذه التصورات يمكن المصداق بعد ذلك عند التصرفات والتسلطات والسلوكيات الانشائية ( فليقل أن تزرع القدر لا بد بداية أن تحثر القيمة) والمهم في كل ما سبق أن الأمة العربية تعيش فترة حرجية أظهرت على السطح العديد من السلبيات التي يجب أن نتعرف بها وأن لا تضع رأسنا في التراب. إن غيبة الحوار بين الأب وإبنة وبين المدرس والطالب صنعت فجوة بين الأجيال وبطابع لا يد أن يسد هذا الفراغ أي عنصر فخلو هذا يدخل صديق الصديق : سواء ساقى العلاقة لم زميل الدراسة أم في منطقة العمل ما جسر الشبكة التخفوتية الإنترنت كل هؤلاء

يحصلون من المعلومات السلبية الفاصلة أكثر من حاصلهم للتصور المتكاملة والواقعية والطبيعة ذلك يلغون من الأثر ومن يصيبون أنهم يحصلون صفاء ولكن الفهم لا يقع حليمة على هذا الإرس الذي من التفتيش قريباً أمام قريتنا تلك بقلبه من العلم بل التزم بقلبه على عتبة البيت والمدرسة، بداية الأمر الهم الحقيقي يسقط على الفرد قبل صفاء الفجوة بينهما وبين أبنائها تجد الأب مشغولاً بسجعة العمل والأم مشغولة بجمع المصداقات والابن تتفرغ له الشغلة والمسكين والصديق والإعلام ماذا تتوكل للنتيجة ؟ وفي حالة وجود علاقة بين الابن وبين والديه تجد ذلك المنظور الأحدث للتصل لرأسه الهلج من المدرس إلى المستقبل بشكل العلاقة بين الاثنين فتجد كلام الأب والأم يرمل الأوامر دون نقاش أو حوار إلى الابن المسكين الذي يستقبل المعلومة دون حوار منهجي بل يترك طرفين في الصراع والخطأ، للتصحيح أمر وتلميذ من المستقبل لا يوجد للحوار أو المناظرة في ساحة العلاقة بين الأب والأم والإرس من رحم الله وبعد بلوغ الابن من الدراسة يتم نفيه إلى غياهب الحشو التعليمي إلا من رحم الله وفي محاضراته يتم تكملة صياغة وبرمجة المنهج الأحدث في العلاقة بين طرفين وهذا يدخل المدرس إلى قاعة الدرس ويرسل وإليكم في العلاقة المستقبلة من رأس الطالب الذي يستقبل هذه المعلومات دون نقاش أو حوار منطقي لأبواب الخطأ أو لأسباب الصواب ؛ وهذا تشكل عطلية وفلسفوية المواطن على مجرد الاستقبال دون أن يكون للعلم دور في مناقشة المعلومة المستقبلة وهذا يمكن الداء أو تدوير وتبرمج الفرد على مناقشة ما يستقبله من معلومات لتناقش المفصلين في الأرض ولكنه مسكين تشكّل وتبرمج عقله على مجرد الاستقبال.

**النموذج الرياني :** وهنا يمكن الدوام وهو إعادة صياغة وبرمجة عطلية للفرد على مناقشة ما يستقبله من معلومات وفي هذا تسمح الأمانة الكبرى على هذا المنهج في التشكّل والتفكير والعلاقة. هل تذكر ماذا أقبل العلاقة للموازي عن رجل عن طرحة مصحفه وتعالى لفرد على خطية في الأرض ؛ هل تذكر مقولة سيدنا إبراهيم عليه السلام للموازي عن رجل عن قدرته سبحانه في إحياء الموتى ؟ وكيف رد سبحانه ملكه على هذه المحاور والتناقش ؛ هل تذكر مقولة المصطفى للمسلمين صلى الله عليه وسلم عن مصداقية أخيار موقع الجيش المسلم في مؤسفة بسدر ؟ وغير ذلك كثير بل بإمكاننا التصريح الرياني في العلاقة الإنسانية التي تكثفت المجتمع المسلم (وأمرهم شورى بينهم) (سورة الشورى ٢٨) وهذا هو النموذج الرياني في العلاقة بين طرفي المجتمع المسلم اتصالاً تلقائياً بين طرف وآخر وإليس رأساً بين مدرسل ومستقبل

**المستقبل :** واستطيع بإبادة أن توسع دائرة هذا النقاش وهذا الطرح في هذه المقالة على العلاقة الزوجية والعلاقة الإدارية بمختلف المستويات بل وفي العلاقة الدالية بين الدول. هل أنت أفقي أم أنك رأسي؟ هل فهمتي ؟!

تختلف العلاقات بين الناس فلعلاقة بين الطالب والمدرسين تختلف من استبدأ آخر بسلم من طاب الآخرين ومنطلق هذا الاختلاف يعود إلى منظور الفرد في الحياة فبعض المعلمين يعيش حياتهم مع من حولهم من منظور السهم لرأس الهلج من الأعلى إلى الأسفل لذلك تجد هذا الفرد يعيش وحده في برجه التعليمي وتجد في الأسفل في الحياة يتعكس في أسلوب التعليم وهذا تجد المدرس يقوم بإلقاء المادة العلمية من برجه العلمي إلى من هم في أسفل الهرج ، فحين محاولة منه أن ينزل إلى مستوى من حوله لإنشاء علاقة والتحمس بمستوى الفهم ، وهذا تجد قساعة الدرس تغلو من الحوار ومن النقاش بل هو تحرك أحادي المصدر (من مرسل إلى مستقبل) لا ينتج عنه إلا مزيد من العلم والواد الفكري. لذلك تجد قاعة الدرس منتظمة من هذا المنظور جالة يلقى عليها طابع الجمود والجفاء لأنها تغلو من العلاقة الإنسانية. ولكن تجد في المقابل البعض الآخر الذي يعيش حوته بمفهوم السهم الفلكي للتصل للأعلى ذلك يعني أنه يعيش مع من حوله ويتفاعل معهم. وتجد هذا الأسلوب في الحياة يتعكس في أسلوب التعليم وهذا تجد المدرس يقوم بمحاور المادة العلمية مع طلابه وهذا تجد قاعة الدرس تعيش في روح من الحوار والتفاني الذي يثرى العقل، فهو تحرك للمعلومة ما بين مدرسين طرف وآخر وإليس من مرسل إلى مستقبل ، لذلك تجد قاعة الدرس منتظمة من هذا المنظور ملية بالصداقة ويطلق عليها طابع الحب والتفاني لأنها ملية بالعلاقة الإنسانية. وبالطبع هذا اهتمام من الطرفين في التزكيز على المادة العلمية. ولقد الأول يسمى إلى الحصول على الدرجة العلمية أو الراتب ، دون أفكار بالعلاقة الإنسانية وهذا تجد - نتيجة لهذا المنظور الراسي - الهلج في قاعة الدرس لأن كلاما من الطرفين لا يكثر بالعلاقة الإنسانية وكل من المدرس والطالب ينتظر نهاية المادة الزمنية للمحاضرة بفارق الصبر الذي حصل كل على ما يريد. ولكن يعيش البعض بمنظور العلاقة الإنسانية والمنظور الأفقي لذلك تجد يحرص على أن يصنع مع من حوله التفاعل دون أن يكون من وراء ذلك أي نوع من الأهداف غير المشروعة نظاماً وشرعاً وقد يرسو البعض سواء كان طالباً أم استأذاً إلى هذا الأسلوب بحيث يصبح الهدف هو الاستغلال لأختر الحصول على منافع دنيوية تنالها الإيمان والنظم لذلك تجد بعض من لا يؤمن بأصولهم الأخر - سواء كان طالباً أم استأذاً - يستغل الآخر للحصول على منافع غير مشروعة نظاماً وشرعاً ؛ ولكن في الجانب المقابل هناك بعض المدرسين ممن يؤمن باليوم الآخر ويعيش بهذا الهدف ، ويسعى إلى صنع علاقة أقوى مع الطلاب بهدف التناصح والتألي لذلك تجد القساعة الدراسية التي تعيش هذه الفرج يكتثف الحوار والتفاني والتحلل العلمي بل والعاملات العلمية والمتعلقة معها كانت المادة العلمية صعبة.

**التعليق :** وبالطبع فإن لكل إيجابية سلبية أد تكثفها فليس هناك خير محض وليس هناك شر محض وبالطبع فهناك سلبيات جالية من وراء أي علاقة بين طرفين فلهذا يرى بعض خبيثة وراء كل منها كانت السلبية في أي تصرف أو إيجابية في المقصود ويمكن تلاقي السلبيات بوضع إشارات تنظيمية للحد منها وإذا أخذنا بقا حادثة المماسة فقط فلن يكون هناك أي تطور. ومهما كانت لنية في هذا الأسلوب الأفقي والأعلى في العلاقة بين الأستاذ والطالب يحوّل الطالب يتفاعل مع المادة العلمية حين في للمدرس حتى وإن لم يحصل على منافع تعليمية غير شرعية أو غير نظامية وهذا تجد الطالب لا يشعر جارية يجد حلاوة ومعة في الدرس فيفهم دون حاجة للمذاكرة المرحفة ويوجد

نفسه منتفخاً بآراء ولهاجت الدرس دون ملل أو تعب. فالحظان من العائل الشجعي الفائق (تحمسه راحة) لذلك فهمنا كانت نية الطرفين في إيجابيات العلاقة الإنسانية الأولية أكثر من إيجابيات العلاقة الجافة الراسية والعكس كذلك صحيح وذلك العديد من الحلول لإيجاد وتكوين العلاقة الأولية بين المدرس والطالب منها النشاط اللاصفي ضمن الأقسام على مستوى في الجامعات ، مثلاً ومثل الرحلات العلمية أو غير العلمية إضافة إلى نشاطات صادة شؤون الطلاب التي توجب أن تكثف المدرسين ولا تقتصر على الطلاب.

## الإدارة العربية تعاني عجزاً شديداً في الممارسات العملية

# النموذج العربي المتكامل يمكن تطبيقه بلا قيود



د. / محمد بن إبراهيم التويجري

مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية

بقلم :

مخرجات التعليم  
الجامعي لا تفي  
بالفرص المطلوبة  
في عصر العولمة  
لأعمالها أسلوب  
الحفظ والتلقي

### أبرز سمات الإدارة العربية

ومن خلال تحليل ودراسة الخصائص التي خرجت عن البحوث العلمية التي تم تقديمها في مؤتمرات المنظمة خلال السنوات الخمس الماضية ، وأيضاً من أوسع الدراسات التي أصدرتها المنظمة في شكل كتب ، تبين وجود تفاوت نسبي بين الدول العربية التي مدى توافر سمات الإدارة العربية ، فإن أبرز هذه السمات والخصائص يمكن إجمالها في النقاط التالية :

- ١ - غياب التخطيط المؤسسي ، واعتماد التخطيط على الشخصية والمبادرة الفردية دون متابعة لخطط العمل المتوالية في الخطط المركزية ( إن وجدت ) .
- ٢ - كثرة القوانين والتشريعات المعمول بها والتحديثات لجارية عليها . وهذا يشكل تحدياً كبيراً ويقيد على حرية تصرف القادة الإداريين وحركتهم ، إضافة إلى قصور مواءمة بعض التشريعات والقوانين التي تحكم علاقات العمل الإداري (مثل تنظيم سوق العمل ، سياسة الأجور ، الأمن الصناعي ، وتخطيط القوى العاملة) .
- ٣ - الميل للشديد للاعتماد على وسائل التقليدية الحديثة .

٤ - بطء تألق الجهاز الإداري مع تطورات التقنية المادية ، مما يؤدي إلى تخفيض مستوى إنتاجية المؤسسات والأفراد كما وتوخاً

مشكلة الإدارة العربية أن البعض يعتقد أنها مجرد موهبة فطرية فقط ، ويمكن ممارستها بتلقائية . صحيح أنه في البدايات مارس كثيرون الإدارة التلقائية ونجحوا نجاحاً كبيراً ومنهم أسماء شهيرة في عالمنا العربي .. لكن ذلك كان قبل عقود مضت ويمكن اعتباره استثناء .. أما الإدارة الحديثة فقد أصبحت تعتمد على العلم والتدريب بنسبة أكثر من الاعتماد على الموهبة الفطرية .

لعمري يمكن إيمان البيان - كمثال - أن تبرز نفسها لدى بعض البعض بالمعجزة التكنولوجية والإنتاجية ، بدون اعتمادها على الأساليب العلمية الحديثة مثل إدارة الجودة الكلية وإدارة بحوث العمليات ، ومثال آخر نجده في تعلق الشركات متعددة الجنسيات أو عبارة الفترات في التأخير على مجريات أمور العلم من خلال الحصول على أكبر وأحدث أنواع المعرفة والمعلومات وتوطينها في الزمان والمكان المناسبين .

ونجد أيضاً أن الإدارة لا تفتح في تسريع " التآزر بين الفكر والعلم والنيل ، ويمكن كل منهم من إعادة تشكيل الآخر لتتلاقيا . كما تركز الإدارة على الاستثمار المعرفي واستخدام الخبرات الذخيرة للإيمان للعدى كمصدر غير محدود للاختراقات والإبداعات المؤسسية والتقدم المجتمعي ، مع تقليل الفاقد وتنظيم المائدة ، وتتميز الإدارة عن غيرها من الأفكار باستيعادها الدائم لإعادة التفكير والتصرف من المساهبات والتجديد وسرعة الاستجابة والاستجابات المعرفية والمكتفية والمنظومة .

وهذا يعني أن الإدارة أصبحت قضية مصيرية ، وخاصة بالنسبة للدول النامية التي تعيش وسط سياق حضاري مغموم ، كما أنها أصبحت الجسر الوحيد أمام دولنا لتخطي فجوة الألفية في الاندماج بين المعقنين والمتخلفين (وهكذا نجد أن الإدارة الحديثة العلمية المتطورة هي المعادلة الصعبة والحتمية التي ينبغي على الدول النامية أن تحلها بوسائل شتى وبأساليب لم تولقها بعد) .

وعلى الصعيد العلمي تبذل المنظمة العربية للتنمية الإدارية جهوداً كبيرة ومضنية للتعرض بواقع الإدارة العربية وتنميتها من خلال المؤتمرات والندوات العلمية والاجتماعات والقوائم المهمة



٥ - غلبة تبسيوس الإدارة في بعض الدول العربية على حساب معايير الكفاءة والاختصاص وغلبة الوساطات والظلمة المشكورية ومايوالات الدول أخرى .

٦ - التضخم الوظيفي في معظم الوحدات ، وتبني سياسة التوظيف الاجتماعي ، وما يطبعها من بساطة مفسدة ، وتكلفة اقتصادية مرتفعة .

٧ - مركزية اتخاذ القرارات جغرافياً ووظيفياً وتبسيوساً وخضوع وضوح خطط المنطقة والاتصال .

٨ - من منطق ثقافية المجتمع العربي يتميز العمل الإداري بالصياغة Groupism بدلاً من الفردانية Individualism وعلاقة تلك الإجابية في إمكانية تطبيق بعض التماذج المعاصرة مثل فرق العمل بمختلف أشكالها وأقواعها .

**موقع النموذج العربي في الإدارة بين النماذج الإدارية الحديثة**  
إن المتتبع لنماذج الإدارة في العالم العربي لا يستطيع أن يستخلص نموذجاً محدد المعالم تنكص به الإدارة العربية ، وكأما أن تراها تطبيقات متنوعة لنظريات ونماذج غربية هنا وهناك تعتمد في تطبيقها على اتجاهات قديمة لتخصيصات ثالث تطبقها في الدول الغربية وجذبتها النماذج الحديثة فيها وحاولوا تطبيقها في بيئة لا تنوافل فيها مواءمة التطبيق . وهذه الأنواع من التعميط لا ترقى إلى إيجاد نموذج إداري عربي بل هي تمثل نمطاً لعمل سياسات مختلفة ولشأن متعدد تحاول شرح فكر وممارسة الإدارة العربية على أساسها وممتددة بها .

وإيماناً من المنظمة العربية للتنمية الإدارية بأهمية هذا النموذج العربي متكامل يمكن تطبيقه بلا تحوير أو تعديل ، وبأنه لا يمكن التعامل بالمنظمة بنوام هذا النموذج الذي ينطوي على الأثر العربي والعربي الإسلامي وتصلب هذا الفكر ومن أوجهه : الوظائف ، المعاصرة لهذا ، وهذا يعني أن التراث العربي نموذجاً للتنمية الإدارية : معالم :

## شع العرب في بعض الخطوات الأولى نحو عصر العولمة عن طريق التطوير والإصلاح الإداري

نماذج إدارية في القسوة ، في الحسوف ، في تكسييم الأداء ، في المساطة .. إلخ ، لكن المطلوب هو صهر كل هذه الجزئيات في نموذج متكامل . ولعل مؤتمر " البصوت الإدارية من منظور الفكر العربي " المتكامل : التاصيل وقبولات المعاصرة " الذي عقد في القاهرة في ٢٠٠٤ هو إحدى المحاولات العلمية المأمول منها أن ترسم معالم هذا النموذج ومحاولة تطويره ، بهدف إسراره بصورة تتوافق مع الثقافة العربية الإسلامية ومناخ العمل الإداري في الوطن العربي .

### خطوات إصلاح الإدارة ودخول العرب إلى عصر العولمة

لا شك أن نجاح الدول العربية في الولوج إلى عصر العولمة يتطلب إصلاحات جذرية في مجال الإدارة ، وقد قطعت الدول العربية شوطاً كبيراً واتخذت خطوات جادة وسريعة في إصلاح الإدارة العربية للولوج إلى عصر العولمة والعمل على تغيير أسياسات التخطيط وبرامج عملها والعمل على وضع خطط إستراتيجية تنمية طويلة المدى ولذا لاتجاهات الدولية الحسدية في مجال العولمة . لقد بدأت الدول العربية تطوياً اهتماماً خاصاً للمعلومات ودورها في الإدارة والتكنولوجيا الاتصالات ، باعتبار ذلك وسيلة مهمة في تطوير الإدارة . كذلك اهتمت الدول العربية بالحكومة الإلكترونية بوصفها أداة فعالة لخدمة المواطن وتقديم خدمات بتكلفة أقل وبفاعلية أكبر ، كما وبكبت الدول العربية . نهضة التجارة الإلكترونية التي تارمها مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص . ولقد أثار تقرير الأمم المتحدة الخاص بمدى جاهزية الدول لتطبيق الحكومة الإلكترونية الموجهة إلى القطاع العام العالمي لعام ٢٠٠٣ بأن بعض الدول العربية حققت ترتيباً جيداً ولقائمة المعركة الدولية بين دول العالم المشاركة والبالغ عددها ١٧٣ دولة حيث احتلت الإمارات العربية المتحدة المركز الـ ٣٨ ، ومملكة البحرين الـ ٤١ ، والمملكة الأردنية الهاشمية الـ ٦٢ ، والجمهورية اللبنانية الـ ٦٩ . وهذه الدلائل تشير إلى أن العرب قد شروا بالفعل في بعض الخطوات الأولى نحو عصر العولمة عن طريق التطوير والإصلاح الإداري .



## إسهامات المنظمة العربية للتنمية الإدارية في مجال

### الإصلاح الإداري للأجهزة الإدارية العربية

تتبع المنظمة العربية للتنمية الإدارية دوراً كبيراً في موضوع التفكير بل الدول العربية في مجال الإصلاح الإداري حيث تقوم على سبيل المثال لا الحصر بتقديم الأنشطة التالية :

- \* عقد اجتماع سنوي لقيادات أجهزة التطوير والإصلاح الإداري .
- \* نشر الممارسات الإدارية الناجحة في الدول العربية من خلال تقديم تقارير لقيادات الخدمة المدنية والمختصين بالإصلاح الإداري كي تستفيد الدول من تجربتها .
- \* عقد المؤتمرات المتخصصة في التطوير والإصلاح الإداري مثل "ملتقى تحديث القطاع العام في الوطن العربي" ، وتصميم توصيات للملتقى على وزراء التنمية الإدارية .
- \* إصدار سلسلة من الكتب الخاصة بالإصلاح والتطوير الإداري ، مثل كتاب "تجارب التنمية الإدارية والإصلاح الإداري في الوطن العربي" ، وكتاب "التطوير الإداري في الوطن العربي : حثالات تطبيقية" ، وكتاب "تجارب عربية في الخصخصة" ، وكتاب "نظير التأهيل للمنظمات العربية لتطبيق نظام إدارة الجودة" ، وكتاب "الأداء التنظيمي المتميز : الطريق إلى منظمة المستقبل" ، وغير ذلك من الإصدارات التي تقدم التنمية الإدارية والإصلاح الإداري .

### التحديات التي سيواجهها المدير العربي في المستقبل القريب

يواجه المدير العربي تغيرات علمية وفكرية سريعة متعددة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية ، وعلى المدير العربي أن يعاود من قدراته من أجل لقاء عقل المتخصصين للتفكير ، وأن يعمل على إعادة اختراع منطقته لمواجهة تحديات التفكير الجديدة وغير التقليدية ، بما يضمن الاستجابة للتحولات في العلوم التنظيمية والتماريز الجديدة . ويمكن تلخيص أبرز التحديات التي سيواجهها المدير العربي في العتدين القادمين في النقاط التالية :

- ١ - تكنولوجيا المعلومات والتغير السريع الحاصل فيها ، وضورة مواكبة تغيّراتها والتكيف مع إرثاتها .
- ٢ - تغير هيكلية السوق العلمية ، وظهور ما يسمى بالمنظمة الافتراضية Virtual Org. ضرورة الاستفادة من مزاياها والفرص والتحديات التي تحملها .
- ٣ - تغير وجه المنافسة ، وظهور التحالفات والتكتلات لفتح أسواق أكبر والتكيف والتكيف وزيادة الأرباح ، وضورة فهم طبيعة العصر لتحقيق الربح الذي لا يتم من خلال الإنتاج الكبير بل من خلال الكفاءة والسرعة والابتكار والانتباه لمعطيات المستهلك .
- ٤ - ارتفاع قيمة المعرفة باعتبارها عاملاً مهماً من عوامل الإنتاج .
- ٥ - يتغير نمط توظيف الأفراد ، وما يستتبع ذلك من هتمة العمليات ، وتصغير المنظمات وإعادة هيكلة المنظمات .
- ٦ - سرعة معدل التغير الاجتماعي وزيادة حدة التنافس في عولمة الاقتصاد .
- ٧ - التغير التقني والتكنولوجي الذي سوف يغير طبيعة العمل والصناعة والاختلاف من المجتمع الصناعي إلى المجتمع المعرفي مما يزيد في تعقيد البيئة الإدارية والتخطيط الاستراتيجي .
- ٨ - التعامل مع الثقافات الحوئية المختلفة للمزيج الثقافي للدول والتكيف معها ، وذلك لتقارب الدول بعضها مع بعض وقبيل مشاريع عملاقة وصناعية مشتركة مما يؤدي إلى العمل في بيئات إدارية وثقافية مختلفة .



## الفكر العربي في مجال الإدارة العربية لا يعاني شحاً في الأدبيات النظرية بل قصوراً واضحاً في الإدارة

### أدبيات الإدارة العربية

إذا نظرنا إلى الإنتاج الفكري العربي في مجال الإدارة العربية ، نجد أنه لا يعاني شحاً في الأدبيات النظرية من حيث الكم ، حيث التكتيات غزيرة ومتنوعة في مختلف أنحاء الوطن العربي ، إلا أن تلك التكتيات الفكرية تعاني قصوراً واضحاً في الأهمية ، حيث إن معظمها مأخوذة عن نظريات وأداه الغرب وتمت ترجمتها وتحويلها ولكن تعالى الإدارة العربية بشكل ملحوظ من عجز شديد في الأدبيات التطبيقية والممارسات العملية ، مما عمل على قيام المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، بإصدار عدد من البحوث والدراسات النظرية في الوطن العربي ، تناولت العديد من موضوعات ومحاور الإدارة والتنمية الإدارية ، بالإضافة إلى قيام المنظمة بالاهتمام بتأصيل الإدارة العربية ، حيث قامت بإصدار موسوعة متخصصة في سبعة مجلدات وأكثر من أربعة آلاف صفحة ، هي الأولى من نوعها في العالم العربي في الإدارة العربية الإسلامية ، تناولت التطوير التاريخي للإدارة العربية الإسلامية منذ القرن الأول الهجري وحتى القرن الثالث عشر الهجري ، بهدف توفير مصدر علمي لوضع معاليم وأ نظريات في الإدارة تستوعب الفكر المجتمع العربي والإسلامي ، وتسهم في إغناء الفكر العلمي ببدائل ونماذج تطبيقية إدارية جديدة . كما هدفت الموسوعة أيضاً إلى إثراء الفكر العربي الإسلامي بمعالمها ومبادئ وممارسات وتوابع الإدارة العلمية الحديثة .

ولا يقتني هذا أن أوجه غائص الفكر والتقدير إلى سمو الشواهد من رائد آل مكتوم نائب حاكم دبي ، وزير المالية والصناعة بسلسلة الإمارات العربية المتحدة على دعمه الكريم ومساندته لإخراج هذه الموسوعة إلى حيز الوجود .

### حركة نشر الكتاب الإداري العربي

على الرغم من أن الإدارة علم يرتبط به كثير من العلوم الاقتصادية والتاريخ والسياسة والعلوم الطبيعية وغيرها فإنها علم حديث ، وأرى أن الإدارة في عالمنا العربي تعاني الكثير من الغرابة - فقد زحزحت الدول العربية تحت الاستثمار أسسولت طوية ، ويعد أن تحررت من سيطرة الاستثمار القسيمي ما أنتجته الحضارة الغربية من نظريات ومفاهيم والفكر في شتى فروع العلم والمعرفة ومنها الإدارة . ولقد سيطرت ثقافة الفرنسية على دول المغرب العربي ولغة الإنجليزية على دول المشرق .

كل ذلك تمثل سلباً على مستوى الثقافة العربية بشكل عام ، وبالتالي على مستوى الكتاب الإداري . ويعاني مستوى الكتاب الإداري العربي عدة مشكلات منها :

- ١ - افتقار الباحث العربي في كثير من الأحيان إلى مناخ التفكير العلمي السليم ، وبالتالي التفكره إلى الأسلوب العلمي في التفكير والتحليل والاستنتاج .
- ٢ - يلتفت الباحث العربي المناخ الإبداعي حيث يتبنى في كثير من الأحيان أفكار الغير وينسخها دون ذكر مصدرها أو يلجأ إلى الترجمة المتواضعة ، ولا تضعه أو تطوّر البسطة المصنوعة به بعرض لها المادية والثقافية والسياسية على البحث والتأليف .
- ٣ - نقص أو تباين مصادر المعرفة العربية ونقص الأوت البحثية اللازمة ، فلا تراق قواعد البسبات ومصادر المعلومات في مستوى متواضع .
- ٤ - يستوي الكتاب الإداري العربي - شأنه شأن أي كتاب في أي مجال علمي آخر - هو غياب المناهج العلمي والنقائي والتطبيسي السائد في كل مجتمع ، وكذلك تاج الظروف والمشكلات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المساندة في هذا المجتمع . كما أن حركة النشر للكتاب العربي بصفة عامة وليس فقط الكتاب الإداري تعاني في مجتمعنا العربية لتأمية مشكلة غياب الرؤية الواضحة والوعي العلمي بضرورة وأهمية تنمية الفكر الإداري .

## قسم شؤون الجامعات بالمحققة الثقافية

### قناة التعاون العلمي بين الجامعات السعودية ... والمصرية .

### أكثر من ثلاثين عاماً في تبادل الخبرات العلمية والأكاديمية . مهامنا : تنظيم الزيارات العلمية ، وتسهيل إجراءات التعاقد .

الجامعات المصرية لإنسجاعتها بحاجة الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس وعرضها على أساتذة الجامعات لينتقد من يرغب في العمل بشهادته العلمية إلى المحقة الثقافية - قسم شؤون الجامعات وبعد الحصول على الأعداد المطلوبة من التخصصات يرتب القسم لحضور لجان التعاقد من المملكة لمقابلة أعضاء هيئة التدريس والباحثين الذين تحتاجهم الجامعات ومراكز البحث العلمي ، ثم يقوم القسم بعد ذلك بإنهاء كافة إجراءات

التعاقد مع من وقع عليهم الاختيار بدءاً بالمقود المبنية وعمل الفحوصات الطبية ثم استخراج التأشيرات اللازمة لدخول المملكة وتصديق شهادتهم العلمية ومنحهم تذكار السفر المستحقة لهم ولعائلاتهم ، إضافة لقيام القسم بتسهيل أمور سفر عائلات العاملين في القطاع التعليمي في المملكة عند منحهم أوامر استقدام أو زيارة أو تجديد تأشيرة ، وذلك تسهيلاً من المحقة وعرفاناً بما يقدمونه من خدمات لبلدهم الثاني المملكة العربية السعودية ، كما يقوم القسم بترتيب زيارات أعضاء هيئة التدريس السعوديين للجامعات المصرية ، و الزيارات العلمية للأستاذة الزائرين المصريين الذين تستعين بهم الجامعات السعودية ، وكليات البنين والبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة ، وذلك لعمل الدراسات والبحوث أو الإشراف العلمي على طلبة وطالبات الدراسات العليا ، واستخراج تأشيرات الدخول اللازمة لهم ، ومنحهم تذكار السفر المستحقة ذهاباً وإياباً .



بقلم :  
أ. راشد النابت  
رئيس شؤون الجامعات

شرعت الرسالة الثقافية ، منذ عدها الماضي في إلقاء الضوء الإعلامي على أقسام المحقة الثقافية لسفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة ، يقيناً من المحلة بأحقية كل جهد إنمائي نبيل في شعاع من الضوء ، والخروج من دائرة الصمت إلى ما ينبغي من تنويه وذكر ... وإذا كنا في العدد الماضي قد سعدنا بابرار جهود الشؤون الفنية ، وخدماتها المقدمة للدارسين السعوديين بالقاهرة ... فإننا في هذا العدد نواصل مساهمتنا مع قسم آخر

مطاء هو قسم شؤون الجامعات الذي يُعد قناة رئيسية للتعاون العلمي الأكاديمي بين الجامعات السعودية ونظيراتها المصرية الشقيقة ، وجسراً ثقافياً حيوياً بين المؤسسات التعليمية في كلا البلدين ، تتواصل عبره الخبرات الثقافية والعلمية ، وتتلاقى من خلاله جهود التعاون الوثيق ، الذي ترسخ وتنامى بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية على مدى أكثر من ثلاثين عاماً من الزمن .. هذا القسم رأت المحقة الثقافية إنشائه تعبيراً للتواصل والتبادل العلمي والثقافي بين البلدين ، وتبادل الأستاذة للتدريس في الجامعات ، والإشراف المشترك على الرسائل والبحوث ، وللزيارات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في البلدين الشقيقين ، فعند حاجة الجامعات السعودية لأعضاء هيئة تدريس تبلغ المحقة الثقافية بالتخصصات والأعداد المطلوبة ، وبناء على الاتفاقيات الثقافية الموقعة بين البلدين الشقيقين تقوم المحقة الثقافية قسم الجامعات بمخاطبة

# يحمل فكرًا وقضية ومشاركاته الدولية خير شاهد المسرح السعودي بين التواصل .. والاتصال



د. ملحة عبدالله  
ناقدة وكاتبة مسرحية

لغى خضم الاتصال العلمي والعالمي تنتقل إلى شسمة من التواصل القطي للعلم للعالم العربي وميدعيه و التوثيق في بونقة الفكرة والاشغال وتعليلها والإفادة منها وذلك في ضوء معتقداتنا وفكرنا المتمثل بهوية خاصة لا تقلل بغير العروبة ومبادئ الإسلام بدلا . وقد لعبت تكنولوجيا المعلومات الدور الأكبر في عملية الاتصال ولكن لهم الأكبر ولهم هو عملية التواصل .

فهي استمرار التيار الدافق في شريان الفكر العربي وتفاعله ، فالإنسان متصل لتواصل فأبدع ، بينما المبدع العربي في الألفية الثالثة متصل لفكر التواصل ولما نحو الاغتراب .

والاغتراب كما عرفه "هيجل" هو أن يضع الإنسان شخصيته الأولى أما عند "موليه" فهو جهد متصل للبحث عن المجالات التي يستطيع الإنسان أن يتنصر فيها على جميع القسور والاضغراب الاقتصادي والاجتماعي والأدبولوجي حتى يصل إلى تحرير نفسه تحريراً حقيقياً ، فالإنسان يضع نفسه عندما يصبح غريباً عنها ، أي عندما يفقد هويته .

إن التواصل الفكري أمر هام في دفع الحركة الفكرية مما جعلنا نلمس العديد من الجهود العربية لإقامة العديد من المهرجانات الدولية والعربية ، هو هي كخطوة أولى تعمل على تحقيق الاتصال ولكن التواصل يأتي شذيلاً لتأجج انصمام بعض العرى التي تربط الحلقات دون انصمام .

والمسرح للعربي في العالم وفي الوطن العربي لم يفي المملكة العربية السعودية قسماً فكرياً وثقافياً تتضح بهوم وإغصا الوجدان الجمعي وهذا بخلاف ما يعمه من برقي ثقافي يتم عن حضارة مجتمعه . والمسرح في المملكة العربية السعودية قديم قدم المسرح في الوطن العربي إن جاز لنا لتعبر فلا نسمى كتابات المصاحي وعصام خوير وفكر وإشعاء أول مسرح وهي دار قرين للممثل ثم تلاها بعد حقبة من الزمان الاعتراف الرسمي بقيام المسرح الرسمي وكانت كلمة سمو الأمير فيصل بن فهد رحمه الله (أن المسرح لدينا مسرح يتبع من عاداتنا وتقاليدينا وتعاليم الدين الحنيف) كتبت لمسرحنا السعودي الذي اتخذ مفردات هذه العقولة منهجاً

مذ أن هبط الإنسان على الأرض وهو يحاول أن يتحد مع الطبيعة ، فتفاعل معها واتصل بمعطياتها اتصالاً وثيقاً فكان اتصاله سر أسرارها وسر تفاعلها ، عاش وكابد الأحوال دفاعاً عن تواصله ثم عاش في جماعات القطيع في دهااليز الكهوف فيتصل حيناً بالرمز أو الإشارة وحيناً آخر مع أقرانه لتكتمل دورة الحياة فأبدع ، فالإبداع هو نتاج عملية الاتصال يدفعها إلى الأمام لاستمرار عملية التواصل ، صنع النول والمحراث ونقش على الكهوف وفكر في قوى أخرى وحاول الاتصال بها أو السيطرة عليها .

فالاتصال هو المحث القطي لعملية التواصل ليحصل على المتعة . وبالتالي الإبداع المعتدق عبر قنوات الجغرافية . إن الحكايات والأساطير البديعة ستبقى آثاراً خالدة وفريدة وتكسب على ذلك النصر يوم كان الوعي البشري يشعر أنه في تناقض سيال وفي وحدة بهيجة مع الطبيعة ، فوكتدك بهمسلة ودون عاء أو عذاب كان الوعي يخضع لعالم نظريته المستغلضة التي لم تستطع في البدايات أن تكون محددة أو مصنوعة بل كانت تلعب وتتبع ببراعتها بهمسلة على الأنبياء غير مثقلة نفسها برود لفلل حول مدى التوافق بين تصوراتها والآنبياء الحقيقية . إنها تتم بصورة تلقائية عفوية ولطرية ، إنها بحث غير مقصود عن التواصل واتصال النطق الداخلي للإنسان وإيقاعه مع الحياة مما يحدث المتعة للأصل أو للتشغاط في الفعل بعد متعة ومصدر هذه المتعة يمكن في حرية التحكم في مادة الفعل وفي ظروفه وفي الحصول على المعرفة . إن المعرفة وما في وعلا من معتقدات والفكر وتصورات ليست غاية وإنما هي وسيلة ، مادة لتكون بواسطتها الفعل بهيمية بنية تمونجها محددة ، وبالتالي فالإنسان هنا يتلقى المتعة . وقد مارس الإنسان القديم قوته وإبداعه بسمحة لفكرة ورغبة داخلية منه في التواصل مع العلم وإسماء جسر المعرفة بهله وبين العلم بغرائزه الفطرية التي صنعها أسود هوانم بغرائز ميت :

- 1 - غريزة التواصل والرحبة في التكمم والإصغاء .
  - 2 - الغريزة للدرامية في المحاكاة والتقليد .
  - 3 - الغريزة الموسيقية والرحبة في الرقص ولقاء الغرائز الجمالية .
  - 4 - غريزة الاستطلاع والرحبة في معرفة مسبب الأشياء .
  - 5 - الغريزة الفنية والرحبة في الرسم والتصوير "لقدان" والتشكيل .
  - 6 - الغريزة الاستباقية والرحبة في صنع الأنبياء والغرائز العلمية .
- وبهذه الغرائز الست التي صنعها "هوانم" استطاع الإنسان أن يحاول صياغة عالمه رغبة في الانصمام مع الذات أولاً ثم العالم والبهات لا ينقطع وراء التواصل بعالم الأشياء والحقق ، ومن هنا جاءت اللهجة على عالم الاتصال وما يبدعه الإنسان من تقنيات فنية في علم الاتصال ، وأسد يكون الاتصال معكاً ولكن التواصل أمر يحتاج إلى تفكر بشيء من فطنة .

المسرح العربي  
والسعودي قسماً  
فكرياً وثقافياً  
يتضح بهوم وإغصا

له مما جعله يتفرد بخصوصية خاصة فحمل الهوية العربية السعودية ومن هنا استطاع أن تنطلق عليه المسرح السعودي بدلاً من المسرح في السعودية ومن هنا حل إشكالية: "المسرح العربي أم المسرح في الوطن العربي" وهي قضية شاسعة لأطراف المعنيين والمثقفين ثم تولت إنجازات المسرح في السعودية حيث نلصق على عدة أبعاد هامة هي:

- أ- المسرح المدرسي .
- ب- المسرح الجامعي .
- ج- مسرح جمعية الثقافة والفنون . د- مسرح الشباب .
- هـ- مسرح الطفل .

ز- ولا ننسى مسرح المرأة التي أرست دعائمه حرم جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز .

إذاً نحن لا ننكر هذا الجهد الواضح من قبل الدولة والمهنيين على رعاية المسرح ومعلمه الأستاذ تركد إبراهيم الحسدان رئيس قسم المسرح في جمعية الثقافة والفنون . إن كل هذه المنجزات تجرنا إلى سؤال درامي واحد وهو: هل تحقق المسرح السعودي؟ وإذا كان قد تحقق فإلى أي حد؟ وما هي أهم قصصنا؟ وما هي موقفتنا؟؟؟

المسرح السعودي تحقيق منذ أن اعترفت به الدولة كقناة رسمية تحمل فكرًا وهما قضية ومشاركته الدولية غير شاذ على هذه العقولة . ولكن هل حقق المسرح السعودي التواصل مع الأذات العربية والإسلامية وعلى وجه الخصوص السعودية؟ وهذا تكمن القضية . المبدع المسرحي السعودي بين التواصل والاتصال فالمبدع المسرحي السعودي شأنه شأن أي مبدع إنساني في طبيعته يحاول الاتصال والبحث القلق الدائم وراء صليته لتحقيق الأساس القلبي بدوره في صليته للتواصل فالتاريخ الحضاري والاجتماعي للمجتمع السعودي ، يرتبط بإطاره وظروفه وبسببته الجغرافية ، حيث يمكن القول أن كثيرًا من أشكال التغيير الهادي والاجتماعي في هذا المجتمع قد ولدت ظروف البسيلة الجغرافية وبما حدث عليها إلى حد بعيد فليس أدنى لاختلاف الظروف الجغرافية إلى اختلاف المناطق الاجتماعية والاقتصادية .

فيحكم البدوي في مسلوكة أسرنا هما : تقوية ورأي العام ؛ ويصف الرأي العام أو الخوف من اللوم خلف قسطنطين "مصرف الصحراء" ومن أهم موارد هذا الثقلان غير المكتوب بضمائم البدوي من رجال قبيلته ، وإذا وقع البدوي في دين مثلاً فلا يفقد مكانته في القبيلة ، لتعارض الدين مع شريعة الصحراء وكرامة الأسرة والتي هي أساس القبيلة ومن هنا يقوم مجتمع القبيلة بصورة عامة والمجتمع العربي السعودي بصفة خاصة على نمط العائلات الشخصية المباشرة فلا تلاحظ أن هذه الروابط الاجتماعية في القبيلة تنور : حول وحدة الدم أو الولاء للنصيب أو القبيلة حيث تفرس بعض الحقوق والالتزامات المتبادلة وتعين كقواعد معينة من السلوك والتقاليد تمارس قدرًا من السيطرة على سائر أفرادها .

وبذلك فإن هذه الروابط الاجتماعية هي التي جعلت من كل قبيلة وحدة متماسكة ، ولمجموعة لتعدادات والتقاليد التي تمثل للقبائل القبلي ، الذي نتجت عنه مجموعة المواقف الأخلاقية والاجتماعية ، والأسرية .

ولذلك أن القبيلة والالتزام القبلي عند العرب ليس له مضمون تقني ، إنما هو رمز من رموز المنزل الاجتماعية ، أو من هذا القبيل . ومن هنا نجد أن الأعراف القبلية تقسم ممتلكات الحياة برمتها ، فهي تتعرض لأموال المأكول والمشرب والملبس والسكن كما تقسم نظم النسب والتسلسل والزواج والطلاق ، والإرث والملكية يوضف إلى هذا كله أمور قضائية والكرم ، والفرو

## خصوصية المسرح السعودي نبعت من التقاليد والعادات وتعاليم الدين الخفيف

وقال ، ونظم المكلة ومعاملة النساء والأطفال وأموال الشرف والعرض ، والعار والفضيحة وبذلك نجد أن : الأعراف القبلية تضع كل من يتمسك بها من الضمائر والقبائل في مراتب ومنازل مميزة ومتفرقة تهدف إلى التميز والتفخيم والحصر ولا تهدف إلى التعويم والتخفيف .

وهكذا تشكل الأعراف القبلية جزءاً أساسياً من "هوية" أبناء القبيلة لتميزهم عن أبناء القبائل الأخرى في الوقت نفسه تُلقي تدعوهم إلى الانتماء ورباطة و شعور "قومي" ويمكن القول "قبلي" دخلت هذه القبيلة .

فإذا تعمقنا في فكر القبيلة الأصول الذي يمكن أن لبسني عليه كتيبة إستقبلتها لآية لثقل أخرى مستحقة تفكره المسرح مثلاً نجد أنها تتكرر بعدة أسباب أولها الأثر القبلي وصعوبة اختراع فكرة المسرح له فالمسرح دخل ولذا بعيداً عن الممارسات اليومية فهو قسمة من الغرب فهو من وجهة النظر القبيلة دار من نور النور والترفيع لا لقاء فكر وتربية وتوجه ومثيل ثقالى .

وثقلها هو الإحتراف غالب المبدعين المسرحيين في السعودية يحترفون مهناً أخرى لمبدعين : الأول النظرة القبيلة وإبرازها الوجوان الجمعي وثقلها ضمان المورد المعنوي ، فالمرشح لا يبر دخلا على مبدعه مما يجعله في الدرجة الثانية من الاعتماد فالمسرح الإبداعية المسرحية تحتاج إلى المزيد من التلبرع والتدريب والدراسة .



ولذلكنا اعتماد المسرح على تقنيات جديدة عن روي القبيلة وإيقاعها رغم استهلاك الموروث الشعبي في بعض النصوص إلا أن العرض لابد يستند من الفرجة القصصية المنطقتين يعتد على وجدانيات البعيدة مما يخلق لديه المتعة .

ومن هنا نستطيع القول بأن المسرح السعودي هادئ نجاحاً على مستوى الاتصال وتضال على مستوى التواصل وهنا تكمن المشكلة ، فبريق المسرح السعودي وهاج تضالها حتى جميع الأنماط الثقافية العربية بشكل الأمثلة : ابن ومثي وكيف رغم حضوره البقاء في المهرجانات الدولية وحصوله على شهادات تشجيع عديدة ولكن ضعفه الأساسي هو صعوبة التواصل مع الجمهور القلبي ثم التمكن للمعيرة والتخلق الربابة .

## المبدع العربي في الأنسية الثالثة اتصال فقد التواصل ونحن نحو الاعتراب

نعاني فوضى المصطلحات العلمية لغياب التنسيق

# نحريب العلوم

## أساس وضرورة ملحة لنقدمنا و نميزنا العلمي



بقلم :  
أ. د. / عمر بن علي الزين  
جامعة الملك عبد العزيز  
كلية العلوم - قسم الكيمياء

إنه لمن المحزن والمخجل أن نرى أحفاد الحضارة العربية الرائدة الطموحة قد خلدوا إلى الركود والتخلي عن زمام الريادة والقيادة والتفكير إلى الوراء ؛ بل والأكثر من ذلك التكرار للتقاعص وللتفهم لغة غريبة عنهم ، وأصبح أحدهم ينظر بعين السخرية لكل من تحدث عن مصطلح عربي أو رمز عنصر باللغة العربية ، ويعتبر أن هذه اللغة لا تستطيع مجازاة التطور-الهائل والسرير في العلوم قاطبة و علم الكيمياء بوصفه أحد علومها الأساسية ، وهذا غير صحيح أصلاً وتفصيلاً ؛ فاللغة العربية أوسع وأشمل وأخصب لغة عرفتها البشرية منذ خلق الله الأرض ومن عليها ، فلغتنا الجميلة قادرة على استيعاب كل ما هو جديد وكفاءة عالية جداً .

القسم الثاني : يتجاهل دور العرب تماماً ويقول إن العلوم اليونانية خلقت في طور الكمون حتى استقلت أوروبا وأخذت هذه العلوم مباشرة عن اليونانيين .

أما القسم الأخير : فيعتقد أن العلوم بدأت من الصين ثم إلى العرب وأخيراً إلى أوروبا وهذا القسم ينقسم بدوره إلى قسمين : القسم الأول يرى أنه لولا دور العرب الفاعل الذي طور الكثير من العلوم وأحالتها من كونها علوماً نظرية بحثة إلى علوم تجريبية نطقت أوروبا إلى عصرنا الحديث تعاني من ظلمة التأخر وعجز علومها ، حتى إن بعضهم سمي الحقيقة الزمنية التي اشتهر فيها عالم مسلم باسمه مثل صابر بن حبان ، والرازي ، والخوارزمي ، والبيروني . أما القسم الثاني فقد وجد قدام المصريين واعتبرهم لحافاً العالم حيث أخذوا من اليونان ولهموا وعووا قدام المصريين من قبل العرب واستولوا عليها فقلبوا حساب المصريين من القسمة إلى الضرب وأصبحوا حالة العالم ليس هذا فحسب بل ضمنوا علم اليونان القديم الذي كان بين أيديهم أخطاء فظيعة لا يستهان بها حيث انتقلت العلوم إلى أوروبا بحالة سيئة قد تآثرت بها الشواهب ، كما أن بعضهم ذهب إلى أكثر من ذلك وقاموا حيث أنكروا على علماء المسلمين إضافة الصفر إلى الأرقام العديدة ، فما أوقعهم وأسفهم وأحسبهم وأجهلهم ، كيف لا والأرقام العديدة إلى يوم الناس هذا تسمى بالأرقام العربية .

### أشهر علماء المسلمين

لغة من المفيد حقاً والقائد عالم امتد بالوحوش الضارية التي تنهش جسد الأمة الإسلامية يوماً راحة أو هودة أن ننظر إلى ما قمه أشهر علماء المسلمين إلى أمته وإلى العالم بأسره . لقد كان الأمير خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أول رائد مسلم للعلوم في مقدمتها الكيمياء ( ١٣ - ٨٥٠ - ٦٣٥ -

ضرورة إنشاء  
مجمع علمي  
عربي لتوحيد  
وترجمة  
وتجميع  
الجهود

إنه من المذهل والمؤسف والمخجل حقاً أن نتفقد كل تفتيشنا المتناثرة و منذ أكثر من ثلاثة عقود الرموز العربية لجميع العناصر ولا نستعمل سوى الرموز الأجنبية بدعوى أنها أسهل من اللغة العربية وأوضح وأقرب إلى ذهن الطالب ، أو اعتد جازماً أن هذا غير صحيح لأننا عندما كنا بدارس الثانوية كنا نتعامل بلغتنا الحبيبة ونفهمها ونذكرها ولا نرى في البديل عنها شيئاً ، وعلمنا بدأ ظهور الكتب الحديثة على حد زعمهم بدأت بكتابة المعادلات بالفرنسية والإنجليزية ، ولا نرى هل هذه كانت خطوة خيسية مدسوسة منهم لإخفاء الرموز والمصطلحات العربية لفسط أم أنهم يطمحون إلى أكثر من ذلك كبرت الوهن في مقدسنا اللغوية ومن ثم إسعادنا عن لغة القرآن الكريم وزعزعة عزيمتها اللغوية ، وإنه لمن الغريب حقاً أن نرى آخر ما كتب باللغة العربية والتي ظهر آخرها عام ١٩٧٠ م - متبلياً في رموز بعض العناصر تارة ، ومختلفاً تارة أخرى .

### موجز عن تاريخ الكيمياء

لو تمحصنا الكتب المنشورة عن تاريخ العلوم بمصفا علمية والكيمياء بصفة خاصة و ما أكثر ما لوجدنا أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول : يرى كاتبه أن العلوم بدأت من الصين ثم انتقلت إلى اليونان ثم طورت و زيد عليها زيادات تدعو اليونانيين إلى الفخر والاعتزاز ولولا جهدهم ومثابرتهم لتأخر تطور العلوم لقرون غير قصيرة ، ثم انتقلت العلوم بعد ذلك إلى العرب الذين كان دورهم الوحيد حفظها من الضياع والتلف دون أية إضافة علمية تذكر إلى الوقت الذي لافقت فيه أوروبا من سبيلها وأخذت هذه العلوم وطورتها وارتقت إلى أعلى مراتب العلم والتقدم والتطور ، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ؛ كيف استطاع العرب نقل جميع علوم اليونان من اللغة اليونانية إلى اللغة العربية وهم أصلاً غير علماء أي حسيته مهتمين بسلامة ؟ فإن كانوا أجهلاء وغير مهتمين بالعلوم فلا يمكن لأهل الجاهل الأجهل أن يتوقع منهم ترجمة علوم حضارة بأسفها .



١٧٠٤ هـ) فقد أنفق الأموال الطائلة على العلماء الذين جلبهم من مصر ليرجموا له العلوم الكيميائية والطبية من اليونانية والفلسفية إلى اللغة العربية، في ذلك أصبح رائد الترجمة في العصر الإسلامي ووفر بذلك مختلف العلوم لأبناء المسلمين وسلطهم حتى ينهلوا منها كل حسب مشربه، كما كان الأمر خالد بن يزيد خطيباً شاعراً فصيحاً حازماً عكف على ما ترجم له من علوم وشرّف بطم الكيمياء وبصفة خاصة وبالعلوم الأخرى بصفة عامة.

أتى بعد الأمر خالد بن يزيد الإمام جعفر الصادق طبيب ألبان شاه (٨٠٠-٧٤٨ هـ، ٧٠٠-٧٦٦ م) وهو عامل بيت النبوة وكان من تلامذته جابر بن حيان، فقد أحل جابر بن حيان بسما وجهه الله من ذكاء وعزيمة وجد وثبات، فلكمالات للفلسفة التي وضعها الصينيون ومارس على نهجها اليونانيون إلى أسس علمية تجريبية تعلم للكيمياء فهو أول من أرسى قواعد الطبعة التي تجري على أسسها التجريبية وقام بوصف الأجهزة التي استخدمها في تجاربه وحضر مواد كيميائية كثيرة في معمله الصغير لم يكن للعالم كله علم ولا دراية ومن أراد أن يوفق في ذلك يشهد من التوصل فيليرج إلى كتاب الكيمياء في الحضارة الإسلامية" المذكور على جملة أشكال كما أن جابر بن حيان وضع أساس المنهج العلمي للبحث في كيمياء التي نشرها (على جابر بن حيان) في الفترة ما بين ٦٠٠-١٢٧ هـ أي ما يقابل ١٢٠٠ إلى ٨١٣ م) والتي تدريس بفسطاط المعلوم في أركس جامعة العلم في علمنا الحديث، ولئن اشتهر جابر بن حيان بالكيمياء إلا أنه كان في الرياضيات والفلسفة.

ولئن لقب علماء المسلمين جابر بن حيان الذي بالامتياز الكبير وشيخ الكيمياء من الإسلام فإن أبا بكر الرازي الذي كثير من مؤرخي الحضارة الإسلامية يسمونه مؤسس الكيمياء الحديثة في الشرق والغرب عملاً بما يذكر في مشكل الكيمياء حسب وكنهه واشتغلت بضرور مختلفة من العلوم كالطب والفلك والفلسفة والرياضيات وغيرها، وكانت مؤلفاته في مختلف هذه العلوم كثيرة ومتعددة وسوف لا نفي العلامة الإسلامي الكبير أبا بكر الرازي حقه لتفصيل المجال ويخفيه أنه أول من قسم الكيمياء إلى قسمين كبيرين الكيمياء العضوية والكيمياء غير العضوية.

كان أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (٣٥١-٤٤٠ هـ، ٩١٣-١٠٤٨ م) عالماً مسلماً يبرز في علوم شتى لذلك والرياضات والطب والطب والأدب والتاريخ والفلسفة والجغرافيا والكيمياء ولعل أهم عمل قام به البيروني في الكيمياء هو كتابه للوزن الذي لثمانية عشر فصلاً، ومركباً بدقة متناهية وصل إليه إلى الرقم العشري الرابع.

أما أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا (٣٧١-٤٢٨ هـ - ٩٨٠-١٠٣٦ م) فقد كان عالماً من علماء الطب وكان كتابه "القانون في الطب" مرجع الأساسي لعلم الأدوية والعقاقير الذي اعتمدت عليه جميع دول أوروبا حتى القرن الثامن عشر، وتوجد الإشارة إلى أنه كان لابن سينا حوالي مائتين وخمسين كتاباً ترجم كلها إلى معظم لغات العالم فهو علم ذلك وفائدة جيلة.

أما عبد الدين أيرم بن علي الجليلي، فقد آخر نجم كيميائي لمع في مقام المسلمين (توفي سنة ٧٦٢ هـ، ١٣٦٠ م) ورغم أن جابر بن حيان وتلميذ علي أصطلح من سبيلهم من الكيميائيين المسلمين وغيرهم إلا أنه استطاع أن يضيف إضافات جديدة جوداً لم يسبقه إليها أحد حيث أدرك أن المواد لا تتفاعل مع بعضها البعض إلا بوزن معين وهو ما يعرف في أيامنا هذه بالقانون القسب الثابتة لتفاعل الكيمياء، كما أنه كان أول من استخدم الكميات في معام الكيمياء وأعطى مصفاً دقيقاً لطرق الأولية والاحتراطات اللازمة عند التحول إلى المعامل، وهذا أمر هام جداً يجب أن نعلمه طلابنا ونرصد عليهم في تنفيذهم ولا نسمح لأي منهم بالعمل إلا بعد إتراد المعطف والتفكرات الأولية (خلاف للتفكرات الفلسفية) والتفكرات والحداد.

### بعض الجهود المبذولة في التعريب

بالرجوع إلى المكتبة العلمية نضج أن معظم الدول العربية

## جابر بن حيان وضع أساس المنهج العلمي للبحث وكتاب "القانون في الطب لابن سينا ظل المرجع الأساسي لعلم الأدوية والعقاقير

## الجليلي أول من استخدم الكميات في معام الكيمياء والبيروني حسب الوزن الثماني عشر فصلاً

أدبها مجالس ولجان للبحث العلمي ومجامع علمية والشئ الواضح مع أن نظراً أن الرابطة بين هذه المؤسسات والهيئات تداك تكون معلومة كلية، الأمر الذي يتطلب بذل جهد من كل مجمع لمنشئة علمية مصطلح أو إلسار مشروح ما هو على ذلك فإن ربط كل هذه الأعمال والجهود المختلفة على الصعيد العربي ضرورة قائمة وعتمية.

### واجب لجنة لمصطلحات العلمية

في غلة من التنسيق والتبادل بين بين العلماء في الدول العربية شاعت عتمة استخدام مصطلحات عربية بصيغ أصعب في كثير من الأحيان تجد مصطلحات أجنبية وأحياناً يقابلها عدة مصطلحات باللغة العربية ويكثر فهم المقصود من الكتاب المترجم أو المؤلف في السناد العربية الأخرى، وأصبح من السهل أن يرجع الإنسان إلى الكتاب المقصود بدلاً من الكتاب المؤلف أو المترجم والأكثر من ذلك أن للكتاب العلمي في بلد عربي لا يفهم في بلد عربي وإن كان كلامها قد كتب باللغة العربية، وأصبح كل إسلام أو دولة لتتزم بصمتجمها ومؤلفيها وتلاشت اللغدة من التباس الفصارت بسن علماء العلماء إن سعة الانتشار والتوزيع تتطلب توحيد المصطلحات العلمية في الدول العربية بحيث تشكل لجنة لعدة مصطلحات العلمية ينسقت منها لجان أو جهة تختص كل منها بسفرع من فروع العلوم المختلفة، لجنة للكيمياء ولجنة للطب ولجنة لعلوم البحار ولجنة لعلوم الأرض ولجنة للأحياء... وهكذا، وتتمثل كل لجنة بمختصين في فروع تلك العلوم المختلفة بجانب خبر في اللغة العربية وغير في اللغة الأجنبية المعنية وتتمثل الدول العربية كلها في هذه اللجان فإذا ما استقر رأي على اصطلاح أو المصطلح ورتت على الحال على المجمع العلمي المختلفة بالدول العربية وكذا وأرارات العربية والتعليم والجامعات أيضاً ولكن ذلك عبر موقع خاص بالمجمع العلمي العربي على شبكة ألمان لتتفق بذلك سرعة اعتبار المصطلحات والإضافة منها، ثم بعد ذلك تجمع مصطلحات كل من الدول العلمية المختلفة في معجم خاص به فإذا تم جمع الكيمياء وكلها للطب في الرياضيات والأحياء وهكذا، على أن يكون لفظاً ميسراً سهل النطق قدر الإمكان.

من ذلك نضج أن ربط كل من هذه الأعمال والجهود المختلفة على الصعيد العربي ضرورة قائمة وعتمية، لذلك فإنه من خلال هذا البحث أقرر إنشاء مجمع علمي عربي يتبع جامعة الدول العربية، يكون من شأنه توحيد جميع علمي الجهود المتناثرة والذي سينتج للعلم العربي إعادة توزيع جهوداً لتغطية أكبر قدر ممكن من المجالات العلمية المختلفة الأمر الذي يصعب تحقيقه بالجهود الفردية، وتعتبر هذه الفكرة جديدة من الناحية المركزية لكل التضافات العلمية للمجمع المقترح من تأليف وترجمة ومصطلحات علمية على المستوى العربي فائدية بينما هي موجودة فعلاً داخل قطاعات إقليمية منذ أيام ومهاجرة في النواحي الأدبية والفكرية بينما نصيب الناحية العلمية شتيل جداً ومتناثر بين مجامع مختلفة كما أن هناك بعضاً من دور النشر العربية التي لها دور في هذا المجال ولكنها لا تحو كونها أنواراً فردية وإقليمية على الكتابات قانجة من ترجمة بعض الكتب الأجنبية أو تأليف التسريع لمرجع.

إلى من المؤلف حقاً أن يكون أساساً تلك التاريخ المشرق التصاع لحي على التمسك علم ثم تأتي بعدهم ونظف في سيات صديق للثامنة علم أخرى، الشغل على أن رجل أن يعيد لأمتنا الإسلامية مجدها وزحها ونعم على أبنائها بالهدى والتقى والملاح ووزير طريقهم ويفهمهم في علومهم بالدنيا فاسلطان لم يكونوا الوصول إلى ما وصلوا إليه إلا بعد معارفهم بغيرهم فليسهم فتح الله عليهم أمر دنياهم التي هي جزء لا يتجزأ من هذا الدين الحنيف قل لتحصنا علم الكيمياء بسن إقليمية مبصر لتولجنا قدرة الله متناهية في كل جزيء ومركب يسر وفي كل ذرة من ذراته.

في الختام لا يسعني إلا أن أعبى بالعلماء العرب لاهتمامهم بلسهم المودة الخلافة لغة قر أعينهم لغة علمهم ومجدهم أعب بهم أن يتكلموا على الاعمال بطورة فنية صلبة جريئة لترجمة جميع المصطلحات العلمية إلى اللغة العربية عبر مختلين لتعاضد سزعم أن هذه المصطلحات أصبحت معروفة ومستخدمة لدى أهل الاختصاص وتعلم بعض علماء عالمه فهاذا خير صرح وهم وهن.

## المجال المغناطيسي في حياتنا :

# لا دليل قاطعاً يؤكد أن المجال المغناطيسي يزيد نسبة الإص

الظواهر الطبيعية التي تنشأ عن الأشعة الكونية وفوق البنفسجية وتحت الحمراء والحرارية وموجات الراديو وكلها متقاربة في مداها الترددي . وكما أضلقت لنا التكنولوجيات والصناعات المصرية التي نعشها الآن ، فألحظ ما يكون لدينا من أدوات داخل المطبخ الحديث مثل أفران المايكرويف ينتج عنها مجالات من وحشيدات المجال المغناطيسي ، وقد بينت القياسات داخل القرن أن قسمة التردد أي Hz حوالي  $2.45 \times 10^{10}$  ، وعليها تتفاوت أبعاد الأفران طبقاً لخاصات الجدران أو الحوائط العازلة التي تحمي الإنسان من أضرار هذا المجال المغناطيسي ، وقد وجد أن طول الموجة للميكرويف يصل مداها بين  $10^{-16}$  Hz إلى  $10^{-15}$  ، والأشعة تمتصت الحمرار إلى  $10^{14}$  (UV-X-Ray) إلى  $10^{15}$  ، والتي بالتكبد لها للتأثير الضار على أعضاء جسم الإنسان ، حيث الضرر ينتج عن الخلل في التركيب الجزيئي للخلايا أو مستوى الخلايا خاصة المادة الوراثية أو الحمض النووي ، كما بالشكل الذي يوضح التأثير على الشكل الفراغي للجزيء .

والخوف بل القلق ينشأ عن زيادة قيمة التردد أو الـ Hz الذي يزيد من التأثير الضار عن هذه الأشعة بحيث إن هذه الزيادة ينتج عنها القدرة على قتلنا .

### الأرض والمجال المغناطيسي

هل هناك مجال مغناطيسي ينشأ عن الكرة الأرضية ؟ أكدت كل الأبحاث التي درست وجود المجال المغناطيسي داخل وحول الأرض أن المجال المغناطيسي ينشأ داخل العنق المسحوق من طبقات الأرض أو لب الأرض كما ينشأ عن خارجها ناتجاً عن النشاط الجوي مثل العواصف الرعدية . فالعنق المسحوق من طبقات الأرض يحدث داخله نشاط مغناطيسي قوته حوالي 500Mg ، وعموماً فإن المجال المغناطيسي الناتج عن التيار المتردد (AC) يمكن أن ينتج تياراً ضيقاً في جسم الإنسان يكاد يتشابه مع التيار الناتج عن المصباح الكهربائي والقلب .



ومن النعم التي علينا الله بها على أرضه الدورية اليومية التي نمر بها خلال الأربع والعشرين ساعة من النوم والاستيقاظ ، حيث إن في فترة النوم أو السكون يقوم الجسم بتفريغ الشحنة المغناطيسية التي يتكسبها أثناء تعرضه لها في فترة التنفس

الجوي خلال مدة الاستيقاظ أو الحركة اليومية ، وبذلك يتعرض الإنسان الذي يقل عدد ساعات نومه إلى عدم القدرة على التركيز أثناء فترة الاستيقاظ .

### هل للمجال المغناطيسي دور في الإصابة بالأمراض السرطانية ؟

إذا كانت المواد الكهرومغناطيسية التي يتعرض لها الإنسان لها دور في إحداث الأمراض السرطانية والتي يمكن أن تكون هناك بعض الطرق للتنبؤ عن طريقها بحدوث هذه الأمراض ، فقد اشتركت عدة

جذور معرفة الإنسان بالطاقة المغناطيسية ليست بحديثة العهد ، إذا بدأت من العصور القديمة ، فقد قال هيرمس أحد كبار الكهنة وحاكم مصر في القرن الرابع قبل الميلاد إن أصول الموجات الضوئية والمغناطيسية كانت الأساس في اكتشاف بعض مصادر الطاقة والأصل المادي للطبيعة البشرية والمغناطيسية هو إحدى صور الطاقات التي تلبد الإنسان في شتى صور حياته ، والمغناطيسية ليست على كونها فقط بل توجد على جميع الكواكب وبينها ، ولها إحدى قوى الاثران بين الكواكب أثناء دور الاربها حول الشمس .

وقد أطلق على الطاقة المغناطيسية على الكواكب " الواسف المغناطيسية " وهي كثيراً ما تحدث حول فكرة الأرضية وتسمى Earth's Magneto Sphere وقد عرفت خاصية المغناطيسية لعدد من المواد مثل الحديد والمغنيز والسيليك المستوية عليها ، حيث إن تعريف المغناطيسية كان مقصوراً على قدرة المواد على جذب مواد أخرى مثل الحديد ، وقد أصبحت حركة الإلكترونات في مداراتها وحول نوية رز لها جانباً آخر من المفهوم الشاسل للمغناطيسية وعليه فإن المواد جميعها لها الخاصية المغناطيسية أو تحوي الطاقة المغناطيسية ، سواء أكانت على صورتها الصلبة أم السائلة أم الغازية ، والأبعد من ذلك فهي أيضاً تنشأ داخل الخلية الحية حيث إن الوضع الفراغي للذات أو الخلل المكون للمادة لها شأن بوظيفتها عند الارتباط بالخرى لتكوين مركبات مختلفة .

وقد زادت الظاهرة لغاً للنظر حين اكتشفت للكهرباء ، فحين مرورها بأسلاك معدنية أدت إلى التحرف أيرة البوصلة ، مما أكد أن مرور التيار الكهربائي أدى إلى حدوث طاقة مغناطيسية ينشأ عنها مجال مغناطيسي حول الموصل وقد عرفها العالم " فارادي " على أنها مجال مغناطيسي ينشأ عند مرور تيار كهربائي إذا سمي بالمجال الكهرومغناطيسي Electromagnetic Field ، ومن بدئية التماثليات أشارت أصابع العلماء إلى أهمية هذا المجال الناتج عن الطاقة المغناطيسية والتي ساهمت في كثير من صور الحفاظ على الحياة وصحة الإنسان . ويتعرض الإنسان لهذه الطاقة الضخمة في كل مكان يعيش فيه وأصبحت أكثر وضوحاً في ظل المدنية والتكنولوجيا .

وسبحان الله الخالق العظيم الذي جعل للإنسان حماية طبيعية من الأضرار الناجمة عن شدة المجال المغناطيسي الناجم عن هذا التيار وهذا ما يسمى التردد أو Wavelength Frequency ، وهذا التردد يوضح مدى تأثيرات والضرر الناتج عن المجال الكهربائي ومعظم دول العالم تردد التيار الكهربائي فيها 50 Hz/Sec .

### المجال المغناطيسي والتأثير البيولوجي

لما للتردد أو ذبذبات التيار الكهربائي الذي ينشأ عنه المجال المغناطيسي من التأثير الأعظم في الكائنات الحية ، فإن هناك بعض

# قلة ساعات النوم وراء عدم القدرة على التركيز لأن الجسم لم يفرغ الشحنة الغناطيسية التي يكتسبها أثناء الاستيقاظ.



أ.د. شعبان حامد شرف الدين  
أستاذ الوراثية المساعد  
بالمركز القومي للبحوث - مصر

## بالسرطان

وبحسب الظاهرة نفسها والتي تنطبق على عدد من الحالات لكل ١٠٠ ألف إنسان كل عام.

### الوراثية السرطان

ويرجع أن العوامل الوراثية تلعب دوراً عظيماً في تفسير حالات السرطانات، إلا أنها غير محددة الأسباب، فمنها الأشعة المؤينة والفيروسات وبعض المواد الكيميائية الأخرى والمواد المتفجرة التي تؤثر في نشاط نخاع العظام أو Bone Marrow الذي ينتج خلايا الدم، هذا فضلاً عن بعض الفيروسات التي تقوم بزيادة فرص حدوث مرض سرطان الدم... مع أنه ليس واسع الانتشار مقارنة بمرض سرطان الدم أو اللوكيميا، فهناك عدة عوامل أخرى مشجعة لحدوث هذه الأمراض مثل الإفراط في شرب الكحوليات والتدخين، ولكن هناك عدة دراسات بينت أن العامل المشترك في هذه المسببات هو الأشعة المؤينة. وقد أوضحت الدراسات السويدية بالسويداء القومي للسويدي بأن التعرض للمجال المغناطيسي يزيد من فرصة حدوث سرطان الدم خاصة عند الأقل من ٤٠ سنة ممن يتعرضون لمجال مغناطيسي أكثر من 2 MG. إلا أن الدراسة خلصت بشأن حدوث السرطانات عامة تختلف طبقاً لـ " العمر - التغذية - التاريخ المرضي (التركيب الوراثية) - مدة التعرض - جرعة التعرض - نوع المجالس التي يرتبها - وبشكل كبير - وبشكل كبير تلك نتيجة محددة ويمكن أن تخرج بها تأكيد أي الأسباب أو العوامل لتشارك المجال المغناطيسي في زيادة حدوث السرطانات وبشكل كبير يمكن ذلك دليل قاطع يؤكد أن المجال المغناطيسي عامل يزيد من نسبة الإصابة بالسرطان كما كان نوعه (إلا لا تكررت البحوث في كثير من دولة حتى تكون نتيجة مؤكدة تأكيد ذلك.

### تأثير المجال على الصحة

وكما نرى في توزيع الدول المشاركة في العلم والتي تدرس تأثير هذا المجال على صحة الإنسان من حيث ما له وما عليه، فإنه لا توجد دولة عربية واحدة لها بعد نظر في عمل استراتيجيات مدروسة موجهة لدراسة هذه الظاهرة التي ليست بسيطة فهي موجودة منذ الأزل، ولكن لها علاقة لا بد من دراستها تأثيرها على الإنسان الذي هو صورة اهتمام العلم والطعام على مدار السنين، وأن عمل يولد البشرية ويخفف من آلام البشر أو أي كائن حي فإن صلبه وجزاه عند الله عز وجل فلكل في كتابه الكريم " قل لله العظمى وبمستوى الذين يعطون والذين لا يعطون " - صدق الله العظيم - وذلك أكثر من ٢٠٠ دراسة على مستوى العالم من بداية عام ١٩٩٤ وعلى رأسها برنامج تسمى " EME RAPID Research And Public Information Dissemination " هناك ٢٢ علمي مستوى العالم يدرسون تأثير المجال المغناطيسي على صحة الإنسان ليس من بينها دولة عربية واحدة. وهذا الأمر لم يبدأ منذ عام ١٩٩٥ تحت رعاية الوكالة القبرالية وغير القبرالية.

بحوث في علوم الأوبئة والتي طبقت على مستوى الخلايا الحيوانية في القول بأن هناك عدة مقاييس أو عوامل تعطي معلومات عن مدة والتعرض - ومتوسط قيم المجال المغناطيسي والتي عليها يمكن أن تدخل هذه المعلومات لدراسات ميكروبيات التي تساعد على إمكانية التنبؤ بحدوث الأثر الضار أو المرض للإنسان، هذا مع العلم بأن هذه التنبؤات ليست دقيقة، لأنها على نطاق محلي وعلى جوانب التعامل وليس شرطاً أن تنسحب نتائج تلك الأبحاث على الحيوانات أو مزارع الخلايا الحيوانية على الإنسان.

### هل للمجال المغناطيسي قرينة بحدوث بعض الأمراض؟

حتى وقت حديث لم يكن هناك دليل على حدوث مرض ما مقرون بالتعرض لمجال مغناطيسي، ويرجع أن معظم الناس يتعرضون للمجال المغناطيسي يومياً فإن مدى خطورة هذا العامل في إحداث مرض ما لم تسجل بتكرار وبلاصحات، ولكن المجال المغناطيسي يعتبر أحد العوامل المسببة للسرطان، فإذا أثبتت خطورة المجال المغناطيسي بخطر التلوث فلا تكتفينا، وخاصة عدة نتائج على مستوى العالم فإن العالم Khelfet Et Al. في عام ١٩٩٥ قد أوضح أن العاملين الذين يتعرضون للمجال المغناطيسي التلوث عن التلوث الكهربائي هم أكثر عرضة ممن لا يتعرضون بنسبة تتراوح بين ١٠ إلى ٢٠% للإصابة بسرطان الدم. ولكن ذلك ليس بإدليل يعكس مساهمة المجال المغناطيسي في زيادة المرض، حيث إن المعلومات تحصر في قسمين في الكثير مما لا يمكن أن يكون مؤشراً يستدل به في إحداث المرض مثل قيمة الجرعة الناتجة عن المجال المغناطيسي ومتوسط زمن التعرض والمسافة بين المصدر والإنسان، إلا أنه في فترة الثمانينيات فإن الإحصاءات تشير إلى أن العاملين المعرضين للمجال المغناطيسي التلوث عن المجال الكهربائي مثل فئات مهنيين الكهرباء، والعاملين على خطوط التليفونات والعمال على إصلاح أجهزة التليفزيون والراديو ومحطات توليد الكهرباء وصناعات اللحام بالكهرباء هم أكثر الناس عرضة لحصول الإصابة بالأمراض السرطانية خاصة سرطان الدم أو اللوكيميا أو المذئبة أو الموت.

وأوضحت دراسات العلم Samuel Milham في عام ١٩٨٢ م أن المجال المغناطيسي يتحكم فيه معدل تردد التيار الكهربائي النافذ عنه هذا المجال (60 Hz) الذي ينتج عنه التيار المتردد أو (AC) هذا ولم يستبعد تأثير التيار الثابت أو (DC) واتجه الواحد (DC). وقد بينت نتائج هذا العلم أن هذا المجال يزيد من فرصة حدوث مرض سرطان الدم أو اللوكيميا، ونتيجة التعرض في التلوث حول أن المجال يزيد من فرصة الإصابة بسرطان الثدي تارة، وأنه يزيد من الإصابة بسرطان الدم تارة أخرى... لم تعط معلومات قاطعة ومحددة ومكشوفة بحكم أنها لإحداث الإصابة. وحقيقة الأمر أن كلمة سرطان تطلق على أكثر من ٢٠٠ مرض يرجع إلى ظاهرة واحدة وينشأ عنها عدم التحكم في معدل نمو الخلية أو عدد انقسامها ومعدل حدوث ذلك الذي يحصل

المجال المغناطيسي  
ينشأ داخل العمق  
السحيق من طبقات  
الأرض أو لب الأرض  
كما ينشأ عن  
الواصفات الرعائية

# معاً إلى احتراف الإنترنت

إعداد

قسم الحاسب الآلي بالمحكمة

البريد الإلكتروني من جهازه وتوصيلها إلى أي جهاز آخر، ويوجد العديد من المهام التي يقوم بها هذا البروتوكول لضمان توصيل رسالتك، منها على سبيل المثال أنه يقوم بتجزئة رسالتك إلى وحدات أصغر تسمى (Packet) ثم يتم وضع كل packet في ظرف أو ما يسمى بـ (IP Envelope) والذي يحتوي على العنوان الذي سيتم إرسال رسالة إليه. ويقوم بروتوكول الـ (TCP / IP) بإرسال كل (Packet) على حدة وإذا تم فقد (Packet) فإن عملية الإرسال لا تحتاج إلى أن تتم دفعتها بالكامل ولكن بروتوكول الـ (TCP / IP) يقوم فقط بإعادة إرسال الـ (Packet) المفقود.

بالإضافة إلى أنه إذا كانت وسيلة الربط بين جهازين كمبيوتر على الشبكة لا تعمل فإن بروتوكول الـ (TCP / IP) لا يحتاج إلى إخبار جميع الأجهزة على شبكة الإنترنت ولكن بإعادة تحويل للمسار وهو ما يسمى (Routing) إلى أي وصلة أخرى تعمل كمسار بديل حتى يتم الوصول إلى الكمبيوتر المنشود.

كما يقوم البروتوكول أيضاً بتوثيق الطرف الذي يحوي الـ (Packet) حتى يصل إلى الكمبيوتر المناسب حيث إنه وكما علمنا مسبقاً فإن الرسالة يتم تقسيمها إلى مجموعة من (Packets) ويتم إرسال كل (Packet) من خلال طريق مختلف ثم يتم تجميعها في النهاية عند الجهاز المراد الإرسال إليه. والصيغة أو الطريقة التي تسمى بها العنوان تسمى بـ (Dotted Quad) أو الأجزاء المنقطعة التي يكون العنوان على هيئة أربعة أجزاء كل جزء عبارة عن رقم يتراوح ما بين ٠-٢٥٥، وبين كل جزء وجزء نقطة ومثال ذلك (٢٠٤.١١٥.٣٤.١٠).

لنبدأ الآن في الجزء العملي وهو كيفيةتهيئة بروتوكول الـ (TCP / IP) على جهاز الكمبيوتر وعمل اتصال بالإنترنت؟

للاتصال بالإنترنت فربك تحتاج إلى

١- جهاز كمبيوتر . ٢- مودم Fax Modem

٣- خط تليفون . ٤- برنامج الاتصال أو communication software

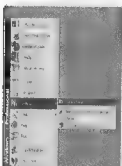
ونبدأ في هذا الجزء العملي في التعرف على كيفية تعريف جهاز المودم على جهاز الكمبيوتر الخاص بـ (TCP / IP) وتحميله على الجهاز إذا لم يكن موجوداً. ثم كيفية عمل الاتصال بالإنترنت.

أولاً: تعريف جهاز المودم (Fax Modem) :

١- يتم فتح لوحة التحكم (Control Panel)

من خلال الضغط على

start -> setting -> control panel



٢- ثم نختار أيقونة الهاتف .

إن التطور السريع في مجال الكمبيوتر والشبكات في هذا العصر أصبح تطوراً مذهلاً، ففي السنوات القليلة الماضية كانت كلمة الإنترنت لا تذكر في المجتمع بين الأفراد العاديين لأن مستخدمي الإنترنت كانوا عدداً محدوداً من الأشخاص الذين عندهم إمكانية الاتصال وتبادل المعلومات من خلال شبكات الكمبيوتر Computer Network، والآن أصبح الاتصال من خلال الكمبيوتر والحصول على المعلومات جزءاً من حياتنا اليومية ولا نستطيع الاستغناء عنه، فإذ تستطيع من خلال الإنترنت التعرف على كل شيء يدور حول العالم أسرع من وكالات الأنباء العالمية .

إن التطور السريع الذي تم في الشبكات والإنترنت غير مجرى الحياة وأسلوبها في العالم كله .. وأصبح كل شيء يتم عن طريق الإنترنت سواء الشراء من الإبرة إلى الصاروخ وكذلك التمتع وحجز تذاكر الطيران والفنادق وغيره الكثير.

ولكن ما تاريخ نشأة الإنترنت؟ وكيفية ظهورها؟

بمستد الإنترنت عام ١٩٦٨ عندما أُنشئت وزارة الدفاع الأمريكية وكالة المشاريع لتأبحاث المتقدمة (Advanced Research Project Agency) والتي تسمى اختصاراً (ARP NET) . وكان الغرض الرئيسي من إنشائها هو تمكين مجموعة من العلماء والمتخصصين في أبحاث متعلقة وأماكن متفرقة من العلم من التواصل معاً وفي آن واحد وذلك لتتشارك والدراسة حول مجموعة من المواضيع الهامة مثل "هجوم القنابل" و"لصوال الطفس والانفجار الكهربي وغيرها من المواضيع .

ثم في عام ١٩٨٠ أسندت وزارة الدفاع مشروع الـ ARPANET إلى منظمة العلوم المحلية (National Science Foundation) والتي تسمى اختصاراً باسم (NSF) والتي قامت بتوسعة الشبكة المحلية وإتسرها جهات مختلفة أخرى في القواصل وفي شتى المواضيع مثل الجامعات والهيئات التجارية .

ولكن الإنترنت لم يظهرها لصالحاً لم تصل إليه إلا عام ١٩٨٩ والمسمى بالشبكة العالمية أو (World Wide Web) والذي تم توصيل إليه في معامل قسم الحاسب الآلي بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وأصبحت هذه الشبكة باستطاعتها تقديم المعلومات من خلال الوسائط المتعددة أي بالصوت والصورة والحركة وغيرها من وسائل الجذب الشيق.

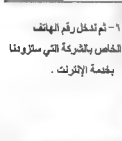
ونستطيع تشبيه هذه الشبكة العنكبوتية مثل مكتبة كبيرة كل كتاب بها يمثل موقعاً على الإنترنت (Web Site) . كل موقع به مجموعة من الصفحات مثل صفحات الكتاب . هذه الصفحات يتم تصميمها بمجموعة من لغات البرمجة مثل (HTML) و (C++) وغيرها ، ويتم التفاعل بين هذه الصفحات من خلال اللينكات (Hyper Links) .

ولكن السؤال الآن: هو كيفية عمل شبكة الإنترنت؟

إن جميع اتصالات الإنترنت وتبادل المعلومات أصبحت ممكنة وذلك بفضل بروتوكول مخصص ومسئول عن تنظيم نقل البيانات وسائط ملايين الأجهزة الموجودة على شبكة الإنترنت . هذا البروتوكول هو عبارة عن برنامج موجود على جهاز الكمبيوتر الخاص بك يسمى (Transmission Control protocol / internet protocol) ويسمى اختصاراً (TCP / IP) هذا البروتوكول هو المسؤول عن إرسال المعلومات التي تريد إرسالها أو إرسال



٥- عند السؤال عن كيفية الاتصال بالإنترنت هل تكون من خلال خط تليفون ومودم أم من خلال الشبكة ، ستكون الإجابة بالطبع هي خط التليفون .



٦- ثم ندخل رقم الهاتف الخاص بالشركة التي ستزودنا بخدمة الإنترنت .



٧- بعد ذلك ندخل اسم المستخدم وكلمة السر التي زودتنا بها شركة الإنترنت .

٨- ندخل اسم لهذا الاتصال ، ومن هناك نختار أي اسم ودعنا هنا نسميه باسم الشركة .

٩- نوسل الجهاز عما إذا كنت تريد إنشاء بريد إلكتروني ، فنختار ( لا ) .

١٠- نضغط على زر إنهاء (Finish) .

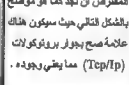
والآن لنصل اتصال الإنترنت ماعليه سوى النقر على أيقونة الاتصال التي قمنا بتثبيتها .

ثالثاً : نتأكد من أن بروتوكول الـ (Tep/Ip) موجود :

١- نضغط بزر الفأرة الأيمن على الاتصال الذي قمنا بتثبيته في المرحلة السابقة ثم نختار خصائص (Properties)



٢- نختار Networking ومن المفترض أن نجد كما هو موضح بالشكل التالي حيث سيكون هناك علامة صح بجوار بروتوكولات (Tep/Ip) مما يعني وجوده .



أما إذا كان غير ذلك فنضغط على زر Install فنظهر لنا النافذة التالية ومنها نقوم باختيار (Protocol) ثم نضغط على Add ونقوم بإضافة البروتوكول .



وبذلك نكون قد أنهينا مجموعة الخطوات العملية الخاصة بتسريع جهاز للمودم وكيفية إنشاء اتصال بالإنترنت ، نتأكد من وجود بروتوكول (Tep/Ip) وإلى لقاء في العدد القادم إن شاء الله .



٣- نختار الزر الأيسر وهو (modems) ثم نضغط على زر Add أو إضافة



نضع علامة على المربع أمامنا لكي نسوم باختيار نوع المودم من القائمة التي سوف تظهر



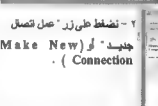
ومنها نضغط على Have A Disk ومن ثم نضع اسطوانة التعرف أو ما يسمى بالـ Drive ونختار رمز تشغيل الأقراص ونضغط Ok ليقيم الجهاز بتشغيل ملفات تعريف جهاز المودم وبذلك نكون قد أتمنا عملية تعريف جهاز الفاكس .

ثانياً : كيفية الاتصال بالإنترنت (Connection) :

هناك عدة طرق لإتمام عملية الاتصال ولكن كل هذه الطرق تؤدي إلى نفس النتيجة ، وسوف يتم تناول أساليبها :



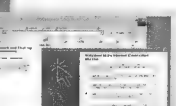
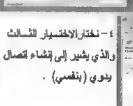
١- نقوم بفتح لوحة التحكم ومنها نختار أيقونة " اتصالات شبكة (Network & Dial-up Connection) .



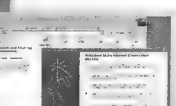
٢- نضغط على زر "صل اتصال جديد" أو ( Make New Connection ) .



٣- سنظهر لنا عدة خيارات ، نختار منها Dial Up To The Internet .



٤- نختار الاختيار الثالث والذي يشير إلى إنشاء اتصال يدوي (بنفسى) .



على أساس من الألفة والتكامل والتعاون

# الرعاية الاجتماعية رسالة هدفها

تعتمد الرعاية الاجتماعية في تعبئة جهودها وأداء خدماتها تحقيقاً لأهدافها على العمل الخيري ، وهو العمل الإنساني ، الذي يؤدي عن رغبة واختيار ، ويترجم معاني الخير في الإنسان إلى عمل يهدف إلى معاونة الغير وسد حاجته وحل مشكلاته ، وبالتالي إلى تنمية المجتمع وتوثيق علاقاته وتوفير أسباب تقدمه ورفاهه . فالمجتمع الذي ترسخ فيه قواعد هذه الرعاية وترتفع فيه بنائاتها ، هو مجتمع يسير على طريق التقدم الحضاري الإنساني ، انطلاقاً من أن الهدف الاستراتيجي لهذه الرعاية هو الارتقاء بالإنسان وإطلاق قدراته في طريق الخير وربط حياته بحياة الآخرين على أساس من الألفة والتكامل والتعاون .



د. عبدالله السلمي د. أيوب شاكر

الأماسي للحكم ، حيث استمد من هذين المصيرين اللذين هما أساس الحكم في المملكة ، كما نمت عليه المادة الأولى من النظام الأساسي للحكم على أن الدستور مستمد من كتاب الله تعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولقد امتدت مباحسة العمل الخيري ، لتشمل جميع مناسط الحياة ، بدءاً بالمشاريع الخيرية الإصلاحية ، إلى كفاية الدولة للمواطن وأسرتة في حالة الطوارئ والمرض والموت والشيوخوخة .

## دور الجمعيات الخيرية

هذا وتمثل الجمعيات الخيرية جانباً من جوانب هذا العمل ، حيث تلت حثتها الوافر من الدعم المادي والمعنوي من جانب الدولة والمواطنين على حد سواء ، مما أتاح لها فرصة الإطلاق والسور ببطوات جادة وحثوة أثبتت شأرها في سنوات محددة . وهنا تجدر الإشارة بالجهود الملموسة التي يبذلها القائمون على هذه الجمعيات ، ولقد يبعثون عن طوعية الجهد والوقت والمال ابتغاء لمرضاة الله وأملًا بحسن ثوابه امتثالاً لقوله تعالى " وما تقدموا أنفسهم من خير تبوءه عند الله خيراً وأعظم أجراً " (الزمر : ٢٠) ولقد تمكن هؤلاء - وبوفيق من الله عز وجل - من تحقيق الأهداف المرجوة من خلال البرامج المتنوعة والمشروعات الاجتماعية وتشايطات الدونية والثقافية والصحية والترفيهية وغيرها ، والتي اشتملت على رعاية الطفولة والشباب والمعالين ، وكفاية الأيتام ومساعدة وتأهيل وتدريب المحتاجين ، وذلك على المستوى المحلي ومن خلال الهيئات الإغاثية على المستوى الإقليمي والدولي . ومن هنا تبرز ضرورة تناول مثل هذه المشروعات الخيرية - كمشروع ابن باز لمساعدة الشهاب على الزواج - بالدراسة والبحث ، حتى يمكن الوقوف على ما يقدمه هذا

ومن هنا كان اهتمام كافة الدول والحكومات ، ومنها المملكة العربية السعودية ، بالإنسان باعتباره أهم عنصر ثروة ، والركيزة الأساسية لعملية التنمية ، فهو طاقاتها وهدفها في الوقت نفسه . ولعلنا بالذور العوي الذي يمكن أن يؤيده - الإنصاف - في تحليل أعلى معدلات التنمية للمجتمع ، فقد أوتت حكومة المملكة العربية السعودية جل اهتمامها لتقديم وتدعيم كافة أوجه الرعاية الاجتماعية التي تشبع حاجات الإنسان وتعالج أداءه الاجتماعي في كافة المراحل العمرية ، وتوفر الحقوق الأساسية لكل مواطن في ظل المجتمع الإسلامي السديد .. ويحترق القسطاء الخيري لأحد الروافد الهامة التي تقدم أنواعاً متعددة من الخدمات للمواطنين حيث ويتر الاهتمام به اجتماعاً حضارياً ، ومؤشراً لمدى التزام حكومة المملكة العربية السعودية بالقيم السامية ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف .

## أهمية العمل الخيري

وتتبع أهمية العمل الخيري في برامج وخطة التنمية من كونه يمثل جهوداً أهلية تحظى بالدعم الحكومي ، تقدم بدافع ذاتي ولاعترافاً دينية واجتماعية وإسماية للإنسان في جهود التنمية الاجتماعية جنباً إلى جنب مع الخدمات الحكومية ، فهي مشاركة بناة ترضى على الخدمة الاجتماعية رولفاً خاصاً وتكسيها بعداً تنموياً واجتماعياً له دلالة وخصائصه . فمشاركة للمواطنين للدولة وخمسهم لآخرين وشعورهم بمن هم في حاجة إلى مد يد العون لهم يعد واجباً دينياً يبتغون من ربه أنه لواء ثواب من الله عز وجل كما أنه يشبع من لديهم حاجات اجتماعية ونفسية ، ويكسبهم عادات حميدة ، هذا من جانب ، ومن جانب آخر فإنه يكسب المستفيدين من هذه الخدمات شعوراً بالاعتراف ، ولهم إضافة إلى رعاية الدولة يحظون برعاية إخوانهم الذين يشعرون بشعورهم ، ويحرصون على تلبية احتياجاتهم ، تحقيقاً لقول النبي " صلى الله عليه وسلم ( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ) ولقد حث الدين الإسلامي على العمل الخيري في مواضع كثيرة ، ودعا إليه دعوة ملحة ليشمل جميع مجالات الحياة .

## مظلة العمل الخيري

وتصفاً مع ذلك فإن للعمل الخيري في المملكة العربية السعودية بقرع على أسس ركيزة مستمدة من المنهج القديم ، ذلك الدين الذي اتخذته الدولة دمجاً لها ، وأعلنته في نظمها

مساحة  
العمل  
الخيري  
في المملكة  
تشمل  
جميع  
جوانب  
الحياة

# ربط حياة الإنسان بالآخرين

جـ - توطيد العلاقة بين المشروع والأقسام العلمية والمؤسسات الأكاديمية المعنية بإسعاد الأشخاص الاجتماعيين وغيرهم من العاملين المهنيين للإشراف على الخطط التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية وتخطيط الدورات التدريبية للمقسمين على الزواج وكذلك برامج الاستشارات الأسرية وتربية الأبناء في ضوء التقنيات التي يعيها العالم والمجتمع السعودي بصفة خاصة .

د - العمل على رفع كفاءة أدام العاملين بالمشروع وتأهيلهم عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة .

## ٢- آليات لتسهيل إجراءات حصول المستفيد على الخدمة :

أ - تسهيل إجراءات الحصول على الخدمة وذلك من خلال الدخول عن شرط الكفيل والإستعانة عن ذلك بأمر الإستعانة البنكي وهذا ضمن لاستعادة الحقوق المالية وأسرع من الإجراءات الروتيني في البحث عن كفيل غريم .

ب - ربط المشروع بينه للتشغيل السعودي وصناديق تنمية الموارد البشرية وإتاحة الفرصة لتبرعات الأفراد من أجل الخضام على تأخير المقرتب على نقله من الموارد لصرف الإعانات والقروض للمستفيدين .

جـ - العمل على استثمار بعض الأصول والفوائف الخيري للمشروع لتتوزع مصادر دعم مشاريع الزواج .

د - العمل على التنسيق بين جهود مشاريع الزواج بالتعاون مع العربية السعودية ومحاولة تجميع الخدمات المقدمه للشباب من مشروع ابن بتر لمساعدة الشباب على الزواج تشمل الشباب من خارج مدينة الرياض .

## ٣- آليات لتكديير الإعلام عن المشروع :

أ - استخدام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والعربية في التعرف بمشاريع الزواج والخدمات التي تقدمها للشباب .

ب- تقديم دور المسجد والاتصال بالمؤسسات ذات العلاقة في المدارس والجمعيات والأندية الرياضية بالولاية العامة لرعاية الشباب للتعريف بمشاريع الزواج وحشد دعم فئادي والمطوي لها .

جـ - الاتصالات الشخصية عن طريق الأفراد بسنوي التلوة وأصحاب الرأي من المعلمين والوجهاء في المجتمع .

د - تقديم دور العلاقات العامة بمشاريع الزواج للتعريف بها ووضع الخطط الإعلامية المناسبة واستغلال للموسم والمناسبات لتقديم موارد مشروعات الزواج وربطها بالمؤسسات الإعلامية والأكاديمية وخاصة فيما يتعلق باللقاءات العلمية وورش العمل لتطوير أداء مشاريع زواج . وعلى الله وعلى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المشروع من إسهامات وما يتحقق من آثار إيجابية اجتماعية واقتصادية ونفسية على الشباب المستفيد ، ذلك تحديد أهم الصعوبات التي تواجه هذا المشروع الخيري ، واقتراح الحلول لمواجهةها ، تدعي للأهداف المهمة التي يطمح لتحقيقها ، والتي من أبرزها علة شباب ، والقضاء على مستويات الخوصة والزويرة وآثارها الخيمة تحقيقاً لقوله تعالى (واكفحوا ألباسي منكم والصالحين من عبادكم وإيمانكم إن يكونوا أفراء فترهم الله من فضله والله واسع عليم ) (نور آية ٢٢) . وقد ثبت أن لمشروع مساعدة الشباب على الزواج آثاره الإيجابية على الفواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لدى الشباب ، فالمشروع يحل مشاكل الشباب تجاه بعض القضايا المرتبطة بالزواج والحياة الزوجية السليمة والمطوق وللواجبات المترتبة على عقد الزواج ، ويواجه مشكلات الخوصة والطلاق ويساعد الشباب على تكوين أسرة صالحة في المجتمع ويزيد من فرص الاستقرار الأسري لدى الشباب ، كما أنه يتيح الفرصة للأسر للمشاركة في تحمل المسؤولية الاجتماعية بأنفسهم ويخفف الآثار النفسية والاجتماعية على الأطفال من خلال إصلاح ذات البين ، كما يحفز المشروع الشباب على العمل لتحقيق ذواتهم مما يدعم الإلتزام ويحقق الهوية من خلال شعور الشباب برعاية للمشروع لهم .

إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه المستفيدين من خدمات المشروع من حيث الإجراءات المعقدة والمتطبة بكثرة الأوراق والمستندات المطلوبة ، وصعوبة الحصول على كفيل غريم والتخاض الخدمات على شباب مدينة الرياض بالإضافة إلى طول وقت الانتظار للحصول على الخدمة ، رغم ما يقوم به العاملون من تسهيلات لتطوير العمل .

وهنن نطرح بعض الآليات لتطوير العمل ومواجهة تلك الصعوبات لتفعيل المشروع لأهدافه وهي ترتكز على ثلاثة جوانب أساسية :

## ١- آليات لتفعيل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمشروع :

يشكل الجهاز الإداري والفني للمشروع حالياً مجموعة من العاملين أغلبهم من تخصصات متنوعة تمثل نسبة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية منهم أقلية قليلة حيث يعمل بالمشروع ثلثان من الأشخاص الاجتماعيين ويشكل تطوعي فقط . والطلاقاً من أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في مثل هذه المشروعات وما للخدمة الاجتماعية من أهمية في مجال العمل الخيري نطرح ما يلي :

أ - إستحداث وظيفة أخصائي اجتماعي بشكل رسمي ضمن الهيكل الوظيفي للمشروع حتى يمكنه وضع إطار لمراد العمل المهني للمشروع .

ب - أن يكون الأخصائي الاجتماعي عضواً أساسياً في فريق العمل بالأنجان المختلفة بالمشروع كجنة إصلاح ذات البين ، والاستشارات الأسرية والتوافق بين الراغبين في الزواج .

مشروع  
مساعدة  
الشباب  
على الزواج  
يخدم  
الانتماء  
ويحقق  
الهوية

# النترات وتأثيرها على البيئة

ويعتقد حالياً أن الاستخدام الزائد وخير المرشد للأسمدة النيتروجينية والمضوية يهبط رفع القيمة الغذائية لسكان المناطق الحضرية في كثير من أنحاء العالم والحصول على الطعام اللامع لمواجهة الزيادة المستمرة في تعداد السكان قد يؤدي إلى تراكم تركيزات عالية من النترات ( $\text{NO}_3^-$ ) على أسر أكسدة هذه الأسمدة ميكروبياً في التربة وبالتالي فإنها بالرغم من أهمية النترات كأيون ضروري لغذاء النبات إلا أنها تعد من أهم المواد الملونة للبيئة إذا لم يتم امتصاصها وتمثيلها إلى أحماض أمينية وبروتينات أو إذا زاد تركيزها عن الحدود المسموح بها .

- تراكم النترات في التربة :

تتراكم النترات في التربة صوماً نتيجة لتحلل المواد الآتية : الأسمدة المضوية المحتوية على النيتروجين كأملاح البسدي والمخلطات المسالطة والصلبة لمياه الصرف الصحي والأسمدة الكيميائية المحتوية على أملاح النشادر والنشادر اللاصاني ومبيد البوريا المعروف محلياً بالكمياني الأبيض ، وتحلل بعض مبيدات الآفات مثل كاربيل .

- العوامل التي تتحكم في تراكم أيون النترات في النبات : هناك ثلاثة عوامل تتحكم في تراكم أيون النترات داخل خلايا النبات . أولاً : العوامل الفسيولوجية : وتشتمل امتصاص النترات وتمثيلها ونقلها وتجزئتها .

وصوماً فإن المصارف الكيميائية الحيوية والأضوية للنيتروجين داخل النبات تكون حسب الخطوات الآتية : الخطوة الأولى في استخدام النيتروجين بوسيلة أحد عناصر غذاء النبات الضرورية . وتنتقل في المختزال النترات ( $\text{NO}_3^-$ ) إلى نيتريت ( $\text{NO}_2^-$ ) ثم إلى نيتروس ( $\text{NH}_4^+$ ) وهذه الخطوة تحتاج إلى قدر كبير من الطاقة .

ويعتبر المختزال لنترات الخطوة الأولى والهامة التي تحدد هذا التحول ويستمد ذلك في سستوبلازم الخلية ، ويحتاج إلى Reduced nicotinamide adenine dinucleotide ( $\text{NADH}$ ) والتي تحتاج إليها إلى أكسدة الكربوهيدرات ، لذا يأتي دور الطاقة بطريقة غير مباشرة ومن ثم يأتي دور التمثيل الضوئي (إنتاج الكربوهيدرات) والأضوية الجليكولي (Glycolytic metabolism) .

الخطوة الثانية في استخدام النيتروجين داخل النبات هي تمثيل وهضم النشادر وإذ لا توجد بقايا نشادر في النبات إلا بكمية أثرية لأن وجود النشادر بكمية كبيرة يكون ساماً للنبات ، ويتم تمثيل النشادر بتفاحه وضع الأحماض العضوية داخل النبات .



بقلع :  
د. خالد بن ناصر الزهيران  
قصر إنتاج النبات ووقايتها  
كلية الزراعة والطب البيطري  
جامعة الملك سعود (فرع القصير)

تستعرض هذه الدراسة بعضاً من المعلومات الهامة التي تتعلق بموضوع التلوث بأيون النترات ( $\text{NO}_3^-$ ) نتيجة لتراكمها في ألسجة الخضروات والمياه والأغذية الأخرى بمستويات تتعدى الحدود المسموح بها محلياً وعالمياً والعوامل التي تتحكم في ذلك بالإضافة إلى الآثار السلبية لأيون النترات على صحة الإنسان والحيوان والوسائل المقترحة للحد من ذلك .

قبل أن نبدأ في ذكر الآثار البيئية للنترات هناك بعض الحقائق عن أيون النترات لابد من ذكرها حتى نتضح الصورة :

١- تمثل النترات أربع مسورة كيميائية مؤكسدة للنيتروجين في الطبيعة وهي المسورة الميسرة في التربة لغذاء النبات تحت الظروف العادية .

٢- توجد بالصيغة الكيميائية  $\text{NO}_3^-$  حيث إنها تحمل شحنة سالبة وإذا لابد من اتحادها مع أيون موجب كما في حالة أملاح  $\text{KNO}_3$  (نترات البوتاسيوم) و  $\text{NaNO}_3$  (نترات الصوديوم) .

٣- من أكثر الأيونات لوبتاً في الماء مما جعل وكالة حماية البيئة الأمريكية تعطيها إحدى المادتين (نترات والبكتريا) اللتين تشكلان خطراً على الصحة إذا تكدسا حدودهما المسموح بها .

٤- تحتل النترات المرتبة الثانية، بعد المبيدات الحشرية مباشرة، في قائمة المواد الكيميائية التي تهدد بالتلوث الكيميائي لمياه الجوفية .

واليوم لا يخلو مجلس أو جهاز من أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من التعرض لظاهرة التلوث والهالوس والقلق اللذان يمسحان ذلك من جرد استخدام بعض مذخلات الإنتاج الزراعي من أسمدة معدنية وعضوية وغيرها . وهذه الهالوس ربما تكون أقليل وإشاعت ليس لها دليل يراكم على الحقائق العلمية .



كفاءة التغذية  
النيتروجينية  
ضخمة  
المغالة في إضافة  
الأسمدة بواسطة  
الزراعيين



الأطعمة مثل اللحوم لتصبح منظراً في معارض البيع، والمصدرين الراغبين في التفرات المصالح للأغذية لها : الخضروات وماء الشرب التي تحتوي على تركيزات عالية من التفرات . فقد وجد أن بعض النباتات تنمى التفرات الموجودة في التربة وتخزينها بمستويات عالية داخل خلاياها ، وتتميز بعض الأنواع بتراكم التفرات بدرجة كبيرة كما في حالة الخضروات مثل الخس ، السبانخ ، البنجر ، الجرجير ، الكرنب ، الفجل . وقد ظهرت حديثاً بعض اللائح التي تشير إلى أن الخضروات تساهم بحوالي ٨٠-٩٠ % من التفرات ( $NO_3^-$ ) و ٢٥ % من الليتروجين التي تجد طريقها إلى جسم الإنسان عن طريق الغذاء . وقد ثبت أن تناول الخضروات والفواكه التي تحتوي على مواد متعة للأصعدة قد قلل من حدوث السرطان في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٨٥ % بعد أن أهتم الأمريكيون بتناول الخضروات والفواكه والأغذية الطازجة خاصة خالية من التفرات التي تستعمل في حفظ اللحوم .

والجدير بالذكر في هذه الدراسة والتي أجريت على عدد من عينات الخضروات المسجلة بالمنطقة الوسطى بالمملكة شربية السعودية لم يحصل الباحثون على أي علاقة معنوية بين الليتروجين الكلي ونيتروجين التفرات ( $NO_3^-$ ) مما يشير إلى أن استخدام الليتروجين الكلي بمفرده يعد مؤشراً ضعيفاً لوضع أو حالة الليتروجين في التربة .

وتشير النتائج إلى أن كثافة التغذية الليتروجينية ضعيفة رغم الملاءمة في إضافة الأسمدة بوساطة المزارعين ، وقد يترتب ذلك إلى أنه رغم أن النباتات ربما تكون لها الزراعة الطبيعية لامتصاص الليتروجين وتخزين مستويات عالية من التفرات (بوت زيادة) مرتفعة في الإنتاجية) كمثالها في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية إلا أن جزءاً كبيراً من التفرات الناتجة عن التسميد يتم تسهيله في التربة العملية إلى صق ما بعد منطقة لتنتشر الجذور قبل أن يتمكن النبات من امتصاصه وقد لا يستفيد منه النبات الاستفادة المتوقعة من الأسمدة الليتروجينية المضافة في مثل هذه الأراضي نسبة لعلوية ضليل التفرات التي تمثل الصورة الليتروجينية التي تمسها معظم النباتات أيضاً أضف إلى ذلك فقدان جزء كبير من الليتروجين لمصاف للتربة في صورة غاز النشادر ( $NH_3$ ) تحت ظروف ارتفاع درجة الحرارة والجفاف .

وقد تضمنت الدراسة نتائج محتوى التفرات في بعض نباتات المراعي المنتشرة في المنطقة الوسطى من المملكة (كما في الجدول ١) .

٣. ثل حمض الجلوتاميك (Glutamic acid) ومن ثم يتم تكوين الحامض الأميني جلوتامين (Glutamine). ثم يتفاعل جزئين من الجلوتامين المتكون مع الحامض الأميني لتكوين جزئين من حمض الجلوتاميك الذي يتم استخدامه في استمرارية عملية تمثيل للنشادر .

تكوين الحامض الأميني من تفاعل النشادر مع الحامض العضوي يتبعه تفاعلات نقل الأمينات ، وبذلك يحدث تشكل المجموعة الأمينية ( $NH_2$  group) إلى حامض آخر لتكوين أحماض أمينية أو مركبات أمينية أخرى ولذلك فإن تراكم التفرات داخل خلايا النبات يعنى أن معدل تمثيله إلى أحماض أمينية ثم إلى بروتين لا يواكب معدل امتصاص التفرات من التربة بواسطة النبات . والجدير بالذكر أن نشاط الإنزيم المسئول لتتفرات ينشأ بعد التربة حيث إن النشاط يكون ضعيفاً في النباتات المعمرة أو أجزاء النبات المعمرة عنه في الأجزاء حديثة النمو مما يؤدي إلى تراكم التفرات في الأجزاء المعمرة من النبات .

ثالثاً : العوامل الداخلية :  
وعصوماً فإن أهم العوامل التي تؤدي إلى تراكم التفرات داخل خلايا النبات بمستويات عالية يمكن تلخيصها في الآتي :

- أ- البنية الجينية للنبات .
  - ب- الاختلافات بين أنواع النبات .
  - ج- عمر النبات .
  - د- تمثيل التفرات داخل النبات .
  - هـ- وجود الإنزيمات المختلفة لتتفرات .
- ثالثاً : العوامل الخارجية أو البيئية :
- أ- شدة ونوعية وفترة الضوء (الإضاءة) .
  - ب- الجو الملبأ بالغيوم .
  - ج- مستوى الرطوبة (التشبع الرطوبي المصطب بالحرارة)
  - د- التشبع بالماء .
  - هـ- درجة الحرارة .
  - و- استخدام مبيدات الحشائش مثل D ٢٠٤ .
  - ز- أحوال الأكسدة في التربة .
  - رابطاً : عوامل إدارية :
  - أ- التغذية الليتروجينية .
  - ب- مخلفات التربة من العناصر الأخرى غير الليتروجين والمهمة لنمو الكائنات الحية .
  - ج- إعادة الزراعة .
  - د- فترات قطع أو جز النبات ومستوى القطع أو الجز .

وبما أن التفرات هي الصورة المسددة من الليتروجين لغذاء النبات ، فإنها تتولد في كثير من الأطعمة طبيعياً أو عن طريق الإضافة لبعض جدول يوضح محتوى الخضراوات والنباتات المزروعة في المنطقة القصيم بالمنطقة العربية السعودية من التفرات والليتروجين الكلي

اسم النبات	تفرات (ملغم / كجم)	الليتروجين الكلي (%)
جلتات	صفر	٢,٦
البرن	صفر	٢,٢
الفاش	صفر	٢,٩
الجنظل	صفر	٤,٠
العرمل	صفر	٤,٠
برسيم (أخضر معلق)	صفر	٥,٧
برسيم (معلق)	صفر	٦,٢
حشيشة السودان	صفر	٢,٢
البرسيم	١٠	٤,٣

الحسن له القدرة  
على تراكم التفرات  
بمستويات تصل  
إلى ١٢ %

سرطان المثانة بالإضافة إلى أن حتى مستويات التلوث التي تقل عن ١٠ ملجم/لتر (أحد الأعلى للتلوثات المسموح به في مياه الشرب والذي حددته منظمة الصحة العالمية) يمكن أن تسبب عاجساً صحياً كبيراً كما أن تناول الماء الملوث بالتلوثات يمكن أن يتسبب في علل خلفية مصاحبة في الولادة ، وارتفاع ضغط الدم .

الوسائل المقترحة لتحد من التلوثات بالنترات :  
١- عملية لاختزال النترات ، ويمكن أن يتم ذلك بإضافة مصارف للطاقة مثل الكبريت المعنى أو النيو كبريتات اللذان يصلان على تشجيع البكتيريا من نوع *Thiobacillus denitrificans* الذي يعمل على أكسدة الكبريت و اختزال النترات إلى نيتروجين ( $N_2$ ) تحت الظروف اللاهوائية كما في التفاعل التالي:



ومن أهم الفترات التي تنطلق من التربة إلى الجو نتيجة للنشاط الميكروبي غاز  $\text{NO}$  وغاز  $\text{N}_2\text{O}$  (أكسيد النيتروز) ولا يظهر أي من الغازين ضاراً عند التركيزات (المستويات) المنخفضة ، إلا أن ضمام البيئة اكتشفوا أن عملية إطلاق النيتروجين ربما تنتج كميات من غاز  $\text{N}_2\text{O}$  تكون ذات أهمية بيئية ، وذلك لأنها المدمر على الأوزون في طبقات الجو العليا ، ولذا فإن زيادة أو وجود أكسيد النيتروز في الغلاف الترموسفي تزيد من تعرض البيوسفير (أي الجزء الذي تشغله الأحياء من سطح الأرض - الغلاف الجوي) إلى الأشعة فوق البنفسجية وتدمير طبقة الأوزون مما يهدد بالخطر سرطان البشر والآثار البيئية الأخرى.

٢- استخدام مضطبطات عملية التفرقة *Nitrification Inhibitors* : تستخدم هذه المضطبطات أساساً لرفع كفاءة الأسمدة النيتروجينية ومن نماذج تلك المضطبطات ما يعرف بالاسم التجاري Nitrapyrin المضطبط لنشاط البكتيريا من جنس *Nitrosomonas* أي أنه يبطئ نشاط الميكروب المتوط به لقيام بالظفرة الأولى في مسار عملية التفرقة.



- ٣- إتباع بعض الضوابط والطبقات الزراعية الآتية :  
١- تجنب تركه الأرض بوراً ما أمكن ذلك .  
٢- تجنب حرق أراض المراعى .  
٣- استخدام الأغطية النباتية ولغطات طويلة .  
٤- لاختبار الأوقات المناسبة لإضافة الأسمدة العضوية بحيث يمكن تجنب غسل نترات الناتجة عن إضافتها .  
٥- استخدام الكمبات والمقابر المناسبة من سماد النيتروجين .  
أما الخيارات المتاحة للضوابط الخاصة بتقليل المياه الجوفية مشغلة لتنتزح يمكن تلخيصها في الآتي :  
أ- التناضح العكسي Reverse osmosis .  
ب- التبادل الأيوني Ion exchange .  
ج- عملية اختزال النترات حيوياً *Biological denitrification* .

صوماً فإنه من المعروف أن نباتات الخضر والأعلاف لها القدرة لتراكم النترات أكثر من نباتات المحاصيل الحقلية ، إلا أنه عند تصنيف النباتات بالنسبة لتراكم النترات يجب أن ينظر إلى ذلك بخبر من الأخذ في الاعتبار نوعية المستهلك والإنتاج العام . وقد تم الإشارة إلى الخس بصفة خاصة بأن له القدرة على تراكم النترات بمستويات تفوق احتياجه الفعلي أو الأقصى من النيتروجين للنمو وربما تصل الزيادة إلى ١٠٣ % . وتختلف أنواع الخس في قابليتها لتخزين النترات في أنسجتها حتى لو تم زراعتها تحت أحوال نمو متشابهة.

### النترات وصحة الإنسان والحيوان

رغم أهمية نترات كأيون ضروري لغذاء النبات ، إلا أنها تعد من أهم المواد الملوثة للبيئة وذلك للدور الذي تلعبه في الآتي :

- ١- **ظاهرة الزلواء الغذائي** ، وهي تعني اختلال نمو العنكبوت والنباتات في المسطحات المائية نتيجة زيادة المحتوى الغذائي في المياه وخاصة عصري النيتروجين والفوسفور ، وكثيراً ما تحدث هذه الظاهرة نتيجة انتقال العناصر الغذائية من الحقول إلى المسطحات المائية المجاورة والمياه المزيلة للتلوث والنترات في المسطحات المائية غير مرغوب فيه لعدة أسباب ، منها :  
لقد تم استخدام المسطحات لأغراض الترفيه والاستجمام تنمية للزوارح التي تحدث عند موت العنكبوت والنترات المائية والعنكبوت الممتدة تؤدي إلى استنزاف الأسماك مما يؤدي إلى موت الحيوانات المائية مثل الأسماك وارتفاع تكاليف تنقية وتصفية مياه الشرب
- ٢- **ظاهرة التلوث البيئي** ،

النترات في حد ذاتها غير سامة للإنسان نسبياً حيث إن حدوث التسمم الحاد في البالغين يتطلب جرعة يتراوح مقدارها ما بين ٢-١ جرام من نيتروجين للنترات، ولما الآثار السلبية تنتج عن اختلال النترات في اللقاة الهضمية إلى نيربات ( $\text{NO}_2^-$ ) عند تناول النترات الموجودة في الماء والطعام والخضر بالنسبة للإنسان وفي الأعلاف بالترسيب للحيوانات. ومن ثم يتم التخلص السرياً بواسطة الدم مما ينتج عنه تكسب دهنوز ( $\text{Fe}^{+++}$ ) الهيموجلوبين إلى هيدوكس  $\text{Fe}^{+++}$  مكوناً بذلك ما يعرف بالميثيموجلوبين *Methaemoglobin* والذي يؤدي بدوره إلى تعجز الواضح في صلابة نقل الدم في الجسم الأمر الذي يسبب عند الأطفال ظاهرة *Methaemoglobinemia* "الطفل المزرق" وقد تكون هذه الظاهرة بالغة الأثر والظفرة في الأطفال دون الثلاثة أشهر والحيوانات المجترة ، ولا تعجز هذه العملية ذات تأثير يُذكر في الأشخاص البالغين ، والحالة الصحية وعمل الورثة للإنسان والحيوان يد مجدداً لدرجة خطورة الإصابة بهذه الظاهرة وأعلى نسبة للتسمم بالنترات ورتت في المنازل التي بها أبول تستخدم للشرب .

### ٢- تكوين مركبات النيتروأمين المسببة للسرطان

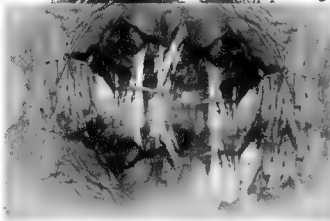
النيتروأمينات اجتذبت اهتمام حيوياً رغم عدم وجود الدلائل الطبي القاطع على أنها مواد مسببة للسرطان والظفرات وبعض المظاهر الشاذة وولادة الأجنة ، وربما أحصد الذين اعتبروها مواد مسرطنة على علاقة تكوينها بالنترات أو النيتريت وذلك يصبح هذا الدليل دول بالقرينة ، إلا أنه في بريطانيا قد جرى إعدام حدوث سرطان المعدة والجهاز الهضمي إلى تناول النترات.

### ٣- تكوين مركبات النيتروكسول أمين المسببة للظفرات الجينية

رغم قلة وجود الأمينات القوية في التربة إلا أن بعض المبيدات الحشرية تعتبر من التلخية الكيميائية لمبيدات ثانوية وقد تحتوي بقايا تبقيات في التربة على هذه المركبات كما قد تنتج الميكروبات هذه المركبات أثناء نشاطها وتكسيرها للمبيدات وعلى العموم لم يثبت إنتاج الأمينات القوية في التربة تحت الظروف الطبيعية .

### ٤- أمراض الشعب التنفسية

يتسبب إلقاء الصلب للنترات والنيتروجين واستول *Peroxyacetyl* aerosols في تهييج الرئة وأمراض الشعب التنفسية . ومن الآثار السلبية التي نسبت إلى المستويات العالية من أيون النترات في الماء والأطعمة الآتي فقد تُسار الباحثون في جامعة ألبا بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن النترات يزيد من خطر حدوث



الاسم : طارق عبدالرحمن عبداللّه السالم  
الكلية : الطب - جامعة القاهرة  
الدرجة العلمية : الماجستير  
التخصص : الطب الشرعي والسموم الاكلينيكي  
التقدير : ممتاز



الاسم : سلمان سليمان مصطفى الخليلي  
الكلية : طب الاذن - جامعة عين شمس  
الطوكة : أليجاكويوس  
التقدير : ممتاز مع مرتبة الشرف

الاسم : محمود حاشور محمد ابو ماهر  
الكلية : الزراعة - جامعة الازهر  
الدرجة العلمية : الماجستير  
التخصص : الخدمة الاجتماعية  
التقدير : جيد جدا



الاسم : نورة بنت محمد بن عبدالرحمن البسي  
الكلية : الانجذاب - لاجلهمذ الهريجبا بالعلم  
الدرجة : ٣٦٦ من ٤ نقاط

الاسم : محمد فايز ناصر ابو سرور  
الكلية : الفل البحرى - الاكادمية  
العربية للعلوم والتكنولوجيا  
والنقل البحرى  
التخصص : بحارن عن اللوجستيات  
التقدير العام : امناز



الاسم : حسون علي سلمان المنان  
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا  
الدرجة : ٤٢٩ من ٥ نقاط

الاسم : غويون طلعت محمد صفاء امين  
الكلية : الادارة والاقتصاد ونظم المعلومات  
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا  
المرحلة : البكالوريوس  
التخصص : تمويل واستثمار (الضعية العربية)  
التقدير العام : جيد جدا



الاسم : حسون احمد حسون البوي  
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا  
الدرجة : ٤١٨ من ٥ نقاط

## أنشطة متنوعة لنادي الطلبة السعوديين بالقاهرة



يكل هذه المبادرات ، أمكن للطلبة السعوديين تقديم أنفسهم إلى المجتمع  
الطلاني في كل من الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، وجامعة ٦ أكتوبر ، وجامعة  
مصر للدولية مؤكدين المزج المحكم في تكوين الشخصية السعودية بين  
الاصالة والمعاصرة .

وجاء توزيع المصحف الشريف على زكري الألفة السعودية المشاركة في  
تلك الجامعات - جاء تنويعاً لهم ومبادئ ومن الشخصة السعودية المعتمدة  
من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

شهد نادي الطلبة السعوديين بالقاهرة مؤخرًا لحشد من الأنشطة الطلابية  
الثقافية والرياضية والاجتماعية ، التي جاءت موكبة لفتح العلم الفرنسي  
١٤٢٤هـ / ١٤٢٥م - ٢٠٠٣/٢٠٠٤م حيث تعددت ورش العمل  
والتجهيزات الثلاثة باسم النادي ، للمشاركة في :

- اليوم الدولي بالجامعة الأمريكية في القاهرة ..
- الاحتفالية الطلابية بجامعة ٦ أكتوبر ..
- الحفل الختامي لجامعة مصر الدولية ..

وقد اشتملت مفردات البرنامج الثقافي في تلك المشاركات على : تنظيم  
معارض للكتاب للتأكيد على الهوية الثقافية السعودية ، وإبراز المكتسبات  
العلمية والفكرية والأدبية والفنية التي حظي بها المثقفون السعوديون في  
العصر الحديث .. كما اشتملت على عروض تراثية وشعبية ضمت نماذج من  
أوجه الحياة السعودية المختلفة بما فيها الألوات الحيوية ( كالأردام - والوعاء  
- والإناء ) وغير ذلك من مصنوعات يدوية تجسد أسلوب التفكير الصلي  
التطبيقي للأجداد في تقاطعهم النشط مع الحياة ، والقدرة على التكيف مع  
معطيات البيئة ..

ثم تلك المعارضات الإعلامية من صور ومواد ثقافية متنوعة تضارفت جميعاً  
في تسلط الضوء على الإثجازات الحضارية السعودية التي تحفلت على أرض  
المملكة العربية السعودية ، والقول الصالح في كل وجه التنمية بين الأوس  
والنور ..

# التوحد .. مرض يصيب حوالي ١٥ مولوداً من كل ١٠ آلاف

الاجتماعية أو التدريب أو الإعداد المعنى أو تحقيق أى قدر من القدرة على العمل ، أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الاستقلال الاجتماعى والاقتصادى أو القدرة على حماية الذات إلا بدرجة محدودة وبالنسبة لعدد محدود من الأطفال ، كما أن هناك صعوبات أخرى فيما يتعلق بالتشخيص أو التدخل لتعديل المسلك وقد حاول الأطباء معرفة أسباب هذا العرض ، ورجح الكثير منهم أن الأسباب عضوية وليست نفسية رغم أنها غير محددة تماماً ، وبعد الضعف فى العلاقات الاجتماعية الضعف فى التواصل وظهور بعض التصرفات غير الطبيعية أحياناً .

## أهم مظاهر الإصابة بالتوحد :

- ١- كلما يسير الطفل إلى نفسه أو لشئ ما ينجسها كنوع من المشاركة أو التفاعل الاجتماعى .
- ٢- لا يهيب الطفل عن مداته باسمه و يبدو الطفل وكأنه أحمق ، ولكنه قد يستجيب لأصوات أخرى تصدر فى القبة المنطقية كصوت لعبة أو غير ذلك .
- ٣- لا يركز الطفل بصره على والده كبا بقول باللسى الأطفال الأسوياء ، بل يتقذى الكثير منهم التواصل البصرى مع الآخرين .
- ٤- لا يلعب الطفل بلعبه و لامع الآخرين بطريقة طبيعية ، بل يصف الأطفال فى عطف طويل و بكرر طريقة اللعب ، كما أنه يلتذذ القدرة على التخليل أو قلب للتعملى .
- ٥- يميل ضعفاً فى مهارات التقليد .
- ٦- قلة الاهتمام بالأشخاص المحيطين به أو إظهار وجودهم .
- ٧- عدم المشاركة فى الألعاب البسيطة التى يحبها غيره من الأطفال الأسوياء مثل لعبة الكرة وكشفه فجأة .
- ٨- لا يستجيب الطفل لوجهه إلى أعلى لى يحمله والده .
- ٩- يصعب جعل الطفل يهجه بصره إلى الآخرين ويتابعهم بنظراته أو أن يلعب فى حوض بروسونه أن يلعب .
- ١٠- تأخر أو فقدان للتطور اللغوى .
- ١١- صعوبة فهم التفاعلات و عواطف ولحاسيس الآخرين .
- ١٢- يواجه بعض الأطفال للتوحدين صعوبات فى النوم .
- ١٣- الاستجابات الحسية غير طبيعية لدى الكثيرين منهم ، فقد تكون استجابات حواسهم للألم أو الحرارة ضعيفة ، أو قد يبدو البعض وكأنه أصم ، أو قد يكون للبعض اهتمامات بصرية غريبة .
- ١٤- قد تظهر لدى البعض منهم حركات نمطية متكررة مثل رفرفة الأصابع أو الدوران حول نفسه ، وما إلى ذلك .
- ١٥- قد تتعرض فئة قليلة من الأطفال المصابين بالتوحد (تقدر بنحو ١- ٢٥%) للفقدان المبالغ للغة ، أو فقدان المهارات الاجتماعية عند بلوغ عمر سنة ونصف المنة تقريباً .
- ١٦- تصيب الطفل نوبات غضب وبكاء وضحك يسير سبب
- ١٧- ينشأ نشاطاً مغرماً و يخمل خمولاً مغرماً .
- ١٨- لا يلاحظ الخطر .

بقلم : هبة عصام عابد القزاق  
باحثة دراسات عليا - جامعة القاهرة

التوحد اضطراب عصبى بيولوجى يؤثر على ثلاثة جوانب أساسية لدى الأطفال هى التفاعل الاجتماعى ، و التواصل ، و التخيل ، وهو يصيب من ١٠ - ١٥ مولوداً من كل ١٠,٠٠٠ مولود ، كما أنه يصيب جميع الأجناس والطبقات الاجتماعية ، و يظهر التوحد لدى معظم الحالات منذ الأشهر الأولى من عمر الطفل ، و لدى جميع الحالات عند بلوغ سنتين ونصف المنة ، إلا أن هناك فئة من الأطفال يتطورون بشكل طبيعى ، ثم يتراجعون خلال السنة الثانية من عمرهم ، و يصاحب التوحد تأخر ذهنى بدرجات متفاوتة و بنسبة ٧٧% من الحالات .

وتعد إصابة للتوحد من أكثر إصابات النمو صعبة و شدة من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذى يعانى منها وقابليته للتعلم أو التنبؤ

## ٢١ مظهراً للكشف الطفل التوحدي بالأسرة



وتنوع التوحد على المظاهر التى عرضها الأطفال التوحديين وقد يوجد أكثر من مظهر من المظاهر وليس بالضرورة جميعها

الأمعاء الدقيقة في جسم الإنسان لكي يحفز إفراز بعض العصارات في البنكرياس وفي بعض الحالات تظهر خصائص في الطبيعة القوية والاجتماعية عند الطفل ، والمصيب غير معروف إلى الآن وهناك دراسات كثيرة جارية في هذا الموضوع

### ثالثاً : العلاج السلوكي :

و يستند على التعليم السلوكي الذي يتبعه علاج  
أ- التعليم الإيجابي  
ب- التعليم المعرفي  
ج- التعليم الاجتماعي

ويكاد يكون هذا البرنامج هو العلاج الأنسب واليهيئ للغة ببرنامج تيتش (Teach) (التدريس المنظم) الذي طوره اساتذ الجامعات تعليمية صممت خصيصاً للتوحديين مبتدئين على أساس تعليمية ، واستعملت أيضاً للأطفال المعاقين التواصلية وأحياناً في سن يمكن وصلهم بأنهم المتعلمون عن طريقة المرئيات

طريقة لوفاس : هذه الطريقة تسمى أيضاً العلاج السلوكي أو علاج لتحليل السلوكي وتعتبر واحدة من طرق العلاج السلوكي ولها تكون الأشهر ، ويتم العلاج عن طريق استخدام الاستجابة الشرطية بشكل مكثف ، حيث يجب ألا تقل مدة العلاج السلوكي عن ١٠ ساعات في الأسبوع ولمدة غير محدودة .

أهمية دراسة التوحد : ترجع أهمية دراسة إعاقات التوحد الطفولي إلى أنها تلقى الضوء على مرحلة طبيعية في نمو الطفل وهي الفترة التي يتركز فيها الطفل حول ذاته Egoentrism ، كما تتيح أهمية دراسته من ناحية أخرى إلى الخطوة المترتبة على مضاعفات الإصابة بها مثل حدوث توتبات صريحة ، وكذلك اضطرابات في اللغة كما يؤدي إلى اضطراب في مهارات التواصل الاجتماعية .

كما تهدف دراسة إلى محاولة لتحليل الاجتماعي لبعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتعرض التوحد الطفولي .  
توصيات :-

- ١- ضرورة وجود كوادر متخصصة على مستوى البحث تكون راعية للعلافي التوحد مع حالات اضطراب التوحد .
- ٢- ضرورة التظلم على قلة المراجع والدراسات والأبحاث في هذا المجال .
- ٣- لتكثيف المراكز عن حالات اضطراب التوحد وتوفير مراكز ومنسخت متخصصة في بحث وعلاج هذه الإعاقات وتقديم خدمة الإرشاد الأسري لأسر الأطفال التوحديين ، و عقد المؤتمرات والندوات لمنظمة هذه الإعاقات .
- ٤- ضرورة التظلم على عدم وجود أو قلة لوات القياس والتقييم المعقنة بطريقة موضوعية علمية لاستخدامها في حالات التقديم ولتخصيص الأطفال التوحديين وتوقع وتطويع هذه الأدوات لاستخدامها في مجتمعاتنا المحلية حتى يتمكن الحصول على نتائج علمية دقيقة .
- ٥- ضرورة أن يلبس الإعلام دوراً في التعرف على التوحد وبالمراكز والمنظمات والهيئات والأفراد الذين يشكلون خطراً في هذا المجال وما يجب على الأسر اتخاذ من خطوات للتدخل لمصلحة هؤلاء .



## اضطراب عصب بيولوجي بؤثر

## في التفاعل الاجتماعي للأطفال

١- إجابة انتباه طفل ميكايل بالتوحد يتدرب على ركوب الخيل  
٢- يكسر كمال الأعراس  
٣- لا يلعب مع الأطفال ولا يشارك مع الجماعة .  
٢١- يتعلق تحفظاً شديداً بالأنسواء مهما كانت صغيرة .

### بعض الأساليب الفعالة في علاج التوحد :

للشخص لمساعدة تقديم الأسرة للطفل في البدء في التخصيص المبكر ، لأن هذا سوف يسهل مهمتها فيما بعد ، وسوف يسهل أيضاً أداء الخدمات المقدمة للطفل التوحدي بشكل أفضل .  
الخدمات البرامج الترويجية الاجتماعية في الطبيعة والتربية الاجتماعية الفعالة والهدفة .

### هناك ثلاث طرق لمعالجة علاج التوحد :-

- أ- لىسى  
ب- طبيى  
ج- سىلوكى  
أو لا : العلاج التكاملي :

ويتم بالتفوير المبني للطفل ، وقد أثبتت حديثاً لوميسلى والأعقاب والاسرهاء كعلاج ترويجي ، وقد أثبتت فاعليتها عند البعض .

### ثانياً العلاج الطبي :

لأنه لا يوجد علاج طبي حتى الآن يثبت فاعليته ويؤكد أن التوحد مرض وليس إعاقه ، لكن هناك أدوية لعلاج بعض الاضطرابات المصاحبة للتوحد مثل الصرع والكتئاب والتشنج والرائد ، وقد يكون العلاج باستخدام الفيتامينات ، أو الهرمونات ، أو إتباع نظام غذائي محدد .

١- العلاج باستخدام فيتامين B6 : وهو كمولات أو بودرة أو معال وممكن مزجه بأى طعام يجد الطفل طعمه مقبولاً على ألا يكون ساخناً ، أو يمزج بصبر طبيعى لا يحتوي على مواد حافظة .

ب- العلاج بهرمون المسمى كرتين : هو هرمون يفرز من

## مؤتمر علمي نظمته كلية التربية بجامعة حلوان

### التعليم للجميع .. التربية وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي

حتى يمكن وضع خرائط دقيقة لفجوات التعليم تسهل التعامل معها والتخطيط للقضاء عليها .

٢- ضرورة استحداث مداخل تخطيطية وصيغ غير تقليدية لتلبية احتياجات الفئات المحرومة والفئات ذات الاحتياجات التربوية الخاصة ، في ظل خصوصية تطلعي لها إقليمية إقتصادية ، وفي ظل إمكانات حكومية وأهلية محدودة ، بحيث تصل الخدمة التعليمية لمستحقها في مواطنهم الأصلية

٣- التوظيف الفعال للموارد من الإمكانيات التكنولوجية والإعلامية للتغلب على المعوقات الجغرافية التي تصول دون وصول الخدمة التعليمية إلى الفئات المحرومة .

٤- بحث المتخصصين في مجال تقنيات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة على استحداث الوسائل التعليمية لتحقيق تعلم جيد ومستمر بتلازم وطبيعة الظروف التي تعيشها كل فئة .

٥- ضرورة البحث عن مصادر إضافية وغير تقليدية لتمويل برامج ومشروعات التنمية المحلية إلى سبيل الفجوات النوعية في التعليم ، في ظل صعوبة الاعتماد على الميزانيات الحكومية وحدها في هذا المجال ، وحث الأقاليم والجامعات على الاستثمار غير المستهدف للربح بالدرجة الأولى في ميدان التعليم .

وأخيرا : في مجال دعم الجهود الحكومية والأهلية لسد الفجوات النوعية في التعليم :

تتضمن الجهود المبذولة لسد الفجوات النوعية في التعليم بالمتمتععات العربية بفردي أو الفئوية ، كما تتسم بخصائصها بالخطوط العامة للتنمية مما يستوجب :

١- دعوة المسؤولين إلى مزيد من التنسيق والتكامل فيما يرسمونه من سياسات وما يستوفونه من تشريعات ، بحيث تأتي مراعية لأبعاد الاجتماعية جانب ، ومطابقة لأهداف التنمية من ناحية أخرى ، أخيرا في اعتبارهم كون التعليم بحق فطرة للتنمية والتطوير التي في الوطن العربي

٢- دعوة الجهات ذات الأرباب وكافة منظمات المجتمع المحلي إلى التنسيق فيما بينها بحيث توثق الجهود المبذولة في مجال سد الفجوات النوعية نتاج حاسمة بعيدة عن التكرار والهدر وتعارض التوجهات .

٣- دعوة كافة القوى المجتمعية إلى دعم المبادرات الحكومية والأهلية في مجال دعم الفئات المحرومة والمهمشة ، والترحيب بطرح المزيد منها .

٤- توجيه الشكر إلى السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية عبر مبادراتها المتعددة في مجال دعم الفئات المحرومة والمهمشة ، ودعوة كافة الأطراف المعنية إلى الاقتداء بها .

خامسا : في مجال الوفاء من ظهور المزيد من الفجوات النوعية في التعليم قريبا : لا شك أن المدخل المعالج يجب أن يستلزم استيعاب وحده أن يقضي على ظاهرة التفاوت والتهميش ما لم يستلزم ويتواءم معه مدخل وقائي يستهدف الحد من ظهور المزيد من الفجوات ، وهو ما يستلزم :

١- التأكيد على كون " التمييز للجميع " هدفا استراتيجيا للمسئلة التعليمية لا يتحقق إلا بتصف الفئات المحرومة والمهمشة - بمن فيهم الفقراء والموهوبين - والتمييز الإيجابي لها وتوجيه المزيد من الرعاية والاهتمام جنبا إلى جنب مع الجهود المبذولة في مجال تحديث التعليم النظامي وتحسين نوعيته في ضوء المعايير العالمية .

٢- التأكيد على مبدأ " التمكن " كخطى بديل لفكرة " الإعالة " فيما يتم تصميمه وبرامج ومشروعات لدعم الفئات المحرومة والمهمشة ، بحيث يتحقق لها النهوض المستقل على المدى البعيد .

٣- دعوة القائمين على وضع السياسات من جانب ، والباحثين والأكاديميين من جانب آخر إلى سد الفجوات القائمة بين الخطاب الرسمي والخطاب الحقيقي والصل على معالجة ما نشأ عن ذلك من مظاهر التفاضل في الواقع التعليمي وما يعنيه الخطب الحقيقي من تهميش .

على مدى يومي ٢٩ و ٣٠ مارس ٢٠٠٤ وفي رحاب جامعة حلوان استحدثت فعاليات المؤتمر العلمي الثاني عشر لكلية التربية بجامعة حلوان تحت رعاية كل من السادة الأستاذ الدكتور حسين كامل سبهام الدين وزير التربية والتعليم ، والأستاذ الدكتور محمد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، والأستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة رئيس الجامعة الإسلامية بالإسكندرية الدكتور عبد المطلب أمين القريشي صيد الكلية . وقد تضمنت فعاليات المؤتمر ثلاث ندوات عامة : الأولى بعنوان " الفجوات النوعية في التعليم والثانية بعنوان " نحو تفعيل الجهود الحكومية والأهلية في تعليم الفئات المهمشة " (تقرير الوزارات والهيئات ) " والثالثة بعنوان " توظيف المستحدثات التكنولوجية والإعلامية في تعليم الفئات المهمشة " . كما تضمنت الفعاليات أربع جلسات متوازية لمناقشة أكثر من عشرين بحثا دارت حول محاور المؤتمر . وقد شارك في فعاليات المؤتمر كوكبة من العلماء والقيادات والمسؤولين والمهتمين بخصضايا الخدمة الاجتماعية وتكفل الفرض التعليمية والتربوية لذوي الاحتياجات التعليمية والتربوية الأساسية في مصر والدول العربية ، الذين أسهموا بكم من علمهم وخبراتهم وتجاربهم الرائدة في سلوة نقوصات التالية :

أولا : في مجال لتأصيل لمسد الفجوات النوعية في التعليم : يذخر الخطاب المعاصر بالعديد من المفاهيم والإستراتيجيات التي تنطلق من خليات فكرية وميولها لنمائية متعددة ، الأمر الذي يستوجب :

١- دعوة الباحثين إلى مزيد من المعالجة التحليلية للظاهرة لما يتم توكاله من إستراتيجيات ومفاهيم تنطلق بمد الفجوات النوعية في التعليم ، والتحقيق من مدى مساهمتها إيجابيا الاجتماعي والتعليمي ، والفروج بتعريفات إجرائية لها تثير تحيين أمينا عن خصوصية تلك الفجوات في الواقع العربي .

٢- دعوة الهيئات والمنظمات المعنية إلى تبنى معايير ومؤشرات عربية لتقدير مستويات التحصيل ، والتفاوت ، وتقييم الإيجاب المتحقق في مجال سد الفجوات النوعية في التعليم على أن تصدر تلك المعايير والمؤشرات عن دراسات وإحصاءات وطنية دقيقة ومستقلة .

ثانيا : في مجال دراسة واقع الفجوات النوعية في التعليم : تتسم أبعاد الفجوات النوعية في التعليم ، وما ترتب عليها من آثار على المجتمعات العربية والأفراد بقدر عال من التعقيد والخطورة ، مما يستلزم :

١- دعوة الباحثين في كليات التربية ومراكز البحوث ، وكافة المتخصصين إلى دراسة أثر الفجوات النوعية في التعليم على الأمن القومي العربي ، خصوصا في ظل التهديدات الإرهابية ومشروعات الإصلاح المعطوكة من القوى العالمية في إطار فكرة الشرق الأوسط الكبير وغيرها .

٢- بحث الباحثين والتخطيطيين المهتمين على وضع التصورات العلمية حول العوائد الاقتصادية من برامج ومشروعات سد الفجوات النوعية في التعليم ، وحول كيفية إسهام تلك البرامج ومشروعات في دفع الاقتصاديات العربية وإخراجها من حالة التباطؤ التي تعاني منها .

٣- تشجيع الباحثين العرب على استخدام منهجيات وأدوات أكثر ملائمة ومعالجة لواقع الفئات المهمشة ، لتحقيق مزيد من الفهم للخصائص النفسية والتعليمية الاجتماعية لها ورصد التداخلات المختلفة لتمييزية على حصرها من التعليم ، وكذا في تكليل احتياجاتها النفسية والتنموية بصفة .

٤- تشجيع الباحثين في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة على دراسة التطبيقات والتجارب الرائدة في مجال تلك الفئات داخل السياق التعليمي العربي المعتاد .

ثالثا : في مجال التخطيط لسد الفجوات النوعية في التعليم : تواجه جهود التخطيط لسد الفجوات النوعية في الوطن العربي تعليمي صوبويات ومفوقات معلوماتية وتكنولوجية وتمويلية كبيرة ، الأمر الذي يتطلب :

١- دعوة الهيئات وأجهزة الإحصاء ومراكز دعم القرار في مصر والدول العربية إلى الإسراع باستكمال قواعد البيانات والمعلومات الخاصة بالتعليم ،

# شاركت في اجتماع القاهرة لاتحاد كليات الصيدلة بالوطن العربي دور متميز لجامعة الملك سعود في إثراء المكتبة الصيدلانية العربية مستقبل الصيدلة في ظل العولمة شعار المؤتمر القادم لكليات الصيدلة العربية



الجرعة ونظم إنشاء  
الدواء "والشأن بسنوات  
علم الحافلات" لتزويدنا  
ولقد الأستاذ الدكتور  
عبد الله بن محمد الجبري

صيد كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود أن كل هذا  
الجهود لم يكن ليتخطى إلا بضلع من الله والوفاء، ثم  
بتوجيه عملي ووزير التعليم العالي الأستاذ الدكتور  
خالد بن محمد الطائي ومتابعة ودعم من معالي  
الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيلس من  
جامعة الملك سعود عضو اتحاد الجامعات العربية  
في الوطن العربي، وأعرب عن شكره لمساعدة  
المعلق الثلاثي السعودي بالقاهرة الأستاذ محمد  
بن عبد العزيز الطويل على اتصالات البريد وغير  
المستقبل وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات منذ  
لحظة الوصول إلى مطار القاهرة وحتى العودة إلى  
المملكة.

يذكر أن الدكتور الجبري عضو اللجنة  
التقنيّة للهيئة العمومية وعضو هيئة تحرير  
المجلة العربية للعلوم الصيدلانية، مجلة تخصص  
الجامعات العربية لأحد كليات الصيدلة في الوطن  
العربي وقد مثل كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود  
في هذا اللقاء.

تتالية:

- الفوائد المنظمة لتبثت المنتجات الصيدلانية العالمية.
- ضمان جودة المنتجات الصيدلانية.
- الحوسبة الصيدلانية
- Pharmaceutical Informatics
- ضمان جودة المستحضرات النباتية الصيدلانية
- الفوائد المنظمة للمؤتمر الدولي للمواصلة للأشكال الصيدلانية الجنسية.
- تصميم الأدوية: النمذجة الجزيئية.
- صيدلة المجتمع التثقيفية.
- أدوية المنتجات الصيدلانية من منشأ بيولوجي.
- أما المحاور الفرعية فتتكون في جميع التخصصات الصيدلانية.

جدير بالذكر أن كلية الصيدلة بجامعة الملك  
سعود دوراً متميزاً في إثراء الجمعية العلمية  
لكليات الصيدلة في الوطن العربي من خلال  
مشاركاتها الفاعلة في التأليف والترجمات والبحوث  
العلمية في المؤتمرات المنعقدة خلال الفترة  
الماضية حيث قدمت ترجمة لكتابين ذوي مرجعية  
علمية مهمة الأول بعنوان "الأشكال الصيدلانية

شاركت المملكة العربية السعودية ممثلة في  
كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود في اجتماعات  
اللجنة التقنيّة للجمعية العلمية لكليات الصيدلة  
في الوطن العربي الذي انعقد بالقاهرة في الفترة  
من ٢٢ إلى ٢٤ إبريل نيسان الماضي، تلبية  
لدعوة من الأستاذ الدكتور أحمد عطية سعدة  
كلية الصيدلة بجامعة القاهرة وقد ناقش الاجتماع  
عدة موضوعات من أهمها دراسة تقارير اللجان  
الفرعية حول أنشطة الجمعية العلمية والتي  
تشتمل على لجنة البحوث العلمية المشتركة ولجنة  
الصناعات الدوائية ولجنة الممارسات الصيدلانية  
ولجنة دليل النشآت الطبية في الوطن العربي  
ولجنة التعليم الصيدلي الجامعي.

كما تدارست اللجنة التقنيّة موضوع  
التحضير للمؤتمر الثامن المتزامن مع انعقاد  
مؤتمر الهيئة العمومية الثامن والمزمع عقده في  
رحاب كلية الصيدلة بجامعة القاهرة بدعوة من  
الأستاذ الدكتور أحمد عطية سعدة صيد الكلية وقد  
تحدد موعد لعقد المؤتمر في الفترة ما بين ٢١  
إلى ٢٣ ديسمبر المقبل، ويسبقه مؤتمر الهيئة  
العمومية الثامن الذي يحضره عدداً كبيراً  
الصيدلة في الوطن العربي في ٢٠ ديسمبر،  
وسيقوم شعار المؤتمر "مستقبل الصيدلة في ظل  
العولمة" وقد حددت اللجنة طبيعة البحوث المقامة  
في المؤتمر الثامن على ضوء المحاور الرئيسية

## مؤتمر علم اللغة بكلية دار العلوم يوصى بـ:

## إنشاء مركز لعلم اللغة التطبيقي بالتعاون بين الدول العربية

علمية في اللغويات التطبيقية تهتم - على وجه  
الخصوص - بنشر الأبحاث التي تتناول تطويع  
بعض النظريات اللغوية التي تستجد في ميدان تعليم  
اللغات وتعلمها بما يتناسب مع خصوصيتها وما  
تتمتع به من ميزات، وبالتحديد على إجراء بحث  
مشترك بين أقسام اللغة العربية وكليات التربية،  
وتخصص بعض المدارس في المراحل التعليمية  
المختلفة لتجريب طرائق التدريس الجديدة، ومن  
أهمها: التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم  
بالاشتراك، والأهم تعليم اللغة العربية ومهاراتها  
في مرحلة التعليم الأساسي بحيث لا ينتقل التلميذ  
من هذه المرحلة (لا يسيب من الأمي) إلى  
المرحلة التالية إلا إذا استوفى هذه المهارات، وأن  
اللغة العربية هي الأداة التي يستطيع بها العلوم  
الأخرى، ويستفهمها في كل ما يتطلب الاتصال  
الاجتماعي.

للغوية الأربع، وهي: المصانعة والاستماع  
والقراءة والكتابة، وأن تكون محل غاية وإهتمام  
عند إنشاء مناهج اللغة العربية وتصميم  
كتبتها، وضرورة تعليم العربية من خلال نصوص  
شائعة، جذابة، وفي مقتبسات: القرآن الكريم،  
والسنة النبوية، والفلاسفة والكثر العرب،  
والدعوة الملحة إلى تكامل الجهود العلمية في الباب  
العربية في سبيل إنشاء مركز لعلم اللغة التطبيقي،  
يقوم بمهام البحوث التطبيقية، ويصل على الإفادة  
من بعض المعطيات التي تتوافر مع لغتنا الشريفة،  
ولذلك من أجل تجاوز مبدأ التطوير إلى ميدان  
التطبيق في حقل تعليم اللغة العربية، ولتكن دار  
العلوم مركزاً، يحكم روافدها في الدراسات اللغوية  
، وخدمة اللغة العربية.

كما أوصى المؤتمر بدعوة المنظمة العربية  
للتربية والثقافة والعلوم - بأن تنهض إصدار مجلة

أوصى مؤتمر علم اللغة الثاني الذي انعقد  
بكلية دار العلوم جامعة القاهرة في ١٧ - ١٨  
فبراير ٢٠٠٤، بعقد العربية لغة التعليم الجامعي  
والعلم في جميع التخصصات في البلاد العربية  
والإسلامية وتعلوّل لإعداد الطلبة العربية، وإنشاء  
مناهج للغة العربية في التعليم العام على أسس  
علمية مستركة على المنهج قواصلي في تعليم  
اللغة.

وقد انتهى المؤتمر الذي انعقد تحت رعاية  
وقد تجيب الهلاي جوهري رئيس الجامعة  
وبرئاسة الدكتور أحمد كشك صيد الكلية وإشراف  
الدكتور محمد حسن عبد العزيز رئيس قسم علم  
اللغة إلى عدة توصيات أخرى منها: إنشاء أهداف  
تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام على نحو  
محدد قابل للتطبيق، مع مراعاة الظروف المستقبلي  
في إعداد هذه الأهداف والإهتمام بتدريس المهارات

# الرسائل الجامعية

فاعلية برنامج علاج عقلائي انفعالي سلوكي في خفض درجة

الهراب الاجتماعي دراسة اكلينيكية مقارنة



اسم الباحث : خديجة عمر محمد الحارثي .  
الدرجة العلمية : الماجستير .  
الجهة المانحة : كلية الآداب - جامعة عنبر شمس  
قسم علم النفس

ملخص الرسالة : يعتبر الهراب الاجتماعي أحد أنواع

الهراب ، وهو ظاهرة شديدة الانتشار ، وفي الدراسات التي تناولت المجتمع السعودي لوحظ أن حالات الهراب الاجتماعي متزايدة بصورة عالية نسبياً لدى المرضى المسجدين المترددين على عيادات الطب النفسي ، وتشير النتائج إلى أن بعض العوامل الثقافية والاجتماعية يمكن أن يكون لها دور ملحوظ في تفسير هذه الظاهرة ، وكذلك زيادة نسبة الذكور المسجلين عن الإناث ، وقد لاحظت الباحثة انتشار حالات الهراب الاجتماعي ، وتنبس أهمية البحث من ضرورة دراسة مشكلة الهراب الاجتماعي دراسة علمية من منظور معرفي ، وأيضاً كلة الدراسات العربية في هذا المجال ، ولتهدف الدراسة إلى إعداد برنامج علاجي خاص بتغيير البنية المعرفية يستند على مبادئ نظرية "إليس" في العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي وتقديم فعالية هذا البرنامج في تخفيض درجة الهراب الاجتماعي لدى عينة من مرضى الهراب الاجتماعي في المجتمع السعودي .

## أهم التوصيات :

- ١- ضرورة للتدريس في مجال العلاج العقلاني الانفعالي .
- ٢- ضرورة وجود مراكز متخصصة في الإرشاد النفسي .
- ٣- ضرورة عمل برامج توعية خاصة بأساليب التدخل التربوي النفسية ومدى تأثيرها على الشباب .
- ٤- القيام بدراسة مسحية على مختلف مناطق المملكة العربية السعودية في العيادات والمراكز الصحية عن انتشار الهراب الاجتماعي ورصد أعداد المترددين على العيادات النفسية .

مكتبات الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية

## دراسة الواقع والمستقبل

اسم الباحث : محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحمار .  
الدرجة العلمية : الماجستير .  
الجهة المانحة : كلية الآداب - جامعة القاهرة  
قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

تقدير : ممتاز .

تاريخ المنقطة : ٦٠١٤٢٤ هـ / ٢٨ / ١ / ٢٠٠٤ م .

## ملخص الرسالة :

تناولت الدراسة مكتبات الكليات العسكرية في المملكة العربية السعودية من حيث وأهميتها ومستقبلها ، وتحدد أهمية الدراسة في المقام الأول في دراسة موضوعها وتكونها ظاهرة بحثية تستحق الدراسة فهي تخدم فئة متميزة من الباحثين الأكاديميين .

## خاتمة الدراسة :

- ١- الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة موضوع تطوير مكتبات

مجلة البيان ويورها في نشر الثقافة الإسلامية

خلال الفترة من ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م



اسم الباحث : ماهر بن بدر سالم حامد  
الدرجة العلمية : الماجستير

الجهة المانحة : كلية الدعوة الإسلامية جامعة الأزهر .

ملخص الرسالة : الثقافة من أهم ما يميز المجتمعات الإنسانية بعضها عن بعض وتاريخ للشعوب العظيمة إنما يستمد عظمتهم من ثقافة الشعب ومعرفته ، وثقافة أي أمة تعتمد - أساساً - على عاداتها وقيمها الأخلاقية والاجتماعية التي نشأت عليها ومارت عليها ، ولها تقوم على المثل العليا للأمة وتطبع بطابع ذاتيتها الخاصة .

والد كان القرآن الكريم الأساس في بناء شخصية الأمة الإسلامية والعربية وصيغ حضارتها وصيغتها الدينية لأنه مصدر ثقافتها ، وأساس علومها ومعارفها ، وقد واجهت الحضارة الإسلامية تحديات كبيرة وكثيرة كان أعظمها الغزو الثقافي الغربي الذي بدأ منذ القرن للتصع عشر وما يزال مستمر حتى الآن . وكانت للصحافة وسيلة كبيرة في مقارعة الفكر والفكر والرأي والرأي والقسام بما يجب في مجال الدعوة إلى الإسلام .

وقد برزت مجلة البيان التي دأب صيتها وشاع أمرها لتكون ضمن الصفحات الإسلامية التي تهتم بنشر الثقافة الإسلامية ومجاهدة التحديدات التي تواجهها ، ومرجعاً من أهم المراجع الإسلامية التي تحل فيها المشاكل العلمية والفقهية ، وهي من أجمع المجلات الإسلامية التي ظهرت في العصر الحديث ، وتعد قضية مجالها للتصوير من أهم القضايا التي تتبناها المجلة ، وكذلك قضية التفرغ أي استمساك الحياة القرآنية بكل ما فيها من المجتمعات الإسلامية ، وأيضاً طرح النظرة الاقتصادية الإسلامية بدلاً من النظرات الرأسمالية والاستراكية ، كما تقدم مجلة البيان رؤية إسلامية شاملة لمعالجة كافة مشاكل المسلمين المعاصرة وتكتمل الدراسة على التعرّف بمسألة التبيان ونشأتها وتطورها وأدائها ، والتعريف بالثقافة الإسلامية ولخصائصها التي تمتاز بها وأهميتها لدراساتها ، كما تلقى للدراسة ضوء على القضايا الأساسية التي تتبناها المجلة وهي القضايا الدعوة ، والقضايا التربوية ، والقضايا الاجتماعية ، والقضايا الاقتصادية ، وقضايا الفكر والتيارات الفكرية المعاصرة ، والقضايا السياسية .

## للتوصيات :

خرجت الدراسة ببعض التوصيات من أهمها :

- ١- العمل على صيغ وسائل الإعلام المتفرقة والمسموعة والمرئية بالصيغة الإسلامية وتشديد الرقابة على هذه الوسائل .
- ٢- ضرورة الاهتمام بالدعاة وإعدادهم الإعداد الجيد ، وتدريبهم على أساليب الدعوة من خلال مفهوم القرآن الكريم والسنة المطهرة .
- ٣- ضرورة جعل مادة التربية الإسلامية مادة أساسية في المدارس لسمو المواد الأخرى في يهتم بها الطلاب ويلقوا على أمور دينهم .
- ٤- ضرورة تكثيف الجهود للدعوة إلى توحيد الصف الإسلامي والقضاء على النزاع البينامي للقام بين بعض الدول الإسلامية .
- ٥- ضرورة عمل كافة الدول الإسلامية على استقلال اقتصادها عن النفوذ الأجنبي والعمل على التقليل الاقتصادي فيما بينها .
- ٦- ضرورة الاهتمام بمواجهة التيارات الفكرية المعاصرة وكشف زيف شبهات المستشرقين وتقليدها .
- ٧- ضرورة التمييز بالإسلام في البلاد غير المسلمة بكل السبل والوسائل بالمنع من الموجدون في هذه البلاد مهما قل عددهم ، وتصوير جميع الوسائل لتحطيم هذا الغرض .
- ٨- ضرورة تكاتف كل القوى لصد هجمة الشرسة التي يتعرض لها الإسلام وتصحيح صورتها في الغرب .



## تطوير النظام الحاسبي في شركات الكهرباء مع التطبيق على شركة الكهرباء السعودية ليتواءم مع أغراض الخصوصية



اسم الباحث : إيمان عبد الحى قاري عبد الله  
الدرجة العلمية : ماجستير  
الجهة المانحة : كلية التجارة - جامعة عين شمس  
قسم المحاسبة والمراجعة

التاريخ : ٢٨ / ١١ / ١٤٢٤ هـ

### ملخص الرسالة :

يعد تطوير النظام الحاسبي لشركة الكهرباء بالعملة العربية السعودية ابتلاء مع أغراض الخصوصية من أهم المشكلات التي تواجه عملية الخصخصة حيث تتجه الحكومات إلى خصخصة القطاع العام لتخفيف العبء المالي على كاهل تلك الحكومات ، ويعتبر التقييم المحاسبي للشركات المرشحة للخصخصة من أهم المشكلات التي تواجه الحكومات وخاصة المملكة العربية السعودية وذلك بسبب ضعف سوق المال وعدم توفر معلومات دقيقة عن أداء الشركات ومن ثم فشل البلد المحاسبي أحد الأبعاد الرئيسية في إتمام عملية الخصخصة .

لذلك تشكل مشكلة البحث في تعدد نماذج التقييم التي يمكن اختيار أفضلها لتحديد القيمة الحقيقية العادلة لشركات الكهرباء في المملكة والتي تعتبر من أهم القطاعات التي يمكن خضوعها لبرنامج الخصخصة وفي ضوء المستجدات الاقتصادية والسياسية على المملكة الدولية مع الحاجة إلى تطوير النظام المحاسبي في تلك الشركات لكي يتسلسل مع متطلبات الأطراف الجديدة المستفيدة من المعلومات التي يوفرها النظام بالإضافة إلى تحديد أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها التنبؤ بالقيمة السوقية لأسهم شركات الكهرباء .

وقد تناولت الباحثة في تناول طبيعة الاقتصاد السعودي ومدى تهيئته لخصخصة الشركات كما تناولت البحوث في مفهوم الخصخصة ودوافعها ، وأهدافها في المملكة وكذلك أساليب الخصخصة ومراحلها .

### أهم التوصيات :

- ١- يمكن تقليل دور الحكومة وزيادة دور القطاع الخاص من خلال الخصخصة بهدف رفع مستويات الأداء وكفاءة الإنتاجية .
- ٢- ضرورة استرجاع رؤوس الأموال المهاجرة في الخارج وهو الدافع الرئيسي وراء الخصخصة .
- ٣- تجربة المملكة في الخصخصة ليست جديدة والدافع من الخصخصة ليس الإيجار من الهيئات الدولية ، وليس لمد العجز في الموازنة العامة للدولة وإنما الدافع لتنشيط عملية الخصخصة هو الرغبة في مشاركة القطاع الخاص في الأنشطة والمضروعات التي كانت تسند بالكامل للقطاع الحكومي .
- ٤- ضرورة تطوير النظام المحاسبي في شركات الكهرباء بالعملة لكي يلبى احتياجات الأطراف الجديدة المستفيدة من المعلومات المحاسبية ولأنه أن ذلك يتطلب ضرورة تعديل التقارير وتوفير بيانات متصلة يمكن من خلالها قياس أداء شركات الكهرباء بهدف تحسين ذلك الأداء وتطويره

## العيوب الخفية في الأجنة والعقائر المبيعة لها



اسم الباحث / نواب عبد الله محمد الركنف  
الدرجة العلمية / الماجستير  
الجهة المانحة / كلية الطب - جامعة القاهرة  
قسم الطب الشرعي وعلم السموم  
ملخص الرسالة :

مشوات الأجنة قد تسبب نشوء الجنين عن طريق إحداه عيوب تكيفية خلال فترة الحمل وقد ظهرت حالات تشوه الأجنة بوضوح عام ١٩٦٠ في ألمانيا واستمر الحال حيث استخدم طاقم تشخيصية بكترة هادي إلى تشوه في الأجنة حيث أدى إلى عدم تكون للأجنة .

وتضمن مشوات الجنين عدداً كبيراً من العوامل منها بعض الأمراض المعدية كالحصبة والجذري والتهنوسوليا وفيرس المسبب بجلو ، ومن مشوات الأجنة أيضاً التعرض للإشعاع ودرجات الحرارة العالية وبعض أمراض الأمهات كالسكري ، وتعرض الهيكل لبعض العناصر كالأرسن والمبيدات الحشرية والمذيبات الصناعية بما أن بعض الأجنة قد تسبب العيوب الخلقية مثل أنوية الصرع والإسبرين وبعض أنوية السكري والاضطرابات الوراثية المتأصلة لتتجسد في أدوية العلاج الكيميائي وبعض الهرمونات الذكورية والأشعة وبعض مشتقات فيتامين أ ، كما أن لتلوث الهواء والكربون والتدخين تؤدي أيضاً إلى العيوب الخلقية وتتناول هذه الدراسة تأثير الطلح على الحمل والشمية وكيفية التعامل معه وتأثير العنصر الضار على الجنين ، ويضمن هذا على الجرعة التي تصل إلى الجنين ، والطور الجنيني عند التعرض لهذا الطلح كما تعتمد الإصابة بالعيوب الخلقية على الاستعداد الوراثي للجنين وحالة الأم العامة ، ولذلك يجب مراعاة بعض القواعد الطبية لوصف الأجنة المناسبة في فترة الحمل :

- ١- تجنب وصف أية أدوية للحوامل في فترة تكون الجنين في الأشهر الثلاثة الأولى .
- ٢- تنبيه الحوامل إلى الإهتمام بالتام من أية وصفات أو علاج ذاتي .
- ٣- استخدام أقل عدد من الأدوية عند الضرورة فقط والاقتصاد على الأدوية الآمنة في فترة الحمل مع تقليل الجرعة قدر الإمكان .

### المكتبات العسكرية في المملكة .

- ١- الحدود النوعية : تتناول الدراسة نوعاً محدداً من المكتبات وهو المكتبات العسكرية .
- ٢- الحدود الجغرافية : تتناول المكتبات العسكرية في مدن : الرياض - الجبيل - جدة .
- ٣- الحدود الزمنية : تتناول الدراسة المكتبات العسكرية منذ إنشائها وحتى شهر ١٢ من عام ٢٠٠٢ م .

### منهج الدراسة :

أبقت الدراسة أسلوب المسح الميداني وهو أحد الأنواع الإجرائية للمنهج الوصفي ، ثم تحليل نتائج هذا المسح .

تشتمل الدراسة على مقدمة وثمانية فصول وخاتمة بالإضافة إلى الملحق وتتألف فيها الباحث الرؤية الفكرية لتلك المكتبات العسكرية في المملكة والمكتبات التابعة لها ، ودراسة وتحليل مبادئها وتجهيزاتها ، ونظامها الإداري والمالي ، وتنمية مصادراتها ، وصلاحيتها الفنية وخدماتها ، والمستفيدين منها ، وللتظفر للمستقبلية لهذه المكتبات ، كما يستعرض الباحث في خاتمة البحث أهم النتائج التي توصل إليها .



# الرسائل الجامعية

حرمة المسكن في القانون المصري والنظام السعودي

دراسة مقارنة

اسم الباحث : فهد بن ذيف الطرسي .

الدرجة العلمية : ماجستير .

الجهة المانحة : كلية الحقوق / جامعة القاهرة .

أثر الرقابة على الجريمة والعقاب

دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون

اسم الباحث : عبد العزيز بن سليمان بن حمد الحوشان

الدرجة العلمية : الماجستير

الجهة المانحة : كلية دار العلوم - جامعة المنيا

ملخص البحث :



**ملخص الرسالة :** يدرس هذا البحث حرمة المسكن في القانون المصري والنظام السعودي من الناحية الإيجابية دراسة مقارنة ويهدف هذا البحث إلى تعريف رجل الضبط الجنائي بالإجراءات التي يجب عليه معرفتها ، حتى لا تتضيق الحقيقة التي هي غايته ؛ هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى يهدف إلى تعريف المواطن كعادي بالنظام الإيجابي من خلال شرح المواد القانونية في صورة مبسطة يسهل عليه فهمها ، حتى يتسنى له الالتزام الصحيح بالمسواد القانونية ، وليرفع ما له من حقوق ، وما عليه من واجبات ، وليكون على ضوء هذا الوضع مجتمعاً يمارس حقوقه دون مساس بمصلحه ، ودولة ترعى العدالة الجنائية دون تهاون في حقها في تقارير الطاق .

وإذا كان مبدأ حرمة المسكن من المبادئ الهامة والأصلية المعترف بها عالمياً ، ويشكل المبدأ قِداً على الإجراءات الجنائية ، ويعد من مسطرة الدولة ، إلا أن هذا القيد نسبي ، فحرمة المسكن ليست حقاً فاصباً ، وإنما هي واجب على الإنسان ، فحرمة المسكن مرتبطة باستمرار خصوصيته وحسن صاحبه على صيانة حرمة ، فإذا انتهك هو نفسه هذه الحرمة باستخدامه فيما يضر بمصلحة الغير فلا ضمان ... وتهدف الدراسة إلى استخلاص نظرية تحمي المسكن من التضييق الإيجابي ، وتحقق التوازن الذي تتشدد كل للتضييق بسنن النصيحة الفرد ومصلحة المجتمع . وتنقسم الدراسة إلى فصل تمهيدي وبابين ، يتناول التشديد حرمة المسكن باعتباره من الحقوق المتعلقة بالصحة الخاصة ، وتتناول الباب الأول ماهية المسكن ، ومفهوم الضيق وشروطه ، وتتناول الباب الثاني الضيق بوصفه أثرًا من آثار التفتيش كما تتناول بطلان التفتيش .

العوامل المؤثرة على اتجاهات المستفيدين من خدمات مراكز الرعاية

الصحية الأولية بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية

اسم الباحث : صالح بن حسين بن مهدي آل تشهي .

الدرجة العلمية : الزمالة في العلوم الإدارية .

الجهة المانحة : أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

المعهد القومي للتجارة العليا

تاريخ المناقشة : ٢٠٠٣/٣/١٩



تعتبر مراكز الرعاية الصحية الأولية نقطة البداية في تقديم الخدمات الصحية الأولية للمستفيدين ، وذلك من خلال ثلاثة محاور تبدأ بالوقائية ، ثم علاجية ثم تأهيلية . وقد أوتت الدولة إلهذا أجل اهتمامها لرعاية المواطن والمقيم من كل جوانب ، ونفست مراكز الرعاية الصحية الأولية لتقديم الخدمات الصحية كاملة لفراد الجمهور (وقائية وعلاجية) وفق استراتيجيات منظمة الصحة العالمية ومؤتمر المئات ١٩٧٨م وعدم الإسراف في عنصر دون آخر . ولما تلاخظ للباحث ، ومن خلال عمله كمساعد لمدير عام الشؤون الصحية للرعاية الصحية الأولية بنجران من إقبال وإسراف في النواحي العلاجية دون الوقائية فقد تركز بحثه للحصول على مساهمة الزمالة المعادلة للذكور لمعرفة العوامل المؤثرة على اتجاهات المستفيدين من هذه الخدمات الصحية والإقبال على عنصر دون آخر ، ونظرا لندرة الدراسات حول اتجاهات

إن علم الفقه من الفضل العلوم قدراً ، وأعلمها أجراً ، وأعلاما مرتبة وأسنادها مثقبة ، فهو علم بحسره زلفرة ، ورياضة تاضرة بوظلائه وارفة ويأثريه في المجتمع غير محدود ، فهو ينظم حياة الفرد والمجتمع وينظم حياة الأمم والشعوب . ولقد تميزت الرسالة لمصمدية عناية على أنها للرسالة الخاتمة بشمولها لكل مصالح الجهاد في معاشهم ومعادهم فهي دين وبوالة وجاه وصحة وروحانية وأسلوب حياة ، ومنهج يتالجح أبغ المشكلات وأعداها ويهيم بالمظهر والجوهر وتغلط أحكامه حياة الفرد من مولده وحتى لحده في قبره ومن دخوله المرحاض وحتى أعلى مراتب السكم والتشريع . ولقد أوتت الشريعة الإسلامية لكل موضوعات الحياة عناية فائقة ، فلم يمر أمر دون أن يكون محكوماً بنصوصها ومنظماً بقوانينها ، إما عن طريق حكم تصليفي أو قاعدة عامة يندرج تحتها ، ولقد لفت نظري في هذا الشأن احكام الشريعة على الإنسان بأمر القرابة وروابط الأسرة ، حتى أن الفقه الإسلامي خرج في بعض أحكامه عن القواعد العامة وقرر أحكاماً استثنائية مراعاة لعصات القرى ، ومن هذه الأمور تنظيمه لأثر القرابة في الجريمة والعقوبة . وعندما أردت للتسجيل لدروية الماجستير استوقفتني هذا الموضوع فهلم ، فالتفت لتتبع نطقه المختلفة في كتب الفقه والفنون ، وكولت له خطة عرضتها على الأستاذة الأفاضل في كلية دار العلوم بجامعة المنيا ، فحقي بقبولهم بسخط الله ، ثم أكمل الله نعمته علي وعلى هذا الموضوع فيها للإحراق عليه استناداً لأفاضل وعلماء جليلوا هو الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم وكيل الوزارة كفاءات عليته وخضبه سرعائيه بالتر أصغر فيه عن شعره وتكديره . وقد كان منهجي في هذا البحث أن أوضح نظرة لفقه الإسلاميه في كل نقطة ، ثم أتبعه برأي الفقهاء الوضعي ويعدا أعقد مقارنة بين المستفيدين حيناً ونسقاط الاتفاق والاختلاف بينهم . وسبب الاتفاق أو الاختلاف ، وأتبعه برأيي الخاص ، أما الفقه الإسلامي فقد حرصت على أخذ كل مذهب من كتبه الأصلية المعتمدة مسرّحاً أثناء ذلك ما يعرض لي من أحاديث وأحوال الآيات القرآنية التي سمورها وأنالشن الرأي المروج وأيسن سبب الاختيار لي رأي الرابع : أما في تفسيرات الفقه الوضعي إني أرجع إلى كتب المتخصصة في كل فرع معتمداً على كتب كبار شراح الفنون في شتى فروعه . وأعلن هنا في ملخص بحثي أنني وإن كنت رجعت لفقه الإسلامي في كثير من مواضع المقارنة ، ليس ذلك من مطلق حبي لفقه الإسلامي فقط ، وإنما لي رأي وأت وجهة نظره أفضل ، ونيلته أقوى ، ومصلحة المجتمع فيه أظهر ، وقد دلت على ذلك في موضوعه . وقد تكتفي هذا البحث جهداً شاملاً وعلا دويهاً رجعت فيه لحرارت الكتب الفقهية والنوعية والفكرية عناية على كتبه الحديث والتفسير وغيرها ، مما دعتني للزهد على عثرات المكتبات حتى يخرج البحث في صورة طيبة تشكل موضوعاً ...

وبعد ، فإني أعلم تمام العلم أن بحثي هذا عمل بشري يرد عليه الخطأ والنقص فالتكامل فيه وحده ، فإن كان هناك توفيق فهو من الله سبحانه وله الحمد والمنة ، وإن كان غير ذلك فمبني على الحق فصحت والغير أرت ، ولم أكن جنداً فيما بحثت ، وإن كنت أرى الله سبحانه أن أكون قد وفقت ولا لأقول إلا ما قاله خطيب الأدياب شعيب عليه وعلى نبينا أفضل الصلا والسلام وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . والله الحمد أولاً وآخراً .

## تحليل حوايط الأرصفة المتأكلية تحت تأثير

### الأعمال الاستاتيكية والديناميكية



اسم الباحث : المهندس / مهدي على الباسي .  
الدرجة العلمية : الماجستير  
الجهة المانحة : كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية  
قسم هندسة المواصلات .

**ملخص الرسالة :** تتناول الدراسة حوايط الأرصفة المتأكلية العوامل التي تؤثر عليها باعتبارها الأكثر استخدماً في أرصفة الموانئ ، وذلك لمساهمة تنفيذها ، وطول عمرها الافتراضي ، كما قُدمت الدراسة الطرق التيسيرية في التصميم المقننة للزلازل ، كما اشتملت الدراسة على تصميم وتبليغ برنامج حاسب آلي بلفة " الفيجوال بيسك " للتحليل والتصميم مستخدمة أحدث تكنولوجيا في البرمجة أصدرتها شركة " ميكروسوفت " في عام ٢٠٠٢ ، ويقدم هذا البرنامج بتصميم وتحليل الأرصفة المتأكلية في الحالة الاستاتيكية والديناميكية ، والتحقق من قران الأرصفة الموجهة في الحاصلتين ، ومن خلال البحث تم عرض رسومات بيانية توضح تأثير كل عامل في التصميم النهائي ، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأمثلة التصميمية لظروف مختلفة يمكن الرجوع إليها في تصميم النهائي بدلاً من الجدال اليدوي ، وقد خلصت رسالة إلى عمل منحنيات تصميمية توضح تأثير العوامل المختلفة في تصميم الحائط مباشرة لقاعدة عرضية من المتغيرات .

### تأثير الطرق التقليدية وغير التقليدية لطهي



على النشاط المطفر لبعض الأغذية  
اسم الباحث : صليح بن محمد بن صالح الخليفة .  
الدرجة العلمية : الدكتوراه في لفظة العلوم الزراعية  
الجهة المانحة : كلية زراعة - جامعة عين شمس  
قسم الأغذية .

**ملخص الرسالة :** تهدف هذه الرسالة إلى تقييم تأثير طرق طهي الأغذية (التقليدية وغير التقليدية) على تكون المواد المطفرة ، ولهذا الغرض تم اختيار خمس طرق لطهي الدجاج وهي ثلاث طرق تقليدية : الشوي ، الألفي على الفحم ، واللقى ، السميقي في الزيت ، والصلقي ، ومن الطرق غير التقليدية الحديثة التي الرمي في أفران الدفاق ، والتي يراقب الميكرويف ، بالإضافة إلى التلشوش المنصنع من لحم الدجاج ، وقد تناولت الدراسة تأثير المركبات المتكونة من لحم الدجاج المطهى بالطرق السابقة على بروتينات كبد الفئران ونشاط أنزيم الإستيل كولين استيراز .

ولاستخلاص المركبات المتكونة تكونها في لحم الدجاج المطهى بالطرق السابقة تم استخدام طريقة الأترقي لاستخلاص المركبات الأمينية نظرية والهيدروكربونية بوصفها أحد الطرق ذات الكفاءة العالية جداً .

كما تم استخدام ثلاثة من النظم الاختبارية حقيقية الأوية ذات المصدقية العالية في الكشف عن التأثيرات الطفرية للمواد الكيمويائية .

وبصفة عامة أوضحت نتائج التحصين عليها في نهاية هذه الدراسة أن الدجاج المطهى بأربع طرق من خمس بالإضافة إلى التلشوش الدجاج الذي يحتوى على بعض المطفرات الخطرة تؤدي إلى إحداث تغيرات طفرية وكسور كروموسية بالإضافة إلى تأثيرها على التركيب الجيني وخضف تنشيط إنزيم الاستيل كولين استيراز على كبد فئران التجارب ، وأصبح من طريقة الطهى المصلوق في أعاء هي الطريقة الوحيدة فقط التي تعبر أمانة تماماً ولا تؤدي إلى تكوين أية مركبات مطفرة في الدجاج .

## التزام العامل بعدم منافسة صاحب العمل

### دراسة مقارنة في القانونين المصري والصودي



اسم الباحث / على يحيى آل زمانان  
الدرجة العلمية / الماجستير  
الجهة المانحة / كلية الحقوق - جامعة القاهرة .

**ملخص الرسالة :** إن التزام العامل بعدم منافسة صاحب

العمل وإن كان يمثل قيوداً خطيرة على مبدأ استنوري عام وهو مبدأ حرية العمل الذي يحول للعامل أن يختار بمطلق حرية نوع العمل الذي يمارسه ويمكن وزمان أدائه . ويحظر هذا المبدأ من المبادئ الجوهرية المعترف بها في كافة الأنظمة القانونية ، وهذا الالتزام يعني الالتزام بالإخلاص والولاء لصاحب العمل والمحافظة على أسرار العمل . إلا أن هذا الالتزام مع ذلك يتفق مع مقتضيات حسن النية في تنفيذ العقود بصفة عامة وتنفيذ عقد العمل بصفة خاصة . الأمر الذي حدا بنا إلى إعداد دراسة قانونية متعمقة من هذا الالتزام بعنوان التزام العامل بعدم منافسة صاحب العمل . تناولت هذا الالتزام بالتفصيل والتحليل من واقع الأمثلة القانونية ، سواء كانت مطلقة في نصين تشريعية في كل من القانون الفرنسي ، والمصري ونظام العمل السعودي لم كانت أراء فقهية مختلفة من إشارة خاصة إلى موقف الفقه الإسلامي من هذا الالتزام ، وقد أقت خلال البحث تعريف لزام التحليل بعدم منافسة صاحب العمل ، والتعريف بينه وما يشابهه معه من التزامات جوهرية أخرى وقطعية القانونية . لهذا الالتزام تم تطرقنا بعد ذلك في إطار منطقي إلى استعراض الأسباب التي يعضها يمكن تبرير هذا الالتزام والفسوط التي يجب توأها كي يكون هذا الالتزام صحيحاً ومتليجا وبكثلي لأثره القانوني ، وقد جاء المنهج العلمي الذي اتبعناه متمماً بالمنطقي والموضوعية وثلاً استعان لجنة المناقشة . ومن خلال ما تقدم يمكن أن نخرج من نتائج بحثنا ببعض التوصيات : " حاجة المصالح إلى تسليط المشرع ، المصري والمنظم السعودي لوضع تنظيم قانوني شامل لقانون العمل ، والذي نتفاده في الوضع الحالي ، لولان بين المصالح المتعارضة للعامل وصاحب العمل ، وإحماية العامل من تصف صاحب العمل ومخالفة أخيراً - في الشرع الجزئي للإخلال بعدم المنافسة . كذلك وجوب تسليط المشرع بتسليط المادة ٩٦/٥ من قانون العمل المصري ، لمعالجة ما لتعض به المادة ٥٠٤/٥ من ذات القانون ، وما لتعض به المادة ٩٦/٦ من القانون العامة وفقاً لمبدأ حسن النية في تنفيذ العقود ، وذلك لتضمنها شرطاً جديداً ما يكن متطلباً - لجواز فصل العامل - في نص قانون العمل الملغى وبالمادة ٩٦/٦ من الشرائع فترتب إحداث أضرار جسيمة بالمنقضاء على إضفاء الأبرار من العامل لتبرير فصله ، وهو ملحد يؤدي باستلالي إلى نتيجة غير منطقيّة .

جمهور المستفيدين من الخدمات العامة ، فقد حاول الباحث الاستفادة من بعض الدراسات الأجنبية والعربية التي يمكن من خلالها تسهيل مهمة الباحث للوصول إلى الهدف المطلوب . وقد قام الباحث بتصميم استبيان موجه إلى المستفيدين من الخدمات الصحية لمعرفة اتجاهاتهم ومدى استغلتهم من الخدمات الصحية الأولية وكامل عناصرها وقد تمثل مجتمع البحث في مراكز الرعاية الأولية بمنطقة نجران ، والبالغ عددها ٦١ مركزاً (٣١ مركزاً بالمضفر ، ٣٠ مركزاً بالريف) وتخدم عدد ٣٥٣٥ أسرة . وقد قام بإحبات بتجليل البيانات الإحصائية بعد اكتمال الاستبيان البالغ عدده ٤٨ سؤالاً . وقد خضعت بيانات البحث لخطوة تحليل إحصائي متعددة المستويات تتفق مع أهداف البحث وتظهر العوامل التي يمكن من خلالها التأثير على اتجاهات المستفيدين لتلقيح على عنصر من عناصر الرعاية الصحية الأولية دون آخر وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من جمهور المستفيدين لديهم إقبال كبير على العنصر العلاجي دون الوقائي وأن العوامل المساعدة على ذلك والتي تؤثر على اتجاهات المستفيدين نحو الخدمات العلاجية - دون الوقائية - كثيرة ، من ضمنها (سمنة المركز - خدمات الحوامل - أولئك الدولام بالمركز - التفتاق) . بينما تملك العوامل التي تحدد من الاستفادة من الخدمات الوقائية في عدة عوامل أهمها : البعد الجغرافي ، نسبة الوعي الصحي لدى الجمهور - الاستفادة من الخدمات الوقائية والعلاجية لفظة مقدم الخدمة . وبما أن البحث عن الأثار المساعدة من مراكز الرعاية الصحية الأولية ونجران ، فقد تعرض الباحث لمنطقة نجران بشكل موجز من الناحية الجغرافية والتاريخية والخصائص السكانية .

## وقد من جامعة الملك عبد العزيز يزور الملحقية الثقافية

ضم الوفد كلاً من :

- الأستاذ الدكتور / محمد صالح بن إبراهيم مكي .
- الأستاذ الدكتور / طارق لطفي عبد الكريم الخطيب .
- الأستاذ الدكتور / زهير بن محمد حامد المرزوقي .
- الدكتور / غزالي بن عبد الله منهوري .
- الأستاذ / محمد بن راشد الحربي .
- الأستاذ / أحمد بن سعيد سالم الفهادي .

قام وفد من جامعة الملك عبد العزيز بزيارة للملحقية الثقافية أثناء وجوده في مهمة رسمية بجمهورية مصر العربية ..

وقد استقبل الوفد سعادة الأستاذ محمد بن عبد العزيز العقيل المحقق الثقافي الذي استقبلهم في جولة داخل الملحقية ، تعرف فيها الوفد على الأقسام المختلفة بالملحقية ، والخدمات التي توفرها للطلاب السعوديين الدارسين بالجامعات المصرية .



### المحقق الثقافي التشادي في زيارة للملحقية السعودية

في إطار العلاقات الثقافية الطيبة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تشاد استقبل المحقق الثقافي لمسفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة المحقق الثقافي لدولة تشاد في جمهورية مصر العربية الأستاذ / حسن محمد آدم . وتم للتشاور في العديد من الأمور الثقافية التي من شأنها تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين البلدين الشقيقين .

### وفد الجامعة الإسلامية

#### بالملحقية الثقافية السعودية

خلال وجوده في مهمة رسمية بجمهورية مصر العربية ، قام وفد من الجامعة الإسلامية بزيارة للملحقية الثقافية ، استقبله فيها المستشار الثقافي الأستاذ محمد بن عبد العزيز العقيل . ضم الوفد :  
الأستاذ الدكتور / عبد القوي بن غنيم الحربي ( من كلية العلوم والحسابات و المجتمع ) .  
الأستاذ الدكتور / عبد الكريم بن محمد تلمساني ( من كلية الطب ) .  
الأستاذ الدكتور / عبد الله بن محمد بطوق ( من كلية التربية ) .  
الأستاذ الدكتور / فريد بن هاشم لمباني ( من كلية العلوم المالية والإدارية )  
والأستاذ / سعيد عدوان سعيد البلوي ( إداري ) .



### الاجتماع الشهري للملحقين الخليجيين بالقاهرة .. بالمحلية السعودية

عقد بالملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة الاجتماع الشهري للملحقين الخليجيين ، الذي ضم ممثلي كل من : الكويت - البحرين - قطر - عمان إضافة إلى المملكة العربية السعودية .

وقد ناقش الاجتماع بعض الأمور التنظيمية للطلاب الخليجيين الدارسين بمصر وكيفية تذليل الصعوبات التي قد تعترض دراستهم .

وفي نفس السياق ، جاء الاجتماع لتتالي للملحقين الثقافيين العرب بكل من : الأردن - سوريا - فلسطين - الكويت - الإمارات - اليمن - والملحقية الثقافية لمسفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة .. تعزيزاً للعلاقات الثقافية بين البلدان العربية ، ولمناقشة القضايا العلمية والثقافية المشتركة .

### الدكتور العثيمين .. في ضيافة

#### الملحقية الثقافية

بمناسبة وجوده بالقاهرة لحضور ندوة عن الدكتور / طه حسين عقدتها كلية الآداب - جامعة القاهرة .. قام الدكتور / عبدالله العثيمين - أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية - بزيارة للملحقية الثقافية استقبله خلالها المحقق الثقافي ، ودار فيها الرأي حول النشاط العلمي والثقافي للملحقية ، وما تقوم به من فعاليات ثقافية متعددة على أرض الثقافة .



تكريم الدكتور الربيع بحضور الملحق الثقافي

لإسهاماته الثقافية الثرية والمتنوعة. حضر التكريم الحيف من أعضاء الملحقة الثقافية السعودية بالقاهرة وعدد من أساتذة الجامعات المصرية والمثقفين المصريين إضافة إلى مندوبي الصحف وممثل الإعلام المصرية والعربية. وقد أقيم التكريم بحفل ضام أقيم على شرف الدكتور الربيع.

كما قام الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع بزيارة للملحقة الثقافية استقبله خلالها الأستاذ محمد بن عبد العزيز العقيل الملحق الثقافي، واستعرضا معاً آخر الأنشطة الثقافية للملحقة والدكتور الربيع.

## وقد جامعة الملك فيصل يزور الملحقة السعودية

خلال زيارتهما للقاهرة، في مهمة رسمية، قام كل من: الأستاذ الدكتور بدر عبد الطيف الجوهري عميد كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات بجامعة الملك فيصل، والأستاذ الدكتور خالد بن عبد الرحمن الفلاح وكيل كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بزيارة للملحقة الثقافية استقبلهما خلالها الملحق الثقافي، الذي عرف بالأنشطة الثقافية والعلمية للملحقة، والخدمات التعليمية التي تقدمها للطلاب السعوديين الدارسين بجمهورية مصر العربية.

## ترقيات

يحتفل عدد من منسوبي السفارة بترقيتهم إلى المراتب الوظيفية الأعلى:



فقد تمت ترقية الأستاذ عبد الخطيف مطر العري للمرتبة العاشرة.



وترقى الأستاذ زهير محمد العمري للمرتبة السادسة.



وترقى الأستاذ عادل عبد العزيز الجعفر للمرتبة السادسة.

وقد وعد المرفوقون بإقامة وليمية تسملة للإعلام، وبهذه المناسبة السعيدة، تتوجه الرسالة الثقافية للزملاء بأصدق التهنئة وخالص التبريكات.

## تكريم الدكتور الربيع في القاهرة

تم بالعاصمة المصرية في شهر مارس الماضي تكريم الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة ورئيس النادي الأدبي بالرياض. فقام بالتكريم رابطة الألب الحديث وجماعة أبولو الجديدة بالاشتراك مع المركز الثقافي (ساقية عبد النعم الصاوي) بالزمالك.. وذلك لتقدير الجهود العلمية والفكرية والأدبية الكبيرة، ولإسهامه الثقافي المتميز للدكتور الربيع في الحياة الفكرية على امتداد الوطن العربي. شارك في الاحتفال وإلقاء الكلمات التي سلطت الضوء على المسيرة العلمية والأدبية للدكتور الربيع، وعظاته الثقافية الفصيح كل من: الأستاذ محمد عبد المنعم الصاوي، رئيس المركز الثقافي، والدكتور الشاعر أحمد درة، أمين المركز. والتقى والمقرر الدكتور عبد الحميد إبراهيم، والدكتور / عبدالعزيز شرف، رئيس القسم الأدبي بجمعية الأهرام، والشاعر الكبير محمد التهامي. ثم ألقى الأستاذ الدكتور محمد الربيع كلمة موجزة شكر فيها الجهات المشاركة في تكريمه، وأكد - بتواضع الجع على أنه ما زال في بداية طريق العمل.. مشدداً على أهمية التواصل الثقافي الصميم بين المفكرين والأدباء والطعام العرب.. بعدها، منح مسئولو الجهات الثقافية المصرية شهادة تكريمهم للدكتور الربيع.. فتمتحت (جامعة أبولو الجديدة) (زمامة الفكرية.. ومحتة (سوق الفساطيح للشرع والنقد) شهادة تقدير في الإبداع الأدبي. ومحتة (ساقية عبد النعم الصاوي) (شهادة تكريم المركز الثقافي

## موظفو وزارة التعليم العالي في ضيافة الملحقة الثقافية

قام عدد من موظفي وزارة التعليم العالي بزيارة للملحقة الثقافية.. وهم: الأستاذ سليمان عبد الرحمن الموييس والأستاذ محمد بندر السريع الأستاذ فهد صالح الدميغ والأستاذ راشد إبراهيم العرف. وتجدد الإشارة إلى أن ضيوف الملحقة من منسوبي الوزارة كانوا في مهمة رسمية بجمهورية مصر العربية، لحضور دورة تدريبية بالمنظمة العربية للتربية الإدارية.

## وقد جامعة الملك خالد يزور الملحقة السعودية

خلال زيارتهما للقاهرة، في مهمة رسمية، قام كل من:

- ١ - أ.د. موسى بن علي فقيهي (عميد كلية الشريعة)
- ٢ - أ.د. محمد عطية الحمراي (عميد كلية الطب)
- ٣ - أ.د. عبد المنعم محمد عبد المطوع (المشارف على كلية الصيدلة)
- ٤ - أ.د. مبارك بن حسن عيسى (أستاذ بكلية طب الأسنان)
- ٥ - أ.د. عبد الله يحيى باصهر (عميد كلية المجتمع بجازان)
- ٦ - أ.د. حسن بن يحيى حسن الشوكاتي (عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية)
- ٧ - أ.د. علي سعد الموسى (وكيل كلية اللغات والترجمة)
- ٨ - أ.د. عامر عبد الله آل سليم للشهرلي (أستاذ المناهج والتربية التطبيقية)
- ٩ - د. سعيد عبد الله صبر (أستاذ مشارك)
- ١٠ - أ.د. صالح بن علي آل الحارث (رئيس قسم التعاقد)

بزيارة للملحقة الثقافية استقبلهم خلالها الملحق الثقافي، الذي عرف بالأنشطة الثقافية والعلمية للملحقة، والخدمات التعليمية التي تقدمها للطلاب السعوديين الدارسين بجمهورية مصر العربية.

# البحر الأزرق



بقلم :

أ.د. عبدالحسن فراج التحطاني

مجلة الرسالة الثقافية لها قراء من جميع أطراف المجتمع العربي، وهذا يجعل الكاتب في حيرة أمام اختيار موضوع يليق بهذه الأضواء، بيد أن الجوائز بوجه عام والأدبية والفكرية منها بوجه خاص أغرت الكاتب أن يجول في ذراها، ويتصق في مغالبيها، ومبايها وأثرها، وأن يرى نتائجها في توثيق لحمة العلم، وأواصر المعرفة، وقد اختصرت مسافة البعد، ومساحة الاختلاف، لتكون الجائزة بمثابة الرد الكافي، والجواب الشلشي لكثير من التساؤلات، وبعض من الاختلاف، ولتكون المعرفة أسن البذاء وتاج المنارة، لأن المعرفة حق، والحق أولى أن يتبع وأحرى أن يسمو فوق كل هامة.

هذه الحثيئات وغيرها - فيما يرى الكاتب - أبرزت الجوائز وتحدثت في المملكة العربية السعودية، ولم تكن جوائز بللمية أو محلية، بل طمحت أن تكون عربية، وطمعت أن تبدو إسلامية، واستشرفت، أن تطل على العالمية، ولعل من أولى الجوائز التي أخذت صفاً، وحطرت اسماً، وأرسلت هجاً، وغرمت عند العلماء أمنيات لئيلها، هي جائزة الملك فيصل، تلك الجائزة التي بنت شابة قسوة مؤثرة، تتمايل على العلوم جميعاً، وتطل على العالم أجمع فريضة لعل لها تأثيراً بعضها بعض، وجعلت بينهم نسبياً قسوة، مع اختلاف بسدياتهم واتماماتهم، فكانوا في هذا التسب مشتركين، وله متممين، بالاحظ ذلك في سيرهم الذاتية، وفي جوانب من كتاباتهم وأحاديثهم العلمية. وأخذت بعداً عالمياً مقارنة بعمرها الفتي، لأنها جائزة أرا لها مؤسسوها أن تبعد عن مواضع كثيرة، وإذا أصبح نالوها بفخرهم بها، لأنها صنعت للنسبها هذه القيمة.

الجوائز في المملكة العربية السعودية تتناثر، ففي أغلب مناطق المملكة توجد جوائز تقديرية وتشجيعية، لم تكن هذه الجوائز حكرًا على السعوديين، بل هي جوائز للمتحصلين البحتي والعلمي، والتفوق الدراسي، فهناك مثلاً:

- جائزة المدينة المنورة.
- جائزة ليها الثقافية.
- جائزة الأمير نايف.
- جائزة أمير المنطقة الشرقية.
- جائزة أمير منطقة تبوك.
- جائزة أمير منطقة الباحة.

وهناك جوائز ليس للكاتب بصدد إحصائها، وإنما يراى نماذج لها، هذه الجوائز نالها في سلواتها الماضية عدد كبير من الباحثين العرب، والطلبة المتفوقين، فالجوائز لا تعرف الأشخاص بقدر ما تعرف الإنجاز، ولذا اقلت هذه الجوائز صصية على الجنس، طاعة للتفوق والتميز والتفرد.

لم تكن أيضاً هذه الجوائز باختلاف مناطقها تقف عند جغرافيتها، إلا في التفوق العلمي والتحصيل الدراسي أما البحث والتأليف فجائزته أكبر ميداناً وأرحب مكاناً، وأبعد شأنًا، ويشمل القاسطين في المملكة من مواطنين وأخوة عرب ومسلمين.

هذه الجوائز وإن حققت هدفًا مزدوجًا - داخل منطقتها وخارجها فإن الأدبية الأنسية المتوزعة على مناطق المملكة والتي تجاوزت التي عشرين نادية هي الأخرى تمنح جوائز سنوية تختلف من ناد إلى آخر بسيد أنها تهتم بالإبداع، ناهيك عن الجامعات التي أصبغت جوائزها تكمل الأضلاع الأربعة: الدينية والثقافية والإجتماعية والرياضية وهي جوائز تتعدد في داخل كل ضلع.

هذه الجوائز لا شك تحرك الثقافة، وتصلق الصلة، وتزرع الثقة عند الباحثين فيما أبتجوا، وعده المبدعين فيما أتشلوا. وقد أصطلت هذه الجوائز أيضاً دفعة قوية لتصديق المعرفة، وسبر أغوار المطومة، وتشطيط البحوث، وصلق المراهب، وتحفيز الإبداع فلم تكن تلقف عند نفسها، بل كونت دوائر معلوماتية، ومؤسسات يرجع إليها الباحثون، ويستبدل منها أصحاب المعرفة، لأنها كونت منظومة ينظر إليها بتقدير واحترام ملحوظين.

وهذا لم يكن لو أن الجوائز تكلفت على نفسها، وأصبحت جائزة متحركة لكنها أخذت صق المكان، وبعد للزمان، وجرى بمثلها أن يكون ثريا بمعلوماته، وأخرى بمصادره ومراجعه.

بل إن هذه الجوائز بما حققته من أهداف، وما تنطلع إليه مؤسساتها مستقبلياً تسابق إليها بعض الأفراد داخل المملكة مثل جائزة أمين منبى، بخارجها جائزة محمد حسن فقي، وليس الكاتب هنا مقسماً أو مقسوما لهذه الجوائز لكنه لا يحد أن يكون واصفاً لما رآه وليس من رأى عن سمع - كما يقال.

هذا وبالله التوفيق

# إعادة هيكلة التدريب في المملكة

## وضرورة تحسين المخرجات

### أكاديمية الفيصل العالمية



الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الفيصل  
مدير عام أكاديمية الفيصل العالمية



الأمير عبد العزيز بن فهد الفيصل  
رئيس مجلس إدارة أكاديمية الفيصل العالمية

#### تطوير مخرجات التدريب :

وتلقت الأكاديمية على أهمية تطوير مخرجات التعليم والتدريب لتلبي سوق العمل المحلي وضرورة التعاون والتنسيق في مجال تطويرها والتهوؤ بمستواها لتكون ملبية لاحتياجات التنمية الشاملة ومواكبة للتغيرات المتسارعة والمتلاحقة التي يعرفها سوق العمل المتغير. إدراكاً من القائمين عليها بأن الطفرة المعلوماتية تستوجب إعداد طلبة جديدة ومتميزة في أساليب ومناهج التدريب تتماشى معها مع الحفاظ على غنيتها وأصالتها، والاستعداد للسوق العالمية وأهميته والآثار المترتبة عليه وانعكاساته على مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

#### المشاركة والتكامل :

وبعد تجربة الأكاديمية أحد الكوادر المهمة في المؤسسات التعليمية والتدريبية في المملكة العربية السعودية من خلال ربط التعليم والتدريب بسوق العمل وتكامله مع مؤسسات القطاع الحكومي في أكثر من اتجاه لصياغة المناهج التعليمية وتبني أساليبها مع الاحتياجات الخاصة واستيعاب نهجها لتتسبب السمو في الفئات السعودية لسوق العمل.

كما أن التكامل بين الأكاديمية مثلاً لقطاع الأعمال وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مثلاً لقطاع الحكومة من خلال عيادة مركز

خدمة المجتمع واحتراف من نظم المشاركة في الوقت الراهن مما يسهل على رقي التعليم والتدريب بتجديده إضافات نوعية للمجتمع وتأكيداً على أن مراكز خدمة المجتمع في الجامعات السعودية أحد أهم المنافذ وأكثرها واقعية لإيجاد شراكة وبناء لنظام تعليم عالي بين الجامعات السعودية والقطاع الخاص تحقيقاً لآمال الشباب وغايات المجتمع وأهداف التنمية الوطنية.

يشكل تطوير التدريب أحد القضايا الملحة التي يشغل بها المهتمون بالتخطيط لمستقبل التنمية في المملكة العربية السعودية، ولقد سعت أكاديمية الفيصل العالمية ممثلة برئيس مجلس إدارتها صاحب السمو الأمير عبد العزيز بن فهد الفيصل آل سعود ومديرها العام الأستاذ أحمد بن عبد الرحمن الفيصل إلى الأخذ بأسباب التنمية الحديثة ما أمكن في العملية التدريبية، فحركات تقنيات التعليم والتدريب علماً واستخداماً من خلال تقنيات تدريبية عالية عالمية المنافسة وفرتها الأكاديمية.

#### إعادة هيكلة التدريب :

وإدركت الأكاديمية أن هيكلة للتدريب في المملكة العربية السعودية أمر مطلوب لأسباب تتعلق بتحسين المخرجات والاستجابة لمطالبات السوق والمجتمع مستندة في ذلك على ثلاثة أسباب موضوعية :

أولاً : أن الهدف الأساسي من هذه إعادة الهيكلة هو بناء الشباب السعودي والفتاة السعودية على أقوى قواعد الأخلاق الإسلامية والتربية والتعليمية والعلمية بحيث يكتسب الأهلية والصلاحية ويمتلك مقومات الإنتاج والإبداع الروحية والتدريبية في مكان واحد .

ثانياً : أن المبادئ الدينية والقيم التي يؤمن بها الشباب السعودي والفتاة السعودية والمثل العليا التي يمثلونها متى ما وظفت تدريبياً بشكل أفضل فإنها ستشكل قوة للفتاة السعودي والفتاة السعودية وقوة على

العمل والمطاء أكبر من تلك التي قد يكتسبها فقط من المعارف والتوسع في امتلاك أكبر قدر من المعلومات بمجردنا .

ثالثاً : أن توفير العناصر الإنشائية والطاقية للشباب السعودي والفتاة السعودية يتطلب أساساً لتكوين شخصية قوية تتكامل فيها المقتنيات العقلية والعقلية والوجدانية في أوزان دقيق .



متدربون في أكاديمية الفيصل العالمية

# بالتعليم والتدريب ...

نبني الشباب وهم يبنون الوطن ...!!

- دبلوم اللغة الانجليزية
- دبلوم البرمجة
- دبلوم الشبكات
- دبلوم الحاسبية
- الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي
- الدبلومات المتخصصة من شركة مايكروسوفت وسياسكو العالمية
- البرامج الدولية والدراسة بالبحر



أكاديمية الفيسل العالمية  
ALFAC Alfaisal International Academy

الخاصة وعلى جائزة أفضل مستخدم لتقنيات التدريب على مستوى المملكة

هاتف : ٠٩٦٦١/٤٠٦٦٦٢ www.alfac.edu.sa